



سوريا: الجيش يتقدم شرق درعا... وحراك شعبي نحو «التسويات» [20]

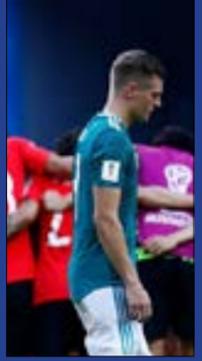


الحريزي الجديد

- «الأشباح» تأمر... وسعد ينفذ
- عون يتغير أيضاً
- مستقبليون يحتفلون بـ«الصحوة»

[6 - 2]

موندiale 2018



ألمانيا
«تتقمقر»
في روسيا

17 - 12

10

تحقيق

تجارة الدم...
بالجملة
والمفرقة!

22

السعودية

ابن سلمان أكثر
حذراً تجاه
الوهابية

18

راي



«راسبوتين»
المصري»

24

الجزائر



الكوكابين
يشعل
«حرب السرايا»

على الغلاف

«الأشباح»

عندما يُطالب سعد الحريري بالتعامل مع مسار تأليف حكومته الثالثة، بآريحية مختلفة، كان يجلس وهنّ حوله «الكبار» في بلده أو طائفته، سواء هنّ يختلف

حسين أيوب

لا يُحسد سعد الحريري على موقفه أو موقعه على مدى 13 عاماً، خسر الكثير. خسر والده، وتلك خسارة لا تُعوّض. خسر معظم العائلة، عندما فرّقت الثروة والحسابات المتضاربة بين الأشقاء والشقيقات، من كان يتصوّر مثلاً أن محمد بن سلمان سيستنجد بالأخ الأكبر بهاء الحريري، للإجهان على سعد الحريري؟ حتى

عائلته الصغيرة، لم يعطها الوقت الذي تستحقّه، بين بيروت والرياض وباريس وأخيراً لندن.

خسر ثروة، وهو الأعراف بين أخوته، كنف جمعها والده، وماذا كلفته هو شخصياً من انتظارات، كان يقضي

لا يُحسدّ الابن، لأنه بالم فبي سعوديته، على خطى والده من قبله

سعد شهراً أو اثنتين في الصحراء بانتظار نهاية رحلة صيد يهود بعدها «عزّون» (عبد العزيز بن فهد)، فضع توقّعه. كلمة السرّ الإزامية إلى الديوان، توقّع ملكي جعل «سعودي أوجيه»، وفي وقت قباسي، بين كبريات الشركات العالمية في عالم المفاوضات، وجعل رفيق الحريري رقماً

لا يُحسد سعد على إثر سياسي، حصله بالدم أولاً. دُمّ والده. دُمّ عُثُر وجه لبنان. أطاح سوريا من حذب لم تحسب قيادتها ولا الحلفاء ولا الكثير من عواصم القرار. دُمّ، أعاد

لا يغادر قائمة أغنياء العالم. الورثة تقاسمو الثروة، فلم يعد القرار واحداً كما كان في زمن والدهم. ليس غريباً إن باع أخوة لسعد بضعة عقارات عبر الهاتف أو خلال رحلة استجمام أو في سهرة سمر مع أصدقاء. همّ لا يعرفون الكلفة التي دفعها والدهم حتى بلغ ما بلغه، لذلك، لا يعينهم أصلاً أن يعودوا إلى لبنان أو أن يتملكوا فيه أو أن يحافظوا على رمزية عقار أو مؤسسة أو أي شيء آخر.

وحده سعد الحريري، من بين أخوته، تورط في السياسة و«البيزنس»، فكانت النتيجة إفلاس الكثير من

خياراته السياسية على مدى 13 عاماً، وإفلاس إمبراطورية «سعودي أوجيه». نهاية بائسة للشركة وأصحابها وللعاملين والموظفين فيها (بلغ عددهم في مرحلة ما حدود الـ 120 ألفاً) من أربع رياح الأرض، وبينهم نسبة من جمهور حريري، لا بل من نواته الصلبة. الأم في صيدا عاصمة الجنوب نهاية مقآولات وفّرت له أموالاً «أكثر من الرصيد الذي حظي به والده»، على ذمة العارفين.

سعد... والسعودية الجديدة

عندما احتُجز سعد الحريري في الرياض، لمدة أسبوعين، قبل متّين ونحو أربعين يوماً، كان من الصعب عليه أن يُكذّب حقيقة مشاعره. في السياسة، لن يندمل ذلك الجرح العميق بينه وبين محمد بن سلمان، ولن يسهل حتى تجميله أو إهماله. القاعدة نفسها تسري على السعوديين، خصوصاً إذا عرفنا أن هناك من يهمس يومياً في أذن «الحاكم»، وتحديداً أولئك الذين حققوا على رفيق الحريري ولاحقاً لا تغيير مفاتيح الديوان ولا بلوغ المراتب التي يريدونها هناك. صحيح أن سعد لم «يقبّ الجبصة» كما وعد، لكن ما قاله إيمانويل ماكرون يعتبر كافياً ووافياً: «لو لم يكن صوت فرنسا مسموعاً لاندلعت الحرب في لبنان. أنكر أن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري جرى التحفظ عليه في السعودية لأسابيع عدة».

«التحفظ» برغم أنه تعبير فرنسي ملطّف يدل «الاعتقال»، لا بد وأن يدفع سعد ثمنه. بكل الأحوال، الزمن السعودي الأول تحوّل. لا عودة إلى الوراء. تفتّح صفحة جديدة مع سعودية ابن سلمان. نجت التسوية الرئاسية ونجا سعد معها. حمايته كانت لبنانية أولاً ودولية (فرنسية – أميركية) ثانياً. توليفة مركبة ومعقدة، شارك في حياة خيوطها كثيرٌ، لكن الراسخ في بيت الحريري الداخلي، أن نادر الحريري أحد أبرز هؤلاء، بلّيه نهاد المشنوق أول المتطوعين للقتال علناً في السياسة من أجل عودة سعد أو استعادته.

الانتخابات شبه وما بعدها شبه، آخر

وقف سعد الحريري على منبر الذكرى الثالثة عشرة لرحيل والده، خاطب الجمهور المحتشد هناك بصريح العبارة: «ليس لدينا مال للانتخابات، هل هذا جيد؟ نحن نبارئ برفض أن يتحالف مع حزب الله». هذه هي ذروة

والحريري.. تأمر.. وينفذ!

او يتفق معهم، يُصبح المُطالب شخصاً آخر لا يشبه الحريري الابن نهائياً. لم يعد الرجك سيد نفسه. جاء ته الفرصة (الاسر)، لكنه سيفوّتها أو فوّتها، على



الفراغ الكبير يجعل الحريري اسير مكتب من اربعة جدران ضيق واحد، ابو جهيل (هيثم الموسوي)

القوات وما لتملك سعوديا واميركا

لنادر الحريري خلاصته في ضوء نهاد المشنوق يصرخ ليلاً ونهاراً في ما يزيد على تسعين لقاءً بيروتياً على مدى أسابيع حملته الانتخابية، محذراً من أن عاصمة لبنان «مهتدة بالسقوط في أحضان المشروع الفارسي»، لم يسايره سعد الحريري. بدأ وزير داخلية لبنان، بمحاولته إضفاء طابع سياسي للمعركة في العاصمة، كأنه يغرد خارج سربه.

أما نادر الحريري، بوصفه ليس مرشحاً، بل «مهندس تحالفات» انتخابية، فقد اختار مسللاً لا يتعدع بموجهه التيار الأزرق عن تموضعات سياسية توفّر له أفضل نتيجة انتخابية ممكنة، بعدما شلّحتُ القانون النسبي عشرة نواب على الأقل، من قبل أن تبدأ الانتخابات. هؤلاء كان يسهل استنتاج من عدمه.

بكل الأحوال، انتهت الانتخابات ويستمر موسم الحصاص. رئيس تيار المستقبل يريد ابن عمته نادر في السياسة على طريقته، هو ولكنه لا يريد أن يكبر أكثر مالياً. إزاحته تحرره من جهة وتربكه من جهة ثانية. يوحى بالحماسة شكلاً، بعد إبعاد ابن عمته ويشعر ضمناً بالندم اللقي يحتفل بفوز المنتخب البرازيلي امس، هاجمه اثنان من جيرانه، وهما من مشجعي المنتخب الألماني، وطمعه ليس في كل الملفات. يعود عقاب صقر إلى بيت الوسط الفراغ يبدو قليلاً لا بل قليلاً جداً. قد ينبجح غفاس خوري

في إدارة ملف العلاقة مع بعض المسيحيين، وخصوصاً القوات، ومع وليد جنبلاط، ولكن من يدبر العلاقة مع ميشال عون ونبيه بري وحزب

الله؟

إنه زمن الأشباح

«الأشباح» وحدها تعوّض حضور «ابن العمّة» في هذه المهمات وغيرها، ما دام الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات الاجتماعية بين الائتئين غير متاح. لا ينبغي ذلك وجوب إعادة الاعتبار، ولو بالشكل، إلى نادر

قتيلك طعننا... بسبب المونديال

قَبَّلَ فتى يبلغ من العمر 17 عاماً، ليل أمس، في منطقة المريجة في الضاحية الجنوبية لبيروت، إثر تعرّضه للطعن من قبل أحد جيرانه. وقال مصدر أمني لـ«الإخبار» إن سبب الجريمة متصل بتشجيع منتخبات في مونديال روسيا 2018، فبعدها كان أسير مكتب من أربعة جدران في وادي أبو جهيل. يقترّب باسم السبع أكثر منه وكلمته تصبح مسموعة، لكن ليس في كل الملفات. يعود عقاب صقر إلى بيت الوسط الفراغ يبدو قليلاً لا بل قليلاً جداً. قد ينبجح غفاس خوري

مضطر لإتقان فنّ الإيماء. يريد أن يقرأ في الفنجنان. أن يفكّ حروف محمد بن سلمان ونظراته. أن يدعي أنه يفكر في ما يفكرون فيه. أن يستقبل «الخواجات» بعيد منتصف الليل. أن يفرش لهم السجاد الأحمر. أن يهزّ براسه مع كل إيماة في أيّ اتجاه من اتجاهات السياسة والمال. يكاد البيت الحريري يعيش حالة حُظر تجوال عندما يصل «هؤلاء». كلمت(هم) لا تُرد... هم يمثلون من يمثلون ونفوذهم بات مترامي الأطراف، و«الخبر لقدام» على حدّ تعبير أحد العارفين.

نموذج تعامل سعد الحريري«المشدد» مع الملف الحكومي فاقع للغاية صارت القوات اللبنانية شريكته في الدفاع عن اتفاق الطائف، في رفض أية معادلات عونية«تعيد البلد إلى زمن الجمهورية الأولى»، لذلك، لن يتقدم عنوان على «حرب الصلاحيات» من هنا، يبدأ موسم إطلاق النار سياسياً على العهد لحاصرته ومنعه من تحقيق إنجازات تشجّع طامحين مسيحيين آخرين على اتباع خريطة الطريق نفسها التي اتبعها ميشال عون للوصول إلى بعيدا. استفادة الحريري المتأخرة على الصلاحيات ستلبها «صحات» أخرى متتالية.

استراتيجية سعودية جديدة ضد لبنان

يتحدث السعوديون عن استراتيجية جديدة للمملكة في لبنان، من ركائزها التعامل مع ميشال عون بوصفه «مجرد أداة بيد حزب الله وإيران». سميّر جعجع هو «العنقد الأول» سياسياً ومالياً. حزب الله هو «العدو الأول»، لكن الوسائل التقليدية في مواجهته أثبتت فشلها. لا بد أن تتضافر «الحرب الناعمة» التي يخوضها دونالد ترامب ضد إيران، مع حرب أكثر نوعة ضد حزب الله في الداخل والخارج، وصولاً إلى تسيير بيئته الحاضنة، بما في ذلك توسيع الشرخ بينه وبين نبيه بري.

وفق هذه الاستراتيجية، زار وليد جنبلاط الرياض وعاد منها غير نادم على تحييد حزب الله، لكنه سيكون رأس حربة استهداف العهد، وبوتيرة متصاعدة ستقوالب الدعوات إلى سميّر جعجع وسامي الجميل وآخرين (فارس سعيد أولهم)، العنوان إعادة إحياءقوى 14 آذار. عملياً،إعادةتركيب الأصفافات. حاول السعوديون جسّ القاسم المشترك بين «الإبعادين»، نبض الرئيس نجيب ميقاتي، فاتهم الجواب:لن أغانر وسطيقي، ولن أكون جزءاً من أي اصطفاق قديم- جديد.

إنه «هدوء ما قبل العاصفة»، تنصرف القوات اللبنانية على أساس أن الحرب المقبلة «ستكون صعبة». المرحلة الكبرى في المنطقة واقعة حتماً. الأميركيون لا يمزحون مع الإيرانيين وحلفائهم. هذا كلام قاله جعجع معه، كان لا بد من رسالة إلى سعد الحريري: «إذا أردت ترتيب أولوياتك على أساس هذه المعادلات تخبّر بالأفراج». دقق المعنى أكثر من مرة بضمضون الرسالة. كان الجواب واضحاً: «كل الاحتمالات ستكون واردة إذا أجهضت نتائج الانتخابات، بما فيها رئاسة الحكومة، وإن غداً لناظره قريب».

مقال

الحريري وم تلازمة استوكهولم

حسب عليف

لا يحتاج الأمر طبيباً نفسياً. في السياسة، الرئيس الحريري مصاب بمتلازمة استوكهولم. هي العارض الذي يصيب المخطوف، فيقع «في حب خاطفه». يتعاطف معه. ويصل هذا التعاطف أحياناً إلى حد تبرّع المخطوف بمساعدة الخاطف في مواجهة رجال الشرطة الذين يريدون تحريره.

إذا استثنينا سميّر جعجع وعقاب صقر ونديم قطيش وبولا يعقوبيان وموظفي النظام السعودي، فإن كل من له أدنى إلمام بالسياسة وتفصيلها يُدرّك أن الحريري حُطّف في السعودية. على يد ولي العهد محمد بن سلمان، في الرابع من تشرين الثاني 2017 (وهو ما أكده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الشهر الفائت). بعد عودته، تصرّف الحريري بصفتة مخطوفاً محرراً. في خطابه بعد تحريره، وفي مجالسه الخاصة التي كاد يترخّم فيها على أيام الوتام بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد، لم يُخفّ أنه كان معتقلاً. أدأوه السياسي بقي دموغماً بما قاساه في أيام الرياض الثقيلة. قاطع من أتهمهم بالتآمر عليه، كسميّر جعجع وفارس سعيد وآخرين، ثم أبعد، قليلاً، من طعونه. لكن، رويداً رويداً، بدا كما لو أنه يتحرّى الفرصة للعودة إلى مضارب ابن سلمان، من رجل يفكّر في نقل عائلته خارج السعودية، لإبقائها في مأمن من بطش ولي العهد، إلى رجل لا همّ له سوى إرضاء «الأمير محمد». عاد الرئيس المحرّر مواطناً سعودياً، بنفذ أوامر الرياض بلا أن تنطق بها.

كشخص مسلوب الإرادة، منقاد إلى خاطفه بدفع من متلازمة استوكهولم، يدبر حياته السياسية. يُدرّك تماماً أن من أنقذوه من مصير نزلاء «الريتز» هم بالدرجة الأولى حزب الله والرئيس ميشال عون خارج العائلة والتيار. ونادر الحريري ونهاد المشنوق. كيف يتصرّف مع هؤلاء؟ بعد أشهر من التمتع عن التحنّث مع سميّر جعجع، عادت بوصلته لتتجنّب حصراً من معرّاب. علاقته مع حزب الله عادت إلى ما كانت عليه قبل الاحتجاز. ومع عون، يتصرّف كما لو أنه يريد التحرر من سجن وضعه فيه رئيس الجمهورية. رغم أن الأخير خاطر بعده ويعلاقة لبنان بالسعودية والإمارات لتحرير من وصفه به«أميرنا المحتجز». أما نادر الحريري، فنفذ ما يشبه العمل الانتحاري، سياسياً، لتحرير ابن عمته. فإذا به يتحوّل إلى أول ضحايا الشيخ سعد. يبقى نهاد المشنوق، لأجل إبعاده عن سرايا الصنائع، وعن سكّة البقاء، مرشحاً لرئاسة الحكومة (ولو برضى الحريري لا غضباً عنه)، قرّر رئيس تيار المستقبل فصل النيابة عن الوزارة! المشنوق الذي غامر أيضاً بحياته السياسية، لرفض القرار السعودي بمبايعة بهاء الحريري ولياً لعهد ابن سلمان في لبنان. لم يعجز عن موقفه في تشرين الثاني الماضي لفظاً وحسب، من على باب دار الفتوى، بل قرر التحرك لإتقاد رئيس الحكومة. مما فعله، مثلاً، قصده القاهرة ذات ليل، لإقناع المسؤولين المصريين بأن الحريري مختلف، وأن تحريره واجب وطني وعربي!

يتعامل الحريري مع محرّره كما يتعامل المصاب بمتلازمة استوكهولم. لإذاعه السياسي» يجبره على الابتعاد عنهم، ومساعدة خاطفه على إزاحتهم. فعروض متلازمة استوكهولم تصل إلى ذروتها في مرسوم التجنيس، في لائحة الحريري، ورد اسم الصحافي السعودي، الزميل أحمد عدنان، كأحد الذين طلب الحريري منحهم الجنسية اللبنانية. ولن لا يعرف عدنان، يمكن مراجعة ما يكتبه في الصحف السعودية، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. وإذا تجاوزنا أن الرجل قال في ميشال عون وجبران باسيل ما يمكن أن يُقطع رأس لبناني في الرياض لو قاله بحق مسؤول سعودي، تكفي الإشارة إلى ما كتبه السفير الإماراتي حمد الشامسي عن عدنان، في إحدى البرقيات التي بعث بها إلى بلاده (يوم 2017/11/17)، حين وضع عدنان، مع عقاب صقر ونديم قطيش وآخرين، في جبهة تواجه نادر الحريري الذي كان يسعى إلى تحرير ابن عمته.

لا تزال تنقص الحريري خطوة واحدة، لتكتمل نتائج إصابته بمتلازمة استوكهولم: استئقبال فارس سعيد ورضوان السيد، برفقة ثامر السبهان، وتكريمهم، والطلب إلى رئيس الجمهورية تقليدهم أوسمة.

باسمه تعال

تدعوكم إدارة «مجمع الإمام المهدي» (عج) الثقافي لمحاضرة بعنوان:

الخطاب القرآني في مواجهة طغيان المال والسلطة

قراءة نقدية في مناهج المفسرين

يلقيها: أستاذ العلوم القرآنية الدكتور فرح موسى

عميد كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية في لبنان

الزمان: نهار السبت الواقع فيه 30 حزيران 2018 الساعة الرابعة عمراً.

المكان: ليايا- البقاع الغربي- مجمع الإمام المهدي الثقافي- قاعة فرح موسى الثقافية

على الخلاف

الحكومة والخيارات الجديدة _ القديمة: الحريري يتغير وعون كذلك

معطيات التأييف الكثيرة تبدل يومياً، وتبدل معها التفاهمات. لكت الإيجابية التي يريد رئيس الجمهورية والرئيس المكلف إعطاءها للمشاورات الحكومية لت ترجم قريبا

هيام القصيفي

في جعبة الرئيس المكلف سعد الحريري اقتراحتات عدة يطرحها اليوم أمام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، لا تهدف فحسب إلى الدفع بمسار تأليف الحكومة، بل أيضاً إلى الخروج من مأزق سياسي دخلته كل القوى السياسية في المرحلة الأخيرة، بعدما ظهر أن خريطة التحالفات والتفاهمات السياسية تتغير.

ليس سهلاً أن تتبدل المعطيات بعد الانتخابات النيابية، فبتدو القوى السياسية قد عادت إلى تموضعها القديم، مع بعض التغييرات الطفيفة. رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل يتحدث عن انتهاء التفاهم مع معراب، ويكاد ينعي اتفاقاً مسيحياً مشتركاً، ويصز على دوره شيئاً أساسياً في التأييف من اللند اللند مع الرئيس المكلف سعد الحريري. القوات اللبنانية تتمسك بالتفاهم، وتتبلخ من رئيس الجمهورية متابعينه الخاصة ملك العلاقة معها، والحريري يعود إلى إحياء تفاهماته

تفاهم معراب ينص على حصول عون على وزيرين في حكومة من 24 وزيراً و3 وزراء في حكومة من 30 وزيراً

القديمة مع القوات ومع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط والرئيس نبيه بري. تغير جوهرى يضع رئيس الجمهورية أمام معطى من نوع جديد، الأمر الذي يجعله يعتر عن استيائه من هذا التبدل في أداء الحريري، وملمحا إلى قدرته أيضاً على التغيير. فالحريري يتحدث بثقة عن صلاحياته في تشكيل الحكومة ويرفض المساس بها، وي طرح شروطاً لا يسهل تأليف الحكومة من دونها.

وهذا أمر ليس بسيطاً في حسابات رئيس الجمهورية أو في معادلة «الماروني القوي». لا يتغاضى عون عن مسار الحريري، يدرك تماماً أن الرئيس المكلف تغخّر في الأشهر الأخيرة، لكنه لا يريد قطع شعرة معاوية معه، لأنه يريد تسهيل الحكومة، ساعياً إلى تدوير الزوايا وتسهيل العراقيل. فعلاقة الحريري مع القوات ليست وحدها التي تبدلت، بل علاقته بجنبلاط، وحرصه على علاقة ودية وتسيق تام مع الرئيس بري الذي لا يكُن عون له الود نفسه.

تبدل أداء الحريري السياسي بعدما نخل معظم فرقة المحيط به، وفي مقدمهم نادر الحريري المنسحق الدائم مع باسيل، ولعلها النقطة الأساسية التي أعادت وصل ما انقطع مع القوات، بعدما بقى الوزير غطاس خوري على خط الاتصالات معها، والوحيد من الفريق القديم.



معارضو رئيس التيار الحر يظفون على الحكومة المقبلة نسمة «حكومة باسيل الرئاسية»، (مروان طحطح)

وإذا كانت العلاقة بين القوات و‏جنبلاط قد بقيت على طبيعتها في ظل خطوط اتصال وتسيق مستمرين، فإن الحريري بدوره أحيا العلاقة معه، ويصز على إعطاء جنبلاط ما يريد، في ظل محاولة لكسر الجمود، بإخياء اقتراح خلفائها و«اللمحة بين أصدقائها»، ومن يلتق سعد الحريري يدرك أن أداءه وأسلوبه تغيرا، بعدما عاد إلى لهجته القديمة حيال القوات، فلا تشبه تلك التي اعتمدها حينها بعد عودته من السعودية، فيتعامل معها كحليف استراتيجي، خصوصاً في ضوء معلومات تحدت عن أنه اطلع على رسائل وجهها لرئيس حزب القوات الدكتور سمير جعجع إلى ولي عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد، طالباً التدخل لحل أزمة الحريري واستقالته من الحكومة من السعودية (أزمة تشرين الثاني 2017).

عشرة وزراء مع حصة الرئيس عون، فإنه مصر على انتقائهم فرداً فرداً بالتنسيق مع الرئيس وحده. بهذا المعنى يريد أن تكون حصته الوزارية كتيار وتكتل من اختياره، وهو وضع جنبلاط ما يريد، في ظل محاولة لكسر الجمود، بإخياء اقتراح باعطائه ثلاثة وزراء، وإن ليس بالضرورة أن يكونوا جميعهم من الطائفة الدرزية.

أمر واحد لم يتبدل في كل هذا المسار، هو تحسك عون بخريطة طريق رسمها الوزير جبران باسيل، إلى تشكيل الحكومة، رغم ما تخلقه من حساسيات داخل صفوف التيار وداخل العائلة ومع كل القوى السياسية، وهو الذي حدد حتى الآن «حصته الصافية» في القوات التي بات معارضوه يطلقون عليها تسمية «حكومة باسيل الرئاسية»، يرفض باسيل إعطاء القوات أكثر من 3 وزراء، وإذا كان قد قبل مجدداً

اللبنانية أساسية، كما تمثيل جنبلاط، نشطت الاتصالات في الساعات الأخيرة، وأدت إلى دخول عون بقوة على خط التأييف، وسيفتح في لقائه مع الحريري، اليوم، باب الحلحة الحكومية عبر اقتراحتات إيجابية، والأرجح تجاوباً مع الحريري الذين ينقل إليه مطالب القوات بالوزارة السيادة، علماً أن القوات ليست متمسكة بنباية رئاسة الحكومة، في مقابل تمسكها بحقبة سيادية وثلاثة وزراء، (بينهم وزير دولة) بعدما أبدى عون تمسكه بنباية رئاسة الحكومة. وتستند القوات في ذلك إلى ورقة التفاهم بين القوات والتيار الوطني، الذي تصر عليه وتمسك بتنفيده، وبحسب معلومات «الأخبار» فإن ورقة نصت على أن القوات والتيار يتقاسمان الحقايب السيادة الخاصة بالمسيحيين والوزارات الخدماتية في كل حكومات العهد، على أن يحصل رئيس الجمهورية على وزيرين في حكومة من 24 وزيراً وثلاثة وزراء في حكومة من 30 وزيراً.

لكن بقدر ما يبدي رئيس الجمهورية تجاوباً واضحاً في المحاولات الجارية لتشكيل الحكومة ويعمل على تسهيل التأييف، إلا أنه أيضاً يبدو متشذباً في مقاربة دوره ودور رئيس الحكومة في التأييف، وكذلك في تمسكه بحصة الرئيس والتخير معاً، من هنا يمكن السؤال: كيف يمكن لرئيس الجمهورية أن يقنع الوزير باسيل بإعطاء القوات ما تريده، وإي حقبة سيادية ستأخذها القوات، وفق اتفاق معراب، رئيس الجمهورية.

بين كل هذه النقاط كيف يمكن أن تولد الحكومة؟ في المعطيات المخوفة، أن اقتراحاً جاء من جانب فريق الحريري حول حكومة من 24 وزيراً، بدلاً من ثلاثين، يرسمها الوزير جبران باسيل، حتى الآن لم يلق الاقتراح تجاوباً من أي طرف، لأن ما يمكن حله في حكومة من 24 وزيراً يمكن أن يحل بحكومة ثلاثينية، ولا يبدو أن رئيس الجمهورية في وارد القبول بسقف أقل من 30 وزيراً، علماً أنه كان قد طالب بحكومة من 32 وزيراً لتمثيل الائتلاف (العليون والسريان).

وبما أن عقدة تمثيل القوات

لم يقد الرئيس سعد

الحريري قادر على تحكّل

«تخلّت رئيس الجمهورية

ووزير الخارجية في عملية تشكيل الحكومة»، غياب

مدير مكتبه نادر الحريري، بدأ

ينعكس سلباً على العلاقة

معهما جملة عناصر

داخلية ضافطة يتعرض

لها الحريري، تدفعه لرفض

«الشروط»

ميسم زرق

يوم استُبعد نادر الحريري عن المشهد السياسي، كان من جملة الأسئلة التي وُضعت على الطاولة مُستقبل التسوية الرئاسية، والعلاقة بين الرئيس سعد الحريري والتيار الوطني الحرّ. سرعان ما أُسس غياب مدير مكتب الرئيس سعد الحريري لبداية التصدّع، غاب مُهندس العلاقة، فكان لا بدّ من أن ينعكس ذلك سلباً على علاقة الحريري برئيس الجمهورية ميشال عون ووزير الخارجية جبران باسيل. كان نادر الاقوى في معادلة التفاهم، والقادر على خياطة الحبكة المشتركة بين الطرفين في كل الملفات، في الحكومة والإدارات وكل السياسات. يقول مستقبليون إن «أحداً غير نادر لم يكن قادراً على فهم العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه».

نتيجة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه». نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه». نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه». نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه». نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه».

نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه». نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه». نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه». نتجّة الغياب أو الاستبعاد، بات رئيس الكومة في المواجهة المباشرة مع طرف يؤكّد المستقبليون أنه «لا ينظر إلى تيار العونيين والتفاهم معهم. حتى الرئيس الحريري نفسه».

من هنا، أراد رئيس الحكومة وضع بعض الضوابط. فكلامه أول من أمس أنه «هو رئيس الحكومة وهو من يؤلفها. لم يكن رداً على النائب عبد الرحيم مراد. بل كانت رسالة متعددة الاتجاهات إلى كل من يتعامل مع بصفته الحلقة الأضعف». لكن هذه «الصحوة» كما هذه «الصحوة» التي عكست تملّلاً واضحاً في صفوف جمهور التيار؛ ولبسه عدم الاستفادة من التفاهم مع التيار الوطني الحرّ، باستثناء ضمان كرسي الرئاسة الثالثة. ومن ثمّ جاء موقف المفتي عبد اللطيف دريان تعليقاً على ملف الناخبين حين تساءل: «كيف يقبّر فرد أو طرف في مسألة خطيرة كهذه، كأنما ما عادت هناك حكومة»، في محاولة للفت نظر الحريري إلى كيفية إدارة البلاد، أو كرسالة حريرية تنطق بها المفتي:

ما سبق دفع بالحريري إلى فرملة الأسلوب الذي أرساه نادر، وذلك «في محاولة منه لاستعادة شيء من الهيبة أو التوازن»، وهي نصيحة لطالما سمعها من محيطه المقتنع بأن «ممارسة الاعتدال بهذه الطريقة لا تواجه التطرف، بل تولده». يُحاول المستقبليون الإيحاء بأن رئيسهم «ليس في وارد التساهل في حال المش بالتألف وصلاحيات رئيس الوزراء». برأيهم أن مشكلة تأليف الحكومة ليست عند أحد «بل هي عند العونيين فقط. هم ليسوا متفقين مع المردة، ولا الوزير فيصل كرامي. ومن يُعتمَل بفتحون معركة ضد القوات. علاقتهم متوترة مع النائب وليد جنبلاط وحركة أمل والحزب القومي منذ ما قبل الانتخابات. وبينهم وبين حزب الله وتيار المستقبل الكثير من التباينات. فهل يُفعل أن تكون كل الأطراف السياسية على خطا وهم على حق؟».

الاقتصاد المستقبلي لعون والتيار الوطني الحرّ انطلاقاً من كونهما «يلتفان على الصلاحيات الدستورية في اتفاق الطائف، ويمشان بالتوازن السياسي» لن يكون أسير الغرف المغلقة. صحيح أن أحداً في تيار المستقبل لا يستعمل نتيجة الخلاف، ولا يتأخّل كثيراً في فرط عقد التفاهم، لكن من المفيد التذكير بأن «إدارة البلد من منطلق الرئيس القوي لن تصل بنا إلا إلى الخراب». نصيحة المستقبليين حاضرة، «فليرجعوا خطوة إلى الوراء، وليعملوا أن منطق الاستقواء حين كانت السلطة في يد رؤساء الجمهورية اطاتحت بالبلد وبصلاحيات الرئاسة الأولى».



يقوم مستقبليون إن «أحداً غير نادر لم يكن قادراً على فهم العونيين والتفاهم معهم»، (هيام الموسوي)

حريريون يحتفلون بـ«صحوة سعد»: عودة التوازن إلى علاقتنا بعون

«الكتائب» الأكثر واقعية تبادر تجاه العهد؟

ليأ القزبي

كان حزب الكتائب، من أوائل القوى السياسية التي افتتحت السججال حول ملفّ التجنيس الأخير، مُعرضةً عليه ومُطالبة رئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية بكشف أسماء المجنسين كلهم. إلا أنّ الحزب برئاسة النائب سامي الجميل، لم يُقدّم طلباً بالمرسوم، كما فعل حزبياً القوات اللبنانية والتقدمي الاشتراكي. اللبب الأساس، «الحرص على عدم المنح صلاحيات رئيس الجمهورية، الذي يحقق له أن يُصدر هكذا مراسيم. رفعتنا الصوت، بسبب الغموض الذي لُف المرسوم، وأردنا الاطلاع على تفاصيل فيه، لم تكن واضحة». ولكنّ اللافت للنظر، كان «حرص» حزب الكتائب على أن يوصل، إلى التيار الوطني الحرّ، رسالة عدم الطعن بالمرسوم، ويُقدّمها كمبادرة إيجابية تدل على حسن نيّة «الكتائب» تجاه فريق رئاسة الجمهورية في المرحلة الأساس التي أعادت وصل ما انقطع مع القوات، بعدما بقى الوزير غطاس خوري على خط الاتصالات معها، والوحيد من الفريق القديم.

بمفهومه الواسع؟ ربما. ولكنّ المصدر، تعتبر أنه «لو كان الهدف مُسايرة التيار الوطني الحرّ، لما كنا، منذ البداية، بادرنا قبل غيرنا إلى فتح هذا السججال، وصولاً إلى حدّ «تزييم» الأمن العام، مهمة التدقيق بالأسماء الواردة في المرسوم». تُصنّف القيادة الكتائبية على أنّ الموقف الحزبي لم يكن ليتغير مهما كانت العلاقة مع التيار العونني، ولتدعيم كلامها، تذكّر المصادر بتحدّي النقاش داخل أروقة اللبب المركزي في الصيفي «حول الطريقة التي سنُتعامل بها مع المرسوم، بعد أن شعرنا أنّ هناك اتجاهاً لعدم إجراء تعديلات عليه». ولكن،

خلافاً لما يقوله «الكتائب»، تُشير المعلومات إلى أنّ قيادة الصيفي بدأت «استراتيجتها» السياسية، بغية التقرب أكثر من العهد الرئاسي، وكلّما حصلت تصاعُد بين التيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية، الكتائب غريباً عنهما) و«خُذلت» خلال الانتخابات النيابية الأخيرة. العلاقة بين التيار الوطني الحرّ وحزب الكتائب، لم تبلغ يوماً حدّ الحديث عن «تفاهم». الإنلقاء من يتحللوا مرة واحدة، على رغم «العلاقة الخاصة» بين الرئيس عون ورئيس الكتائب» سامي الجميل، كما كان يُشيع الأخير. بدأ التفاوض يتخذ منحى «أكثر جدية»، مع تسلّم الرسائل تصل إلى التيار الوطني

مصادر الكتائب: قد تكون الخطبة البديلة للتيار الحر بعد أن تراجمت علاقته بالقوات

الحرّ، تتضمن طلب «الكتائب» مواصلة الحوار الثنائي الذي كان قد توقف. اتى ذلك، بعد أن قفّم حزب الكتائب نتاجه «المُخفية للأعمال» خلال انتخابات أيار الماضي، وبعد

أن وجد أنّ السياسة القديمة التي اتبعها، لم تُخرع على مستوى الرأي العام. مُخاصمة قوى السلطة الحالية، ورئاسة الجمهورية، واستمرار وجود «الكتائب» خارج مجلس الوزراء بعد أن تقلّصت كتلته النيابية، أمور من شأنها أن تزيد «مصائب» الحزب العتيق لبنانياً. انطلاقاً من هنا، وجد سامي الجميل مصلحة في إعادة تدوير الزاويا مع «التيار»، فكان اللقاء الثنائي، قبل أيام، مع الياس بو صعب. العلاقة بين الحزبين كانت هي الحاضرة خلال الجلسة. أما في ما خض الملفّ الحكومي، فالأرجح أن لا يكون «الكتائب» ممّلاً، كون كتلته

النيابية لا تضم أربعة نواب. إلا أنّ المصادر المعنية، تؤكد أن «مشاركة الكتائب من عدنها لم تحسم بعد. وقبلنا حقيقة وزارية لا يرتبط بنوعها، بقدر ما يتعلّق بالنهج المتبع وكيفية إدارة الملفّ». ما الذي قد يتغير وهذه القوى نفسها جربتموها قبل سنة ونصف السنة، ورفضتم مُقاسمتها الطاولة؟ تردّ المصادر ب«واقعية» أنّ القوى المكونة للسلطة «موجودة»، فيما أنّ بقى في خارج السلطة إلى أن يتم تغييرها، أو نوافق».

المباردين إلى إعادة فتح قنوات التواصل مع «التيار»، وتقول مصادر كتائبية إنّ العكس هو الذي حصل، «وقد تكون في مكان ما، الخطة البديلة للتيار بعد أن تراجعت علاقته بالقوات». تستحضر المصادر، زيارة كتلة «الكتائب» إلى الرئيس ميشال عون، خلال الاستشارات لتسمية رئيس الحكومة، «حيث سمعنا منه كلاماً إيجابياً عن نظرتة للمرحلة المقبلة، ورغبته أن يحظى العهد بدعم الجميع، فقزّرتنا منح هذه الفرصة». هو الكلام نفسه الذي أعلنه «الكتائب» بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، وخلال تشكيل تقول المصادر الكتائبية.

قضية

ما الذي يُعدّ لبحر صيدا؟ مخطط توجيهي جديد يستهدف، الواجهة الجنوبية المتارحة بين النكبة والعصير المجهول. بعد أن «صار الحلم حقيقة» بإزالة جبل النفايات، ارتفع جبل آخر هن العوادم في ظلّ تعرّض مستمر

جبل العوادم يحل محلّ جبل النفايات... والمدينة «تفقد» واجهتها البحرية

أهك خليل

تنظم هيئة متابعة قضايا البيئة يوم الجمعة زيارة تفقدية، لمن يرغب، لمعمل فرز النفايات في صيدا والبحيرة المحاذية له. الدعوة تأتي ضمن سلسلة تحركات عاجلة تقوم بها القوى الوطنية في المدينة ونشيطون وبعض الجمعيات الأهلية، بعد تفاقم أزمة النفايات وتضاعد الروائح الكريهة والغازات السامة مع ارتفاع درجات الحرارة. واقعياً، أصبحت واجهة صيدا الجنوبية منطقة منكوبة بئسياً. على نحو تدريجي، ارتفع في الأشهر الماضية جبل من

سعد: حمولة 5 آلاف شاحنة نقلت من داخل المعمل وطمرت في موقع مجاور من دون فرز

العوادم في الباحة الخلفية للمعمل. إدارة الشركة المشغلة له قالت إنه نتج عن توقف أحد المعامل عن استقبالها لاستخدامها كوقود. تراكمت العوادم في وقت يستقبل فيه المعمل ما يتراوح بين 500 و600 طن من النفايات يومياً (نصفها من قضاء صيدا وغالبية النصف الآخر من نفايات بيروت وجزء قليل من نفايات جزين) بحسب تقرير للخبير البيئي ناجي قديح (الشركة المشغلة واتحاد بلديات صيدا - الزهراني المشرف على عملها أشارا إلى أن قدرة

استيعاب المعمل 500 طن يومياً). على بعد امتار من المعمل، تقع البحيرة التي تبلغ مساحتها حوالي 500 ألف متر مربع، والتي نتجت عن استحداث حاجز مائي بين جبل النفايات المزال والبحر. منذ أكثر من عامين، تلقى في البحيرة أطنان من بقايا المسالخ والديباغات والمدن الصناعية والردميات والنفايات والعوادم، بعضها يأتي من المعمل، وفق ما وثق عدد من الناشطين

بالصور لشاحنات تخرج من المعمل إلى البحرية لإلقاء حمولتها. ولكي يكتمل المشهد، تصب في البحيرة بقايا المياه الناتجة عن غسل نفايات المعمل وعمل الديباغات المجاورة، إضافة إلى مياه مجرور نهر البرغوث الذي ربطت بمجره شبكات الصرف الصحي لقرى قضاء صيدا. ومثله، نهر سينيق الذي ربطت بمجره مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار في شبكة واحدة. كما لا تبعد محطة

تكرير المياه المبتذلة سوى عشرات الأمتار، علماً بأن دورها يقتصر على تجميع جزء من المياه المبتذلة وضخها بانابيب في عمق البحر على بعد حوالي 200 متر. النائب أسامة سعد أشار إلى حمولة 5 آلاف شاحنة نقلت من داخل المعمل وطمرت في موقع مجاور من دون فرز. «حيثما توجهنا، نجد نفايات مردومة»، ما يخفق صيدا وجوارها يومياً بالروائح الكريهة ويؤسس

لضرر صحي وبيئي مستدام. الامتار، علماً بأن دورها يقتصر على تجميع جزء من المياه المبتذلة وضخها بانابيب في عمق البحر على بعد حوالي 200 متر. النائب أسامة سعد أشار إلى حمولة 5 آلاف شاحنة نقلت من داخل المعمل وطمرت في موقع مجاور من دون فرز. «حيثما توجهنا، نجد نفايات مردومة»، ما يخفق صيدا وجوارها يومياً بالروائح الكريهة ويؤسس

لضرر صحي وبيئي مستدام. الامتار، علماً بأن دورها يقتصر على تجميع جزء من المياه المبتذلة وضخها بانابيب في عمق البحر على بعد حوالي 200 متر. النائب أسامة سعد أشار إلى حمولة 5 آلاف شاحنة نقلت من داخل المعمل وطمرت في موقع مجاور من دون فرز. «حيثما توجهنا، نجد نفايات مردومة»، ما يخفق صيدا وجوارها يومياً بالروائح الكريهة ويؤسس

لضرر صحي وبيئي مستدام. الامتار، علماً بأن دورها يقتصر على تجميع جزء من المياه المبتذلة وضخها بانابيب في عمق البحر على بعد حوالي 200 متر. النائب أسامة سعد أشار إلى حمولة 5 آلاف شاحنة نقلت من داخل المعمل وطمرت في موقع مجاور من دون فرز. «حيثما توجهنا، نجد نفايات مردومة»، ما يخفق صيدا وجوارها يومياً بالروائح الكريهة ويؤسس

لضرر صحي وبيئي مستدام. الامتار، علماً بأن دورها يقتصر على تجميع جزء من المياه المبتذلة وضخها بانابيب في عمق البحر على بعد حوالي 200 متر. النائب أسامة سعد أشار إلى حمولة 5 آلاف شاحنة نقلت من داخل المعمل وطمرت في موقع مجاور من دون فرز. «حيثما توجهنا، نجد نفايات مردومة»، ما يخفق صيدا وجوارها يومياً بالروائح الكريهة ويؤسس

لضرر صحي وبيئي مستدام. الامتار، علماً بأن دورها يقتصر على تجميع جزء من المياه المبتذلة وضخها بانابيب في عمق البحر على بعد حوالي 200 متر. النائب أسامة سعد أشار إلى حمولة 5 آلاف شاحنة نقلت من داخل المعمل وطمرت في موقع مجاور من دون فرز. «حيثما توجهنا، نجد نفايات مردومة»، ما يخفق صيدا وجوارها يومياً بالروائح الكريهة ويؤسس

في تشغيل معمل الفرز. التعتّر يصيب أيضاً محطة تكرير الصرف الصحي المجاورة، بينما تزدحم البحيرة بالنفايات والمياه الآسنة. وبين هذا وذاك، توضع المدينة المختنقة بالروائح الكريهة على خط التقليب عن النفط

صيدا منطقتة منكوبة



أقرت الشركة المشغلة للمعمل بعد إنكار بانها كانت تلقي العوادم في البحيرة المجاورة (على حشيشو)

في اللقاء الطارئ الذي عقد في نادي خريجي المقاصد في صيدا لوضع حد لاستفحال الكارثة البيئية على شاطئ صيدا الجنوبي، عرضت هيئة قضايا البيئة في صيدا فيلماً وثائقياً عن الكارثة البيئية على شاطئ صيدا الجنوبي. وتضمن الشريط صوراً عن جبل النفايات والعوادم الجديد داخل حرم معمل المعالجة، والطريق التي توصل من داخل المعمل إلى الأرض المردومة قربه حيث يقوم المعمل بالتخلص من النفايات الزائدة لديه، كما ترمي فيها كل أنواع النفايات، ومنها نفايات المدن الصناعية والمسوخ والديباغات بموافقة بلدية صيدا. وتضمن الفيلم مشاهد من الحوض البحري والمياه الملوثة بالنفايات، إضافة إلى مصبّات مجاري سينيق والبرغوث وعين زيتون التي تتدفق مياهما الآسنة إلى البحر.

المخطط الجديد: قسم للنفط وقسم للمرفأ؟ لم يحسم مسار الطعن في تملك «أي بي سي» لجزء من ملك صيدا العام، حتى وضع الصيداويون أمام اختبار جديد لعلاقتهم التاريخية مع البحر الذي يفقدونه تدريجياً. فعلياً، فقدت المدينة معظم شواطئها العامة. شاطئ القملة بجوار قلعة صيدا تحول إلى مصبّ لجرور نهر القملة الذي يحمل الصرف الصحي من قرى شرقي صيدا إلى البحر. أما خليج اسكندر عند الواجهة الجنوبية، فتحول من بركة سباحة ومزارع لتكاثر السمك إلى حوض للمرفأ التجاري الجديد (أنجز منذ ثلاث سنوات ولم يشغل بعد). علماً بأن شاطئ المسبح الشعبي أصبح البديل الوحيد، رغم تعرضه لتيارات قوية تتسبب في حوادث غرق بشكل متكرر.

لم يكف المخطط التوجيهي لصيدا بفصلها

«وثائقي» عن الكارثة البيئية

عن توأما البحر بالمشاريع الإنشائية من الأوتوستراد والكورنيش إلى المخطط الجديد الذي نشر في الجريدة الرسمية في 31 أيار الماضي، نص على الترخيص لبلدية صيدا بإشغال أملاك عامة بحرية في منطقة الدرمان العقارية. تلك الأملاك العامة ليست سوى المنطقة المردومة ضمن الواجهة الجنوبية المنكوبة التي نتجت عن ردم أكثر من 505 آلاف متر مربع في محيط معمل فرز النفايات عند إنشاء الحاجز المائي بين جبل النفايات المزال والبحر. الرخصة التي «أعطيت لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد ضمناً، يمكن إلغاؤها إذا اقتضت المصلحة العامة». حتى ذلك الحين، طلب المرسوم من البلدية وضع مخطط توجيهي في غضون تسعة أشهر (بدءاً من تاريخ صدوره) وعرضه على وزارة الأشغال العامة والنقل (الوصية على الأملاك العامة البحرية). الألفت أن المرسوم استيق مخطط البلدية واشترط أن يتضمن «احتياجات مرفأ صيدا التجاري من مساحات برية متاخمة للمرفأ، وأن يأخذ بعين الاعتبار تحديد نشاطات وأعمال من شأنها أن تعود بالمنفعة على الاقتصاد الوطني». حمود أوضح أن 200 ألف متر من المساحة المردومة ستستخدم لإنشاءات تابعة للمرفأ الجديد. أما الـ 300 ألف متر المتبقية، فستستخدم لتشديد منشآت لشركات التقليب عن النفط. هذا هو المخطط التوجيهي الذي توصلت إليه البلدية وفق حمود، قبل أن تتبادل النقاش مع المواطنين والناشطين والجمعيات المتخصصة. تجيب 500 ألف متر للمنشآت، يحجب الشاطئ العام للناس. في هذا الإطار، تسأل حمود: «هل تلك المنشآت تلتج حاجة الصيداويين والتنمية والاقتصادية؟».



من اعطام المتعاقدين امام مبنى الإدارة المركزية للحامسة امس (الخبار)

المستوفون للشروط أن تنجز دراسة الملف الجديد في اسرع وقت ممكن. وتحدث هؤلاء عن أنهم أخذوا وعداً بأنه ستحم المحافظة على الـ568 أستاذاً الذين درست ملفاتهم سابقاً. في كل مرة، يجد المتعاقدون أنفسهم يقبعون في الشارع حيث يروون من سموه قصص الذل المتحصلة بعدم الإيفاء بالتزاماتهم الشهرية نتيجة حجب مستحققاتهم. فقال أحدهم إنه طرد من منزله لأنه لم يسدد الإيجار لمدة 5 أشهر، وآخر حرم أولاده من في جلسته منذ أسبوعين بإعادة النظر في ملف التفرغ على طاوله المحث وتشكيل لجنة تراعي التوازن الوطني، ينتظر المتعاقدون

والتعاقد العشوائي وغير المبرر الذي «ينفخ» تكاليف ملف التعاقد، إذ يجري إدخال ما لا يقل عن 500 معاقد سنوياً في كليات والجامعة وفروعها، ما قد يؤدي إلى سوء تقدير في احتساب أموال التعاقد في الموازنة كان يفوق عدد المتعاقدين المبايع المرصودة لمستحققاتهم، فهل تتحمل إدارة الجامعة مسؤولية هذا التعاقد غير المدروس؟ وهل الجامعة تحتاج فعلاً إلى هذا العدد من المتعاقدين سنوياً؟ المتعاقدون وعددهم نحو 1200 أستاذ، أعلنوا أنهم لن يبدأوا العام الدراسي المقبل إلا وهم متفرغون في الجامعة. وراي حامد حامد، عضو لجنة

والتعاقد العشوائي وغير المبرر الذي «ينفخ» تكاليف ملف التعاقد، إذ يجري إدخال ما لا يقل عن 500 معاقد سنوياً في كليات والجامعة وفروعها، ما قد يؤدي إلى سوء تقدير في احتساب أموال التعاقد في الموازنة كان يفوق عدد المتعاقدين المبايع المرصودة لمستحققاتهم، فهل تتحمل إدارة الجامعة مسؤولية هذا التعاقد غير المدروس؟ وهل الجامعة تحتاج فعلاً إلى هذا العدد من المتعاقدين سنوياً؟ المتعاقدون وعددهم نحو 1200 أستاذ، أعلنوا أنهم لن يبدأوا العام الدراسي المقبل إلا وهم متفرغون في الجامعة. وراي حامد حامد، عضو لجنة

والتعاقد العشوائي وغير المبرر الذي «ينفخ» تكاليف ملف التعاقد، إذ يجري إدخال ما لا يقل عن 500 معاقد سنوياً في كليات والجامعة وفروعها، ما قد يؤدي إلى سوء تقدير في احتساب أموال التعاقد في الموازنة كان يفوق عدد المتعاقدين المبايع المرصودة لمستحققاتهم، فهل تتحمل إدارة الجامعة مسؤولية هذا التعاقد غير المدروس؟ وهل الجامعة تحتاج فعلاً إلى هذا العدد من المتعاقدين سنوياً؟ المتعاقدون وعددهم نحو 1200 أستاذ، أعلنوا أنهم لن يبدأوا العام الدراسي المقبل إلا وهم متفرغون في الجامعة. وراي حامد حامد، عضو لجنة

متعاقدو «البنانية» بلا أجر: من المسؤول؟

تقرير

93 مليار ليرة هو قيمة

المجز المتراكم من

مستحققات المتعاقدين

في الجامعة اللبنانية

للسنوات الثلاث الماضية، إدارة

الجامعة تطلب فتح اعتماد

لرشاء التوازن المالي ووزارة

المالك ترمي الكرة في ملعب

الجامعة لجهة التأخير في

إعداد الموازنة، وسط استمرار

التوظيف السياسي والتعاقد

الشوائي والمنهوخ

قائه الحاج

هذه المرة، تأخر سداد مستحققات المتعاقدين في الجامعة اللبنانية ثلاث سنوات ونصف سنة. كان يفترض أن يتقاضى المتعاقدون في كانون الأول الماضي حقوقهم عن العام الجامعي 2015 - 2016، بما أن عقود المصالحة تفضي كل سنة ونصف سنة تقريباً. لكن ذلك لم يحصل، فيما سرى كلام عن كسر مالي هو عبارة عن تراكم مجموع المستحققات عن الأعوام الجامعية الثلاثة: 2015 - 2016 - 2017 و2017 - 2018 يلاص 93 مليار ليرة. الجامعة طالبت، كما تقول مصادرهما،

بالتوازن والاستقرار المالي وتقديم حل نهائي لمرة واحدة وسد فجوة التراكمات القديمة، وتلقت وعدوا قاطعة بذلك في آخر جلسة لمجلس الوزراء، لجهة مطالبة الحكومة بفتح اعتمادات بقيمة العجز بصدر بقانون في مجلس النواب. إلا أن ذلك لم يتحقق وبقي العجز قائماً، بحسب المصادر، «ما سيضطرنا إلى العودة لتجزئة الدفع، باعتبار أنه لا يمكن تضمين موازنة الجامعة للعام 2018، سوى مستحققات هذا العام الجامعي، وبالتالي فإن المتعاقدين سيظلون مستحققات سنة واحدة فور تصديق وزارة المال للموازنة الجديدة، والمخوف في آخر تموز المقبل».

المصادر توضح أن «الجامعة حاولت في الفترة السابقة حث السلطات ودعوتها للالتفات إلى المؤسسة المتترمة باساتذة عملا لديها ويريدون حقوقهم وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزير التربية، وانتظرت أن تتفهم الدولة لهذا الإلزام، إلا أن المشروع سقط مع استقالة الحكومة. وإن كنا نعوّل على الحكومة الجديدة لإسراه مجدداً هذا العام».

في المقابل، سمع المتعاقدون كلاماً آخر في وزارة المال يقول إن التنازل في الدفع سببه الماطلة في إعداد موازنة عام 2018 وورود أخطاء في احتساب المستحققات في المشروع

الأول الذي قدمته إدارة الجامعة في آذار الماضي، والذي رفضته وزارة المال، قبل أن تتسلم المشروع الثاني، أول من امس، وهي تعكف منذ يوم أمس على دراسة أرقام الموازنة التي تبلغ 451 مليار ليرة. وفي ما يخص فتح الاعتمادات، ينقل المتعاقدون أن وزير المال على حسن خليل انتظر مرتين أن يطرح وزير التربية الأمر في مجلس الوزراء إلا أن ذلك لم يحصل.

هذا يدخل ملف المتعاقدين «دوينة» آخر في وزارة المال يقول إن التنازل في الدفع سببه الماطلة في إعداد موازنة عام 2018 وورود أخطاء في احتساب المستحققات في المشروع

توزيع الملك العام؟

صيدا لإبطال بند التملك. أحد رافعي الدعوى النشط عبد الرزاق حمود أوضح لـ«الخبار» أن تملك الشركة هو تجاوز للقانون اللبناني، إذ إن أكثر من نصف أصحاب الشركة من غير اللبنانيين، في حين أن العقار المشغلة بموجب أحد بنود العقد المبرم بينهم وبين الدولة اللبنانية. تبلغ مساحة 50 ألف متر مربع التجمع الوطني الديمقراطي في صيدا تقدم بدعوى قضائية ضد الدولة وبلدية

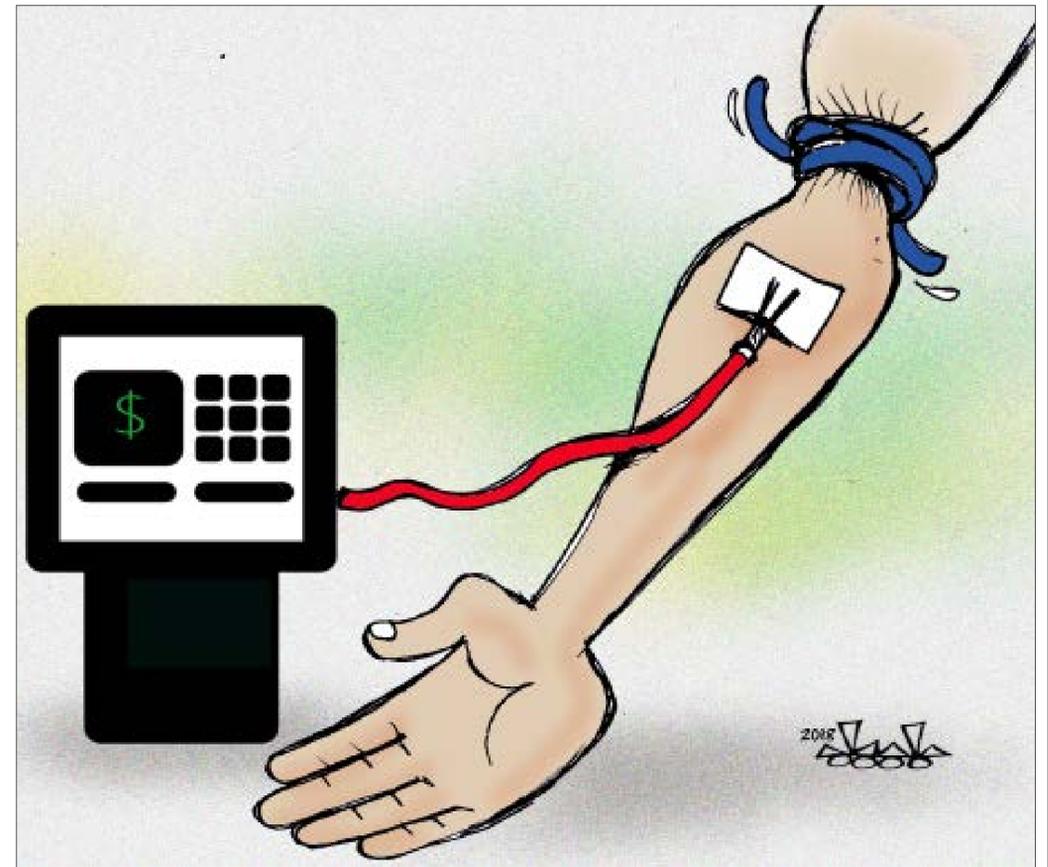
صيدا لإبطال بند التملك. أحد رافعي الدعوى النشط عبد الرزاق حمود أوضح لـ«الخبار» أن تملك الشركة هو تجاوز للقانون اللبناني، إذ إن أكثر من نصف أصحاب الشركة من غير اللبنانيين، في حين أن العقار المشغلة بموجب أحد بنود العقد المبرم بينهم وبين الدولة اللبنانية. تبلغ مساحة 50 ألف متر مربع التجمع الوطني الديمقراطي في صيدا تقدم بدعوى قضائية ضد الدولة وبلدية

من اعطام المتعاقدين امام مبنى الإدارة المركزية للحامسة امس (الخبار)

تحقيق

سعر الوحدة يصل إلى 100 دولار ووحدة الصفائح إلى 600 ألف ليرة تجارة الدم... بالجملة والمفرق!

يصل سعر وحدة الدم في لبنان إلى 100 دولار ووحدة الصفائح إلى 400 دولار. تجود الارقام مخيفة وهي كذلك فعلاً، ما يجعل هذه «الساعة» بعيدة عن متناول كثيرين. في ظل غياب «دعم» الدولة وعدم وجود «بنك رسمي» للدم، ينشط نوع من «سوق الدم» تُقدّم فيها أسعار تنافسية، من دون أن تراعى فيها بالضرورة المعايير العلمية والصحية



حسب بلبلع

أنواع المتبرعين

يصنف المتبرعون في لبنان ضمن فئات ثلاث: متبرعون متطوعون؛ متبرعون لأحد أفراد عائلاتهم؛ ومتبرعون يتقاضون أجرًا مالياً. لا إحصاءات دقيقة تحدد نسبة كل فئة من هؤلاء، لكن بحسب ملاحظات عاملين في المجال، فإن المتطوعين الذين يتبرعون لأحد أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم هم الأكثر حضوراً، وهم المحرك الأقوى لعملية التبرع بالدم في لبنان، فيما يشكل المتبرعون لقاء بدل مالي الفئة الأقل.

بنك افتراضي للدم

انتشر منذ نحو سنة على الإنترنت موقع «بنك الدم»، وهو موقع مستخدم في كل الدول العربية، يهدف إلى تأمين وحدات دم من كل الفئات لكل محتاج بأسرع وقت، وكل ما هو مطلوب من الشخص المحتاج تحديد المدينة الموجود فيها وفئة الدم، لتظهر لائحة بأرقام هواتف (غالباً ما يشار إلى صاحبها بـ«فاعل خير»)، بالإضافة إلى الساعات التي يستطيع صاحب الرقم التبرع خلالها. الموقع ليس شائعاً في لبنان، وتديره مجموعة من الشباب من مختلف الدول العربية، هدفهم «خدمة من هم في أمس الحاجة إلى قطرة دم».

أخفقت اللجنة الوطنية للدم منذ سنوات في إنشاء بنك للدم وفي تفعيل حملات التبرع

إطلاق حملات التوعية للتبرع بالدم التي تنظمها اللجنة الوطنية للدم التي أطلقت عام 2011، والمكلفة بوضع خطة «واضحة ودقيقة للملف»، نحو سبع سنوات مضت على إطلاق اللجنة، من دون أن تتوصل حتى الآن إلى اعتماد خطة واضحة تقضي بإنشاء بنك للدم أو تنجح حتى في تفعيل حملات التبرع لتأمين وحدات دم وصفائح لإنقاذ مريض من ذويهم وأقاربهم. إن لا بنك للدم في لبنان يضّم «احتياطياً» جُنُب الناس اللجوء إلى استخدام وسائل الاستغاثة والاستنجاد. المسؤولية المعتمدة من قبل وزارة الصحة العامة عن إدارة بنك الدم، ريتا فغالي، تقول إن الأمر «متعلق بخصوصية كل دولة، وللبنان خصوصيته التي تجعله في حل من اتباع ما يُعمل به في دول أخرى». ما هو البديل من بنك الدم الذي تفرضه «الخصوصية اللبنانية» إذا؟ بحسب فغالي، أوكلت الوزارة ملف تأمين وحدات الدم إلى الصليب الأحمر اللبناني والمستشفيات لا يملك بعضها ترخيصاً للقيام بعمليات نقل الدم، على حد تعبير فغالي نفسها! بمعنى آخر، يتولى حالياً الصليب الأحمر بفرعه الثلاثة عشر، مهمة إدارة هذا الملف بشكل شبه كامل، في حين يقتصر دور وزارة الصحة على

رتب إسماعيل

«مريض في مستشفى (...) بحاجة ماسة إلى دم من فئة (...)». عبارة الاستغاثة هذه تظهر، بشكل يومي، على مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. غالباً ما يُطلقها أشخاص «يتحرّقون» لتأمين وحدات دم وصفائح لإنقاذ مريض من ذويهم وأقاربهم. إن لا بنك للدم في لبنان يضّم «احتياطياً» جُنُب الناس اللجوء إلى استخدام وسائل الاستغاثة والاستنجاد.

المسؤولية المعتمدة من قبل وزارة الصحة العامة عن إدارة بنك الدم، ريتا فغالي، تقول إن الأمر «متعلق بخصوصية كل دولة، وللبنان خصوصيته التي تجعله في حل من اتباع ما يُعمل به في دول أخرى». ما هو البديل من بنك الدم الذي تفرضه «الخصوصية اللبنانية» إذا؟ بحسب فغالي، أوكلت الوزارة ملف تأمين وحدات الدم إلى الصليب الأحمر اللبناني والمستشفيات لا يملك بعضها ترخيصاً للقيام بعمليات نقل الدم، على حد تعبير فغالي نفسها! بمعنى آخر، يتولى حالياً الصليب الأحمر بفرعه الثلاثة عشر، مهمة إدارة هذا الملف بشكل شبه كامل، في حين يقتصر دور وزارة الصحة على

مفكرة



اول «شارجير» للسيارات في لبنان!

أطلق وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال سيزار ابي خليل اول محطة «شاحن للسيارات الكهربائية» في لبنان، في احتفال اقامته شركة «مكو» في محطتها في منطقة مار مارون - الجميزة. ابو خليل اشار الى ان هذه الخطوة «تصب في خانة المحافظة على البيئة، وتأتي بعد قرار مجلس الوزراء اعفاء السيارات الكهربائية المستوردة من الرسوم الجمركية لخفض الفاتورة النفطية». (تصوير مروان طحطح)



عيد الموسيقى في صيدا

ثلاث حفلات موسيقية وغنائية احتيتها فرق PEACE OF ART و«أرجوان» و«روى المتعافين من الايمان» على المخدرات بحضور صيدا، وقدمت خلالها معروضات ولوحات موسيقية كلاسيكية وحديثة لبنانية وشرقية وغربية، في حضور جمهور من محبي الموسيقى من الجنوب وبيروت وبعض رواد السوق التجاري. هذا الحدث الذي اتخذها المدمنون السابقون، وسيقتظّم في اطار أنشطة عيد الموسيقى المتنقلة بين المناطق اللبنانية، بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في صيدا وجمعية «انجر»، وبالتعاون مع المجلس البلدي وجمعية تجار صيدا وضواحيها.



تكريم متعافين من المخدرات

لمناسبة اليوم العالمي ضد المخدرات، نظّمت بلدية الغيبري احتفالاً تكريمياً لعدد من المتعافين من الايمان على المخدرات بحضور حشد من الفعاليات الدينية والتربوية والكشفية والرياضية، وبرعاية وزير الشباب والرياضة محمد فنيش، والقبت كلمات بالمناسبة أذنت على الخطوات الجريئة التي اتخذها المدمنون السابقون، وسيقتظّم في اطار أنشطة عيد الموسيقى المتنقلة بين المناطق اللبنانية، بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في صيدا وجمعية «انجر»، وبالتعاون مع المجلس البلدي وجمعية تجار صيدا وضواحيها.



تركيا ترقم محطة سكل طرابلس

وقع المدير العام لمصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك زياد نصر ونائب المدير العام للاثار والمتاحف والمتاحف في تركيا بلنشن كورت، في مقر المصلحة في مار مخايل أمس، بروتوكول تعاون لتقديم مساعدات فنية وتقنية تركية لترميم محطة السكك الحديدية في الميناء - طرابلس والمباني القائمة عليها. وأوضح كورت ان مديرية الاثار التركية وافقت على طلب بلدية طرابلس «وصدر مرسوم بتخصيص الاموال اللازمة للمخطط والترميم لتصير المحطة واحة للفنون ومركزاً ثقافياً»، لافتاً الى ان «بدء التنفيذ ينتظر موافقة الجهات المعنية اللبنانية».

تبدأ التاسعة والنصف صباح اليوم أعمال مؤتمر «نحو حماية وطنية لعاملات المنازل الأجنبية في لبنان»، تنظمه مؤسسة عامل الدولية، في الجامعة الأميركية - ويست هول، قاعة المحاضرات A.

■ ■ ■

تحيي بلدية الغيبري بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية الذكرى الـ 37 لاستشهاد الدكتور مصطفى شميران، في مركز البلدية للمعارض Ghobex - بنر حسن، الحادية عشرة صباح اليوم.

■ ■ ■

تكريم مؤسسات أمل التربوية - ثانوية الشهيد حسن قصير التلامذة المتفوقين في الامتحانات المدرسية والنشاطات العلمية والادبية والرياضية للعام الدراسي 2017/2018، برعاية المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، في الثانوية الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم.

■ ■ ■



تقيم اللجنة الأهلية المتابعة قضايا المرأة حفلاً تكريمياً للدكتورة فاديا كيوان، لمناسبة توليها منصب الامينة العامة للمرأة العربية في الجامعة العربية، في فيلا ليندا سرسق - الأشرفية السادسة مساء اليوم.

■ ■ ■

يقعد مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية ندوة بعنوان «الاعلام وتنشئة الطفل العربي»، يديرها عميد المعهد العالي للتكنولوجيا في الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية البروفسور محمد محسن، في مقر المركز (سن الفيل) الخامسة بعد ظهر اليوم.

■ ■ ■

يفتح السادسة والنصف من مساء اليوم معرض «هوم بيروت»، بدعوة من المركز الثقافي الايطالي وبرعاية السفارة الإيطالية، في فيلا عوده.

■ ■ ■

بدعوة من بلدية نهر ابراهيم، يفتتح السابعة والنصف من مساء اليوم يفتتح نادي المتعافين، «بيت البركة»، برعاية الوزير السابق سليم الصايغ، قرب كنيسة مار جرجس في البلدة.

■ ■ ■

«تغييرات دماغ المراهق وصلتها بالامان على السرعة والمخدرات»، عنوان ندوة دعا اليها رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران بولس مطر، في المركز الكاثوليكي للاعلام - جل الديب، العاشرة والنصف من صباح غد.

الدور الاول كاس العالم



كازان بعد ستالينغراد: ألمانيا «تقهقر» في روسيا

نوير. الآن لاحت مقولة أخرى فوق سماء ملعب كازان، «المستحيل أصبح ألمانيا».

بكي موليسر، وبكي دراكسلر، وغيرهما الكثير الكثير في برلين وبقيّة المدن الألمانية. ألمانيا تبكي في روسيا، وتَهْزَم في روسيا ولن تفوز في روسيا. ربّما - ومن باب المزاح - إلى نهاية العالم. ومن يعلم؟ ربّما النتيجة رسمت الإبتسامة في قلب ضحكة العنصرية الألمانية إلكاي غوندوغان الذي لم يشارك سوى في بعض الدقائق في المباراة الثانية. فاز غوندوغان التركي على غوندوغان الألماني، الآن الكفة متعادلة، تركيا لم تتأهّل والمانيا خارج المونديال من الدور الأول.

وهذا الأمر بالنسبة إلى المنتخبات الكبيرة يعادل عدم التأهل من الأساس. كازان حُفرت في داخلها وعلى أرضها تاريخاً جديداً بعد ستالينغراد، تاريخ خروج المنتخب الألماني لأول مرّة من الدور الأول لكأس العالم منذ 1938.

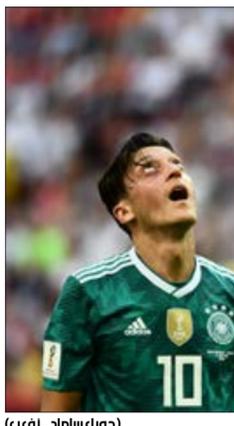
بل تحوّل إلى اللون الأحمر، إلى لون الكورين، وجاءت كرة لم يحسبها حكم المباراة الأميركي مارك غيغر، ولكن للـ«VAR» كان لها الكلمة الفاصلة. هدف لكوريا، ما صعب الأمر على المنتخب الألماني هو الفوز السويدي في المباراة الثانية. كان توني كروسي صاحب هدف «المستحيل ليس ألمانيا» في المباراة

مرتدة حاول سون ترجمتها إلى هدف عند الدقيقة 24 لكنّها ذهبت إلى جانب القائم الأيسر لحارس المرمى «المهزّون» في هذا المونديال مانويل نوير. شوط أول انتهى سلبي النتيجة وسلبي الأداء من قبل لوف ورجاله.

يتحلّل لوف مسؤولية خياراته. فإن تبدأ بمسعود أوزيل اللاعب الذي لم «يركض» في المباراة بالإضافة إلى سامي خضيرة الآخر الذي كان قد شكّل عبئاً على منتخبه أكثر من الإضافة، فهذا يعني أنك «عبيد»، والعباد مكلف. في الشوط الثاني، شاهدنا «سيناريو» الشوط الأول يتكرر. بدأت علامات الانهزام واضحة على المشجعين والمشجعات الألمان؛ لوف لم يتحرّك، من الذي تحرّك؟ اهتزّت شباك المنتخب المكسيكي في المباراة الثانية في مناسبتين، النتيجة صارت 2-0 للوسويد أمام المكسيك، ألمانيا في وضع حرج. «سجّل تريخ يا لوف»، ولكن الهدف المنظر لم يكن ألمانيا،

المقاء من الوصول إلى شباكه. لم تكن هناك فرص محققة للتسجيل بالنسبة إلى ألمانيا، على عكس الكوريين الذين استغلّوا هجمة

خرجت ألمانيا. نعم خرجت ألمانيا، ومن الدور الأول. خرجت متذبذبة لترتيب المجموعة السادسة. مجموعة بلا منتخبات قويّة. مجموعة فيها المكسيك وكوريا والمنتخب السويدي. الأخير فعله بالمنتخب الإيطالي في مباراة الملحق المؤهل لكأس العالم. السويد في الدور الثاني، إيطاليا خارج المونديال، كما هي حال «الماكينات الألمانية». ألمانيا خارج المونديال. المكسيك خسرت من السويد بثلاثية نظيفة. الفريق الذي هزّمته ألمانيا التي انهزمت بدورها من المكسيك. الجميع هزّم الجميع»، هذا هو شعار المجموعة السادسة الأكثر حماسة بين مثلياتها حتى الآن. إذا ألمانيا برأس متحكّي تقف خلف المنتخبات الثلاثة في مجموعتها. بدأت المباراة «التاريخية»، بضغط ألماني متوقّع ودفاع كوري لم يسمح لهذه «الماكينات» التي لم تعمل طوال



السابقة أمام السويد شبحاً في وسط الميدان. لم يخلق نجم آخر ينفذ الألمان مرّة جديدة. انتهت المقولة وانتهت معها المباراة بهدف ثانٍ في الوقت بدل الضائع لنجم توتنهايم الكوري هيونغ مين سون، بعد هفوة «ساندجة» من مانويل

ميونخ بداعي الإصابة. فضّل نوير على المتألّق تير شنخين حارس برشلونة الإسباني، فظهر بآداء ضعيف في مباراة كوريا. تصدّى لركلة حرّة على دفعتين، وترك مرماه في الدقائق الأخيرة. حاول أن يراوغ لاعب كوريا في الثلث الأخير من ملعب الكورين، خسرت نوير الكرة وأطلق المهاجم الكوري «رصاصه الرحمة» على لوف ومنتخبه. حاول الاتحاد الألماني تخفيف الضغط عن مدرب المنتخب قبل المباراة، وأعلن أن لوف سيبقى على رأس الجهاز الفني. محاولات ربما جاءت بنتائج سلبية على لوف. أصّر على خياراته، وفي خيارات ربما تعتبر «عاطفية» غير عقلائيّة، فلوف أحت أن يكرر الإنجاز مع لاعبيه السابقين، لا مع من أحرز معهم كأس القارات قبل حوالي عام. خسرت لوف الرهان، وخسرت ألمانيا كل شيء.

صاحب مهارة يمكن أن يصنع الفارق مع الدفاع المكسيكي المحكم. خسرت لوف وريح سانتيه. على مستوى الهجوم أيضاً أصّر يواكيم لوف على توماس مولر في المقدمة، واستبعد المهاجم الشاب ساندر فاجنر من تشكيلة المنتخب. فشل مولر فشلاً ذريعاً أمام المكسيك، وكذلك أمام السويد. وهنا أيضاً خسرت لوف وفاجنر.

رفض لوف التخلّي عن العناصر الذين فإن معهم بكأس العالم 2014 في البرازيل. أصّر على مسعود أوزيل وسامي خضيرة في وسط اللعب بمباراة المكسيك، وأبقى على إلكاي غوندوغان وسبستان رودري وبعض الخيارات الجاهزة أكثر بدنياً وفتناً. فحسب بهدف دون رد. غير من فلسفته قليلاً في مباراة السويد تحت ضغط الانتقادات التي وُجّهت لأوزيل وخضيرة، خاصة من نجم المنتخب

البرازيل «الواقعية» تضرب هوجو بعد أهدم المكسيك

خصوصاً أن الأخير يكون عادةً أخطر من خيوسوس، حيث أنه قادر على خلق المساحات في دفاعات الخصم. وكما لعبت البرازيل في الدقائق 60 حتى الدقيقة 67، إلا أن كراتهم لم تجد طريقها لرمى الحارس اليسون. بعكس مجريات اللقاء حول قلب دفاع «السيليساو» تياغو سيلفا كرة ركنيّة إلى المرمى الصربي وأفعا النتيجة إلى هدفين من دون رد. حاول الصرب التدارك إلا أن كراتهم لم تكن بالفعاليّة اللازمة، وكانت الفرصة الأخطر في الدقيقة 61 بعد كرة عرضيّة أخطأ الحارس اليسون بمدّها ولكن الدفاع كان حاضراً لإبعادها.

أخطاء المدرب تيتي تكررت أيضاً خلال مباراة صربيا، فكان ويليان نقطة الضعف على الجهة اليمنى، كما لم يبدأ بفرناندينو في الوسط، وروبرتو فيرينينو كمهاجم صريح،

بدلاً منه فيليب لويوس. استغل البرازيليين التحفّظ الصربي في الشوط الأول، خلقوا عدداً من الفرص أبرزها عند الدقيقة 29 عن طريق غابرييل خيوسوس، الذي لم يستفد من تمريرة «على المحص» من نيمار كسر فيها مصيدة التسلسل. أفضل لاعب برازيلي في المونديال حتى الآن فيليب كوتينيو صنع الفارق عند الدقيقة 35، أرسل كرة «مليمتريّة» لباولينيو، لم يتردد الأخير برفعها فوق الحارس الصربي فلاديمير ستوكوفيتش وأضعاً منتخبه في المقدمة. الانتدفاع البرازيلي «الحذر» قابلته فوضويّة بالأداء من المنتخب الصربي في معظم فترات الشوط، ولم يتمكّن رفاق الكساندر كولاروف من خلق فرص حقيقية على مرمى الحارس اليسون. في الشوط الثاني

من الجاب الضيق خرجت ألمانيا. أكثر المتشائمين لم يكن يتوقّع هذه النتيجة الكارثيّة. الأسباب كثيرة، ولكن أبرزها يبقى خيارات المدرب يواكيم لوف «الغريبة» قبل المونديال وخلال مباريات الدور الأول قبل بداية المونديال بآداء، استبعد لوف مهاجم نادي مانشستر سيتي وأفضل لاعب ناشئ في إنكلترا لوروا سانتيه عن تشكيلة المنتخب بحجة «عدم انضباطه خلال معسكر المنتخب».

قرار مفاجئ لاقى استهجان جميع المراقبين، وعشق المنتخب الألماني. أراد لوف إيصال رسالة للجمهور أن الانضباط هو الشيء الأهم في كتيبة الألمان. دفع المدرب الألماني الثمن غالياً منذ المباراة الأولى التي خسرها بهدف دون رد من المكسيك. في ذلك اللقاء كان لوف بحاجة إلى لاعب



لم تشرب البرازيل من ذات الكأس الذي شرب منه البطل السابق. تعامل منتخب «السيليساو» بواقعية مع صربيا «القويّة» على أرضيّة ملعب سبارتاك موسكو في العاصمة الروسيّة. وفاز بهيفين من دون رد، لتتصدّر المجموعة أمام سويسرا الثانية، وتعتبر إلى الدور الثاني حيث ستلاقي منتخب المكسيك في مباراة لاتينية خالصة. بدأ أبناء المدرب إدينور ليوناردو باتشي «تيتي» بالهجوم منذ اللحظات الأولى، توجّل نيمار بين منطوط الصربية في الدقيقة الثانية لكن فرصته لم تتجحّج. عند الدقيقة السابعة وفي شكل مفاجئ رمى الظهير البرازيلي مارسيلو الكرة خارج الملعب وطلب التبدّل السريع بعدما شعر بالحم في الظهر. خرج مارسيلو حزينا وحل

جويك ساماد - اف بيه

اكتضه نيمار بمراوغات غير مجدية (يورب كورينز - اف بيه)



نيلاميت كرميك - اف بيه



روسيا 2018

كأس العالم

علي زين الدين

سجل ماركوس روخو هدف تأمل الأرجنتين إلى دور الـ16 من كأس العالم.
صعد ليونيل ميسي على ظهر زميله، صارخاً، تلك الصرخة التي تفهّمها المتابعون، والتي ربما تحكي عن ضغط نفسي كبير تعرّض له نجم الـ«لا سيلبستي» بكي المشجعون النيجيريون.
تأثّر لاعبو منتخب «النسور الخضراء». كل هذا، والعالم انشغل بشيء آخر، ليثن بعداً عن الحدث، إلا أنه فجأة، بات هو الحدت.
دييغو سارادونا يرفع الإصبع الوسطى لحظة تسجيل هدف الفوز. يوجهه إلى شخصي أو مجموعة. لا يهم فهذا مارادونا. بعد دقائق، تظهر الشاشة اقونة الأرجنتين، نائم على المدرجات، أو ربما مغمى عليه، في حين يقاتل اللاعبون على أرض الملعب لهدف منتظر، ثم يُنقل من الملعب إلى المستشفى، وهو بحالة صحية سيئة.

مارادونا هو مارادونا.
لم يؤكّد ما إذا كان مارادونا «سقط» بسبب انفعاله بعد الهدف، أو لسبب صمى آخر، إلا أن حامل لقب كأس العالم 86، الذي كان قريباً من الموت قبل هذه ليست أنفعالات شخص متأثر نحو عشر سنوات، لم يكن «طبيعياً» ليلة أول من أمس. الطبيعي، هو مشهد رفع مارادونا إصبعه الوسطى. أمرٌ تنفّله الجمهور، لأنه مارادونا، ولو كان

خلف المرعب

لأنه مارادونا



مارادونا اقونة الأرجنتين (جوسيب كاكاشي ـ اف ب)

شخصاً آخر، لما كانت ردود الفعل هي

عينها. الفيديو الذي يظهر فبه وهو يخرج من المنصة ليتلقّى العلاج قبل نقله إلى المستشفى بعد نهاية المباراة، يوضح أن ديبغو ربما كان مخموراً. هذه ليست أنفعالات شخص متأثر من فوز منتخب بلاده في الدقائق الأخيرة، لكن مرة جديدة، لأنه مارادونا، سنخطى الجماهير الموضوع وكأنه تنفّله الجمهور، لأنه مارادونا، والعالم لم يكن. هذا مارادونا الشقوف، والعالم

الفرصة أول من أمس، ورفع إصبعه الوسطى في الملعب. يقول عنه بلييه، إنه مثال سيئ للشباب ـ لكن لبلييه أراضه فهو «حديث نعمة» ـ ويقول عن نفسه أيضاً، أنه لا يجب أن يكون مثلاً أعلى للاعبين. ولأنه مارادونا، ستكون الصورة التي التقطت له لحظة تسجيل الهدف، مادة لطيفة، وسيتمنى الجمهور عودته إلى الملعب في المباراة المقبلة، لمشاهدة جديد الرجل، الذي

يعلم الاسطورة ان الكاميرات دائما مصوبة نحوه

طبعاً، سيرقص، وسيحمل صورة له أو للأرجنتين أو لمبشي، وسينفعل، وهو يعلم أن الكاميرات مسلّطة عليه، ثم سعود إلى حيث يمكث، ليفعل ما يفعله مارادونا.

الجمهور يحب البطل، يعوبيه أيضاً، طالما أنه يظهرهم الخاص. مارادونا الذي خسم حتّى الآن فيها، هو تأكيد خروج المنتخب البولندي من بطولة كأس العالم رغم بقاء مباراة لم تلعب بعد. منتخب «البولسكا» على الورق، وقبل بداية الموندبال، كان يعتبر المنتخب الأفضل والأقوى من بين باقي المنتخبات في مجموعته، واكثر دليل على ذلك التصنيف العالمي لبولندا والتي تحتل المركز الثامن لعن ما كان مفاجئاً هو خسارة ليفاندوفسكي أحد أبرز المهاجمين في العالم وقائد المنتخب باول مبارتين له في المجموعة أمام كل من السنغال وكولومبيا (1:2، 0-3 توالياً). لكن ما قدّمه هذا المنتخب في كلتا المباراتين لم يعطنا الحق لنععتبر بأن الخسارت كانت ظالمة، وإن كرة القدم لا تعطي دائماً الفوز لمن يستحق. على العكس تماماً، لم تقدّم بولندا الأداء الذي يجعلنا نصدق أنها تحتل المركز الثامن عالمياً. أداء سيئ وعدم

حسن رمضان

ستكون اليوم على موعد مع الجولة الأخيرة «الحاسمة» من المجموعة الثامنة والأخيرة. لا ن يعلم بماهية هذه المجموعة، فكلّ كانت «مجموعة الموت»، حتماً. تمتلك المجموعة في صفوفها أربعة منتخبات متقاربة المستوى. يمكن لأي منتخب من هذه المنتخبات تحقيق الفوز في أي مباراة تجمع بينها. وجود كل من اليابان وكولومبيا والسنغال وبولندا في مجموعة واحدة يكفيها للتعرف كم قوية هذه المجموعة وكّم من التقلبات التي يمكن أن تشهدها. الأمر الوحيد الذي خسم حتّى الآن فيها، هو تأكيد خروج المنتخب البولندي من بطولة كأس العالم رغم بقاء مباراة لم تلعب بعد. منتخب «البولسكا» على الورق، وقبل بداية الموندبال، كان يعتبر المنتخب الأفضل والأقوى من بين باقي المنتخبات في مجموعته، واكثر دليل على ذلك التصنيف العالمي لبولندا والتي تحتل المركز الثامن عالمياً. ما كان مفاجئاً هو خسارة ليفاندوفسكي أحد أبرز المهاجمين في العالم وقائد المنتخب باول مبارتين له في المجموعة أمام كل من السنغال وكولومبيا (1:2، 0-3 توالياً). لكن ما قدّمه هذا المنتخب في كلتا المباراتين لم يعطنا الحق لنععتبر بأن الخسارت كانت ظالمة، وإن كرة القدم لا تعطي دائماً الفوز لمن يستحق. على العكس تماماً، لم تقدّم بولندا الأداء الذي يجعلنا نصدق أنها تحتل المركز الثامن عالمياً. أداء سيئ وعدم

لم تعد المباراة الثالثة والأخيرة مهمة بالنسبة إلى ليفاندوفسكي وزملائه البولنديين

لعنة الدقيقة الأخيرة

لضاربة حكم المباراة الكلمة الفصل،

وحدها التي تحدد نهاية زمرته

المباراة. الدفاعة الأخيرة بما فيها

الوقت المحسوب بدل الضائع، هي

الأكثر حرجاً وحساسية وربما خطورة.

تحاول الفرق فيها تحريف الفوز أو

تجنبه الخسارة، وطالما تغيرت فيها مسارات النتائج، الهدف نصب اللمبة.

إرادة الفوز، منهم من يكس، ومنهم من ضحك أخيراً وكتيراً

ياسمين عبيد

شكلت الدقائق الأخيرة من زمن المباريات في موندبال روسيا ظاهرة تستحق الدراسة. دروس «كروية»، فحلت بها المباريات، ومائة نسمة للمدربين، يعلمون عبرها اللاعبين كيفية التمسك ببعض الأمل حتى النهاية. عدد من الحالات تستحق التوقف عندها. في مباراة أوروغواي ومصر، بقي التعادل السلسلي مسيطراً حتى الدقيقة قبل الأخيرة من الزمن الأصلي للمباراة، حتى تمكن الأوروغواياني خوسيه خمبئيز من تسجيل هدف الفوز لمنتخب بلاده. وفي اليوم نفسه خسر المنتخب المغربي بهدف أمام نظيره الإيراني. تحقق في الدقيقة الخامسة من الوقت المحسوب بدل الضائع وسجله بالخطأ المغربي عزيز بوهدوز. في اليوم ذاته، بقي المنتخب الإسباني

خلق فرص وكرات مبعثرة من دون وجود خطة محكمة وضعها المدرب البولندي نفالكا. أداء المنتخب البولندي أمام المنتخب السنغالي كان متواضعاً، وتحول إلى أداء كارثي في مباراة كولومبيا. ثلاثية نظيفة تلقاها تشيزني حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي لم ولن ينساها الشعب البولندي. ولا حتى اللاعبين البولنديين. الآن المباراة الأخيرة بالنسبة إلى بولندا، وأمام مفاجأة المجموعة المنتخب الياباني، من الممكن أن يقدم «النسور» مباراة تحت شعار حفظ ماء الوجه، ويفوزوا بنقاط المباراة. ولكن عزيمة منتخب «الساموراي» التي رأيناها في المباراتين الأولى والثانية من الممكن أن تفرض سيطرتها من جديد وفي مباراة جديدة، المنتخب الياباني حقق الفوز على منتخب «الكاكاو» الكولومبي بنتيجة 2-1، لكن الأمور لم تحن

والمهاري دوراً مهماً في تشكيلة المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان. فوجود كل من جايمس رودريغيز وكوينتيرو وكوادرادو في التشكيلة يرفع من كعب المنتخب الكولومبي. لكن هذه كرة القدم وليس الفوز دائماً للأفضل. دائماً ما تحمل الجولة الأخيرة في دور المجموعات المفاجآت والحسم معها، كما غيرها من المجموعات. المنتخب الأرجنتيني تأهل إلى الدور الثاني

الدور الأول



كان اللامع المهاري دور مهم في فوز كولومبيا (لويس اكوسنا ـ اف ب)

بعدها فاز على المنتخب النيجيري وانتظار نهاية المباراة الثانية بين كل من إسبانيا وكرواتيا. فهنا، وفي هذا الوقت من المجموعة، ستكون المباراتان متعلّقتين إحداهما بالأخرى. فإذا فاز المنتخب الكولومبي على السنغال، القدم وليس الفوز دائماً للأفضل. دائماً ما تحمل الجولة الأخيرة في دور المجموعات المفاجآت والحسم معها، كما غيرها من المجموعات. المنتخب الأرجنتيني تأهل إلى الدور الثاني

البطولات العالمية. ففي نصف نهائي كأس العالم 2006 واجهت مستضيفة البطولة ألمانيا «عقدتها» الثالثة، إيطاليا على ملعب «سيغنال ايديونا بارك» في نورتموند. كان الفريقان متعادلين سلباً وعلى بعد لحظات من لعب ركلات الترجيح لتحديد المتأهل للنهائي. الظهير الأيسر الإيطالي فابيو غروسو «قرر» عدم الدخول في معاناة ركلات الحظ وسجل هدفاً قاتلاً صعق الألمان في مغلهم. وبينما يحاول الألمان معاملة النتيجة، أطلق ديل بييرو رصاصة الرحمة وسجل الهدف الثاني لإيطاليا، صادماً كل

الأمانيا. في 1990، كانت المباراة بين المنتخبين الإنكليزي والبلجيكي واحدة من أكثر المباريات الحماسية في الأودار الفاصلة بتلك النسخة الموندبالية. استمرت المباراة 120 دقيقة، ورغم تفوق المنتخب البلجيكي، حسم المنتخب الإنكليزي المباراة لمصلحة بهدف متميز للاعب البديل دايفيد بلات في الدقيقة الأخيرة



شر البلية ما يضحك

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على مدار الأيام الماضية سلسلة من التحليلات الساخرة بحق المنتخبات العربية. بعدما خرجت بشكل رسمي مع نهاية الجولة الثانية، بعدما تدوّقت مرارة الخسارة في أول مباراتين لها وأصبحت المباراة المتبقية لكل منها بمثابة «تحصيل حاصل». خيبة أمل عربية لم تمنع رواد مواقع التواصل الاجتماعي من إطلاق التعليقات والصور الساخرة، رغم أن الجماهير العربية كانت تمنّي النفس في مشاهدة ولو منتخب عربي يبلغ الدور الثاني، وهو أقصى حد وصله أو يمكن أن يصله منتخب عربي.

الدور الأول



يلعب الكرة خلف لوحة من الموزايك للقائد الشيوعي فلاديمير لينين، في كازان، التقطت الصورة في 26 حزيران/يونيو الحالي، أي خلال منافسات كأس العالم التي تجري في روسيا (بنجامين كريميك - أ ف ب)

مدرجات

فان مارفيك يغادر استراليا

أعلن الهولندي برت فان مارفيك المدير الفني لأستراليا رحيله عن تدريب الفريق بعد خروج الفريق من مرحلة المجموعات بلولة كأس العالم لكرة القدم في روسيا، وفي تصريح لموقع الاتحاد المحلي للعبة، قال مارفيك: «أحببت الفترة التي عملت فيها مع هؤلاء اللاعبين وتعلمت منهم الكثير، وروحهم القتالية ولكنني رأيت أنهم لم يصلوا المستوى لتسجيل الأهداف في المنافس». وأضاف: «الطريقة التي عملنا بها، أظهرنا للجميع أنه إن لم يكن لديك أفضل اللاعبين في العالم، لا يزال بإمكاننا التنافس مع فرنسا والدنمارك وبيرو». يقيم فان مارفيك التجربة بهدوء، ويعتقد أن أستراليا لعبت على نفس المستوى وحتى في بعض الأحيان أعلى قليلاً من منافسيها... «ما يعني أن أستراليا بإمكانها تحقيق أكثر من ذلك». واصطحبت بيرو نظيرتها أستراليا خارج المونديال الروسي، في مباراة كانت مهمة للكتغفرو في ظل مساعيه للتأهل للمن النهائي، ولكن البيرو تفوقت وفازت، وبهذه النتيجة، تجمد رصيد أستراليا عند نقطة واحدة في المركز الرابع والأخير.



ترتيب المجموعات

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفارق	النقاط
البرازيل	3	2	1	0	5	1	4	7
سويسرا	3	1	2	0	5	4	1	5
صربيا	3	1	0	2	2	4	-2	3
كوستاريكا	3	0	1	2	2	5	-3	1

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفارق	النقاط
السويد	3	2	0	1	5	2	3	6
المكسيك	3	2	0	1	3	4	-1	6
كوريا الجنوبية	3	1	0	2	3	3	0	3
ألمانيا	3	1	0	2	2	4	-2	3

معركة صغيرة داخل الحرب الكبيرة
كاين ولوكاكو في أقسى نزالات «الجلادين»



ما يقدمه كاين حتى الآن هذه (مارتين بيرينتي - أ ف ب)



لوكاكو يعرف الإنكليز ويعرفونه جيدا (أدريان ديسن - أ ف ب)

انضج من عمره ويملك كل الروح القيادية المطلوبة ليكون على رأس طابور لاعبي منتخب «الأسود الثلاثة»، لكن أهميته أبعد من ذلك، فهو ممتاز في كل النواحي الهجومية: مهاجم سريع يجيد الجري بالكرة، وممرر ذكي ومقاتل مجتهد، وقوي البنية ويتمركز في شكل رائع داخل الصندوق، إضافة إلى إجادته التسديد بالقدمين بدقة كبيرة، تماما كما هي الحال في الكرات الهوائية. وكاين الساعي إلى

سجلها بقميص ليفربول. كاين لم يكن بعيداً عنه، إذ إن مهاجم توتنهام هوتسبر سجل 30 هدفاً، مقابل 16 هدفاً وقع عليها لوكاكو في موسمه الأول مع مانشستر يونايتد. الآن يتصدر كاين السباق المونديالي أيضاً بأهدافه الخمسة، متقدماً بفارق هدف واحد عن لوكاكو الذي يتشارك المركز الثاني مع رونالدو. لكن شيئاً لم يفته، وقد تكون مباراتهما الليلة نوعاً من النزال الحاسم الذي سيُعطي أحدهما ومنتخبه طريقاً أسهل نحو لقب الهدف والأهداف إلى أبعد مكان ممكن في المونديال، وذلك من خلال القبض على صدارة المجموعة حيث قد تكون أهداف أحدهما الكلمة الفصل في هذا الإطار.

تفوق كاين على لوكاكو على لائحة ترتيب هدافي الدوري الإنكليزي

أن يكون على صورة غاري لينين، وهو آخر إنكليزي أحرز لقب هداف المونديال عام 1986 (للمفارقة لعب مع توتنهام أيضاً)، يمكنه أن يعيد القيمة الحقيقية للمهاجم الإنكليزي الكلاسيكي من خلال حصوله على الحذاء الذهبي. ففي دوري مليء بالمهاجمين الأجانب لم يعرف منتخب إنكلترا مهاجماً حقيقياً في المركز الرقم 9 منذ اعتزال آلن شيرر، الذي كان آخر الهادفين الذين يجيدون كل شيء

ليس مفاجئاً ان يكون هاري كاين وروميلو لوكاكو في طليعة المنافسين على لقب الهداف في نهائيات كأس العالم 2018. هما سبقا ان اطلقا هذا النزاع في الدوري الإنكليزي الممتاز. وبلا شك لن يكون هناك اي فرصة لمنتخبيهما للذهاب بعيدا في المشوار المونديالي من دون اهدافهما

شركة كريم

بغض النظر عن شكل الأهداف التي سجلها كل من المهاجمين الإنكليزي هاري كاين والبلجيكي روميلو لوكاكو. وبغض النظر عن هوية الخصوم (أقوياء كانوا أم ضعفاء)، الذين اهتمت شبكاتهم بسبب نيران هذين المهاجمين، فإنهما الأبرز هجومياً (إلى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو) لناحية التأثير في نتائج منتخبيهما حتى الآن، ويشكل من الأشكال من الأسباب الأساسية لتأهلها إلى دور الـ 16.

الليلة تبدو الأمور أبعد من مجرد صراع على صدارة المجموعة السابعة بين إنكلترا وبلجيكا، فهناك نزال من العيار الثقيل بين كاين ولوكاكو، يحمل «تصفيحة حسابات» بين الإثنين ويحملانها من ملاعب إنكلترا حيث اعتادا على سرعة الأضواء وممارسة هوايتهما المفضلة بهز الشباك. قبل انطلاق الموسم الأخير في «البريمير ليغ» رشح النقاد كاين ولوكاكو للتنافس على لقب الهداف، لكن فجأة ظهر النجم المصري محمد صلاح وقضى عليهما يتصدره للائحة الهدافين في نهاية المطاف برصيد 32 هدفاً

تونس تبحث عن انتصارها الأول

المميزين، تدخل بنما المباراة بحالة كبيرة من التفاؤل رغم خسارتها الأخيرة من إنكلترا بهدف لسته أهداف، لنجاحها في إحرز أول هدف لها في التاريخ بالمونديال، ولا تمتلك بنما تاريخاً كبيراً في كرة القدم، وهي أحد المنتخبات التي تأهلت على حساب فرق كبرى في قارتها نسبياً، مثل الولايات المتحدة الأميركية، ولكنها فشلت في تقديم كرة قدم جيدة وذلك نظراً لمواجهتها فريقين

للعرب في المونديال الروسي، بعد فوز السعودية على مصر بهدفين لهدف في الجولة الثالثة للمجموعة الأولى. وتحطم تونس بتعديل صورتها خلال المونديال خاصة بعد هزيمتين أمام إنكلترا (1-2) وبلجيكا (2-5)، وستكون هذه المباراة آخر ظهور للعرب في المونديال الروسي بعد خروجهم جميعاً. وفيما يمتلك نبيل معلول المدير الفني لنسور قرطاج مجموعة من اللاعبين



تتجه أنظار متابعي كرة القدم العربية، اليوم الخميس، صوب ملعب «مورافيا أرينا» بمدينة سارانسك لمشاهدة مباراة تونس وبنما في الجولة الثالثة للمجموعة السابعة لكأس العالم لكرة القدم في روسيا. وتعد هذه هي المواجهة الأولى في التاريخ التي تجمع بين المنتخبين سواء على الصعيد الدولي أو الودي. وتأمل تونس في توديع المونديال بفوز مغنوي، ليحقق الفوز الثاني

الإخبار

■ **رئيس** الجنرير - **أبراهيم العنبت**

■ **نائب** لرئيس الجنرير - **بيار أبي صعب**

■ **مدير** الجنرير - **ميفيق قانصو**

■ **محاسن** الجنرير - **محمد زبيب**
■ **حصد** **عليف**
■ **إيلي** **عنا**
■ **لانا** **الشرير**
■ **شرك** **كريم**

■ **طائرة** **عنة** **شركة**
■ **أخبار** **بريوت**

■ **المكانت** **بريوت** - **فريدة** - **طيارم** **دونات**
■ **سنتر** **كوتكورد** - **الطائف** **الساحس**
■ **تلطاكس** - **01759500**
■ **01759597**
■ **ص.ب** **113/5963**

■ **الإعلانات**
■ **الوكيل** **البحري**
■ **ads@al-akhbar.com**
■ **01759500**

■ **التبرع**
■ **شركة** **الاولك**
■ **01 /666314-15**
■ **03 /828381**

■ **الموقع** **الالكتروني**
■ **www.al-akhbar.com**

■ **صفحات** **التواصل**

■ **f**

■ **/AlakhtarNews**

■ **t**

■ **@AlakhtarNews**

■ **alakhbarnews-paper**

«راسبوتين المصري»

جعفر البكبي *

تقدم موشي دايبان بخطوات وثيقة وابتسامة عريضة نحو الملك الحسن الثاني، وتبعه مرافقة جوزيف بورات. مدير محطة «الموساد» في المغرب. مذ دايبان يده إلى الملك لصفاحته، فسلم العاهل المغربي على ضفة الإسرائيلي بمودة. ومد دايبان يده، من جديد، نحو نائب رئيس الوزراء المصري حسن التهامي الذي وقف بجوار الملك الحسن، فامتحن التهامي العائس عن مصافحته. لم يبد على وزير الخارجية الإسرائيلي دايبان أنه يبالي كثيراً بالموقف المصري الذي اتخذته إسرائيل، من أجل تصف إسرائيل القرابين الأميمين 242 و338، بحيث تسترجع مصر والدول العربية كل أراضيها وسيادتها التي انتزعت بعد عام 1967. وفي المقابل، تقبل مصر بانها شرطين اثنين. والشرط الأول، هو أن تقبل حكومتكم تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي، وليس اتفاقاً منفرداً مع مصر وحدها. والشرط الثاني هو أن تتفد إسرائيل القرابين الأميمين 242 و338، بحيث تسترجع مصر والدول العربية كل أراضيها وسيادتها التي انتزعت بعد عام 1967. وفي المقابل، تقبل مصر بانها حالة الحرب مع إسرائيل، وتقدم علاقات طبيعية معها، وتتخذ الإجراءات التي تحقّق أمنها وأمن الدول المجاورة لها»

التقت موشي دايبان نحو مرافقه جوزيف بورات، وتسلم منه صندوقاً أنيقاً، وفتحته أمام الملك، فظهر في داخله سيف أوري. أعطى دايبان السيف إلى الحسن الثاني، ثم قال بلغة عربية ذات لكنة سامية: «أقدم لكم، يا جلالة الملك، هذا السيف الشيعاني كهدية، وهو قطعة من الألفية الثانية قبل الميلاد». تامل الملك هدية الجنرال الإسرائيلي باهتمام، فاضاف دايبان قائلاً: «يوم خرج أجدادنا الإسرائيليون من مصر نحو أرض الميعاد، استطاعوا أن يخضعوا مملكة كنعان والممالك المجاورة لها بعنل هذه السيوف». ابتسم الحسن الثاني وهو يتلقى تلك الغزوة في كلام دايبان، فاضاف الأخير ضاحكاً: «لم تكن الفانطوم والمبغ قد اخترعت بعد، يا صاحب الجلالة» (1). شكر الملك ضيفه، ودعاه إلى الجلوس بجانبه، ثم قال له: «إنّ هذه الأسلحة هي ذكريات حروب قديمة، وقد حان الآن الوقت لكي نضع السلام بدلاً من الحروب». ثم أضاف الملك، وهو يوزع نظراته بين ضيفيه دايبان والتهامي: «أردت من خلال هذا اللقاء أن أجمع الطرفين المغربي والإسرائيلي معاً، لأول مرة». وصرى الملك يقول: «إنّ الدكتور التهامي (لم يكن الرجل دكتوراً، في الحقيقة) قريب من الرئيس السادات، وموضع ثقته. وأنا الجنرال دايبان، فمكاتبته هي إسرائيل معروفة، وإنّ كليكما يستطيع التمهيد للقاء بين الرئيسين أنور السادات ومناحم بيغن».

ثم استطرد الملك قائلاً: «إنّ بناء السلام يستلزم التفاهي والتعاون والتفاهم. وأنا أمل أن يكسر لقاءكما هنا جواجز العداء، وأن يؤسس اتصالكما عوامل اللقاء، وإن خطر على إسرائيل، وعلى الملك حسين للصراع القائم في الشرق الأوسط». بادر حسن التهامي إلى إجابة الملك المغربي قائلاً: «ما كنت أتوقع أبداً أن أقابل هذا الرجل إلا في ميدان القتال، فأما أنّ اقتلته أو أن يقتلني، ولولا أن هذا الاجتماع يقع تحت مظلة الملك الحسن بالذات، ما كنت أقبل أن ألقاه» (2). ابتسم دايبان وقال: «أنا ما جئت إلى قصر جلالة الملك الحسن الثاني إلا لكي أسمع ما تطرحه الحكومة المصرية على دولة إسرائيل، من أجل المصير» عندئذ سحب التهامي من جيبه مظروفاً، وأخرج منه ورقة مطوية، وقال: «هذه رسالة من الرئيس السادات لكم، وفيها تصوره للصلح معكم يقوم على شرطين اثنين. والشرط الأول، هو أن تقبل حكومتكم تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي، وليس اتفاقاً منفرداً مع إسرائيل، وليس الشرط الثاني هو أن تتفد إسرائيل القرابين الأميمين 242 و338، بحيث تسترجع مصر والدول العربية كل أراضيها وسيادتها التي انتزعت بعد عام 1967. وفي المقابل، تقبل مصر بانها حالة الحرب مع إسرائيل، وتقدم علاقات طبيعية معها، وتتخذ الإجراءات التي تحقّق أمنها وأمن الدول المجاورة لها»

تحت مظلة الملك الحسن بالذات، ما كنت أقبل أن ألقاه» (2). ابتسم دايبان وقال: «أنا ما جئت إلى قصر جلالة الملك الحسن الثاني إلا لكي أسمع ما تطرحه الحكومة المصرية على دولة إسرائيل، من أجل المصير» عندئذ سحب التهامي من جيبه مظروفاً، وأخرج منه ورقة مطوية، وقال: «هذه رسالة من الرئيس السادات لكم، وفيها تصوره للصلح معكم يقوم على شرطين اثنين. والشرط الأول، هو أن تقبل حكومتكم تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي، وليس اتفاقاً منفرداً مع إسرائيل، وليس الشرط الثاني هو أن تتفد إسرائيل القرابين الأميمين 242 و338، بحيث تسترجع مصر والدول العربية كل أراضيها وسيادتها التي انتزعت بعد عام 1967. وفي المقابل، تقبل مصر بانها حالة الحرب مع إسرائيل، وتقدم علاقات طبيعية معها، وتتخذ الإجراءات التي تحقّق أمنها وأمن الدول المجاورة لها»



تم التلاعب بالمكالمات الهاتفية بين النبيذ سلمان وزير خارجية قطر السابق

المغربي، فمضى يذكر توقعاته وتصوراتها، فقال: «إنني اعتقد أنّ الرئيس الأسد، رغم كل تصريحاته المهادية لإسرائيل، سوف يجيء إلى السلام. ولكن مجيئه لن يكون إلا بعدما تعقد مصر أولاً الصلح مع إسرائيل».
انتقل الكلام إلى حسن التهامي، فقال: «أنا جئت إلى هنا لأبحث إمكانية السلام بين مصر وإسرائيل. وبالرغم من أنني لم أكن أتصور أنّ التقى بدايبان إلا في ساحة القتال، فإنّ هذا اللقاء في حضرة الملك الحسن برياضيني» وأردف قائلاً: «إنّ الرئيس السادات يريد سلاماً مع إسرائيل، ولا يقبل استسلاماً لها. وهو يتقّ مناحيم بيغن أكثر مما كان يتقّ بسلفه إسحاق رابين ويتقّ كذلك بوزير الخارجية موشي دايان».
ابتسم دايبان، وقال: «ونحن أيضاً، في حكومة إسرائيل، نقدر الرئيس السادات كثيراً، ونثق به».
أكمل التهامي كلامه، فقال: «أقترح أن نجري جولات من المباحثات المكثفة بيننا، هنا في المغرب، لكي نصل إلى حل لكل القضايا بيننا. ثم بعد الوصول إلى حلول، نتنقل إلى جنيف لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تشارك فيه كل الأطراف الإقليمية والدولية».
بدا على وجه دايبان الاهتمام بما كان يقوله التهامي، ولكن وقال وهو يحاول أن يعرّي الجنرال الإسرائيلي: «أنا واثق من أنّ حافظ الأسد، وكذلك الملك حسين، سوف يوقعان على اتفاقية سلام معكم، بمجرد أن توقع مصر عليها».
وأضاف التهامي، وهو يتنسم: «وفي ظرف أربع سنوات أو خمس، كحد أقصى، ستحل كل المشكلة بينكم وبين العرب».
وتدخل الملك الحسن الثاني ليكبح جموح خيال الوزير المصري، فقال له: «ليس باستطاعتك أن تحدد مواعيد لم تحاول موشي دايبان أن يعلّق على المقترحات المصرية والمغربية التي أستمع إليها بانها. وحينما الخّ عليه التهامي ليسمع منه اجوبة على ما قدّمه له من عروض، قال دايبان، وهو يتنسم: «تذكّر أنني مجرد رسول من رئيس الوزراء بيغن، وليس من حقّي أن أبدي وجهة نظري في ما تعرضه. لكنني سأعود إلى إسرائيل، وأبلغ أعضاء حكومتها بما سمعته الليلة».
لم يبدّ على حسن التهامي الاطمئنان إلى هذه الإجابة، فأحبّ دايبان أن يشجّه، وقال له: «أعتقد، في كل الأحوال، أنّ كافة القضايا بيننا قابلة للتفاوض». ارتاح التهامي إلى هذه الإجابة، وظهر عليه بعض الانشراح. وصمت دقائق، وبدأ عليه أنه يفكر في أمر ما، ثم قال لدايبان: «لديّ سؤال شخصي أريد أن تجيبني عليه بصراحة تامة». وابتسم دايبان، وقال: «اسأل».
فجأة، باغت نائب رئيس وزراء مصر الجنرال الإسرائيلي الشهرير بسؤال عجيب، إذ قال له: «قل لي هل كان جمال عبد الناصر عميلاً لكم؟ وهل كان متآمراً معكم، في حرب 1967» (3). فوجئ

دايبان مفاجأة كبيرة بهذا الكلام الصادر عن حسن التهامي، وكان يعرف أنه واحد من «الضباط الأحرار» الذين رافقوا عبد الناصر في القيام بالثورة المصرية عام 1952. ثم إنه كان يعلم أنّ التهامي ظلّ مقرباً من عبد الناصر الذي عينه، في آخر عهده، أميناً عاماً لرئاسة الجمهورية بدرجة وزير. ولم يجد دايبان ما يقوله لزميل الزعيم المصري الراحل. ولم ينتظر التهامي إجابة دايبان، فأكمل كلماته بحقّ رئيسه السابق قائلاً: «إنّ هذا الرجل كان مجنوناً، وأنا ساكتب كتاباً كاملاً عنه».

«الرائج ده فضيحة»

كان حسن التهامي، هذا الذي اختاره أنور السادات، في 16 أيلول/ سبتمبر 1977، ليكون رسوله إلى موشي دايان، صنفاً عجيباً من المشر. ولقد بدا لكل الناس رجالاً أفاقاً، كذاباً، غريب الأطوار... لكنّ عبد الناصر ظلّ يتقّ به، وحينما تولى أنور السادات الحكم، بعد وفاة عبد الناصر، مضى أكثر من سلفه في تقريب التهامي إليه، حتى صار سميره ونديمه. وكان التهامي يدعي العلم والإيمان، ويرخي لحيته البيضاء، ويرتدي ربطة عنق سوداء لا يغيرها أبداً. وكان يزعم أنّ له «اتصالات مع الجنّ والإنبياء»، وأنه يتحدث مع الموتى» (4). ومن الغريب أنّ السادات آمن بما كان يدّعيه صاحبه من «قدرات عجائبية خارقة»، وكثيراً ما كان الرئيس المصري يصف صديقه التهامي قائلاً: «فيه شيء لله، وأنه مكتشف عنه الحجاب» (5). ولم يكتفِ السادات باتخاذ التهامي صاحباً بل رفاه فعلته مستشاراً له، وناًماً لرئيس الوزراء، وعضوياً في مجلس الأمن القومي المصري، ومبعوثاً خاصاً يرسله إلى رؤساء الدول. وزاد فحبه مفاوضاً للإسرائيليين... ثم لم يكتفِ السادات بكل هذا، فأنعم على حسن التهامي، بعد حرب أكتوبر 1973، ورفاه دفعة واحدة من رتبة صاع إلى رتبة فريق في الجيش المصري!

ولقد روى وزراء السادات وجلساؤه قصصاً طريفة عن «راسبوتين المصري» الذي أصبح في النصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين أحد أقرب الرجال إلى قلب وعقل الرئيس المؤمن».
ويذكر محمد إبراهيم كامل، وزير الخارجية المصري الأسبق، أنه كان في يوم 8 تموز 1978، يقوم برحلة رسمية مع الرئيس السادات إلى مدينة سالزبورغ، في النمسا، وكان التهامي عضواً في الوفد المصري. وأخذ التهامي يسدي النصح إلى مصادق إبراهيم كامل حول كيفية التعامل مع وزير الخارجية الإسرائيلي موشي دايان الذي كان يخلو له أن يسمّيه «الأعور السجّال»، وقال التهامي لكامل، وهو يتحدث بجديّة: «عندما تقابله، إذا لاحظت أنه يراوغ في الحديث معك، فما عليك إلا أن تقبض يدك اليمنى وانتظ نظراته، ثم ترفعهما

أمام وجهه، وتصيح: 'يا تهامي'. وستجد أنه سيعود إلى رشده على الفور. وبذلك تستطيع التفاهم معه» (6).
ويذكر بطرس غالي، وزير الشؤون الخارجية المصري الأسبق، في كتابه «طريق مصر إلى القدس»، أنّ «التهامي كان مؤمناً بأنه يتلقى في الأحلام تعليمات خاصة من الرسول، وكان يتصور نفسه صلاح الدين المصري الذي يحمل رسالة الذود عن الإسلام، وكان السادات يرتاح إلى وجوده ويستمتع بصحبته، غير أننا جميعاً كنا نراه إنساناً غير مفسّق» (7).
ويروي بطرس غالي حادثة وقعت أثناء مادية

عشاء في مقر وزارة الخارجية الفرنسية، في أيلول/ سبتمبر 1978، حينما أخذ حسن التهامي يتحدث مع الفرنسيين غالي، وعن اتصالاته مع الجنّ لإطاحة الحكومة الأسبق، في كتابه «طريق مصر إلى القدس»، أنّ «التهامي كان مؤمناً بأنه يتلقى في الأحلام تعليمات خاصة من الرسول، وكان يتصور نفسه صلاح الدين المصري الذي يحمل رسالة الذود عن الإسلام، وكان السادات يرتاح إلى وجوده ويستمتع بصحبته، غير أننا جميعاً كنا نراه إنساناً غير مفسّق» (7).
ويروي بطرس غالي حادثة وقعت أثناء مادية

«رغب التهامي في ان يفرد بمقابلة الإسرائيليّ من دون مرافقه رئيس المخابرات

«

السادات والتهامي يعلمان الصلاة في المسجد الأقصى المحتل



أخذ التهامي يرتن السادات عقد السلام مع مناحيم بيغن



لرئيس»، وحينما غادر الوفد المصري مقر ال«كي دورسيه»، بعد العشاء، اسرّ السفير أحمد ماهر في آذن بطرس غالي بكلمة «فضيحة»، مشيراً إلى التهامي، وأنهى غالي الفقرة الساخرة في كتابه قائلاً: «لقد أزعجنا جميعاً بوجود السريالي للتهامي في الوفد» (8).
ويروي الكاتب المصري الراحل أحمد بهاء الدين، في كتابه «محاوراتي مع السادات»، أنّ التهامي حينما يجلس بين أصدقائه، ينهض فجأة، ويقول بصوت مرتفع: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته».
وأما السبب فسيبعا ما يفتره هو بقوله: «إن سيدنا الخضر قد مرّ أمامك، والقي السلام، ولكن لا يراه، ولا يرهّ عليه السلام إلا من كان مثلي، كُثيف عنه الحجاب» (9).

«كنا سنستسلم لكم، في مقابل ان نبؤونا احياء فقط»

عاد حسن التهامي إلى القاهرة، بعد لقاءه السري مع دايان، برققة رئيس المخابرات العامة المصرية كمال حسن علي. وكان السادات قد بعث الأخير ليرافق التهامي في المهمة الخاصة في المغرب، من دون أن يعلمه بطبيعتها. ومن العجيب أنّ التهامي ألقى عن مرافقه تفاصيل المهمة أيضاً، ولم يبلغه بأنّ موشي دايان هو من سيلقائه في قصر الحسن الثاني في إفراّن. ثمّ لما قابلا الملك، رغب التهامي في أن يفرد وحده بمقابلة الإسرائيليّين من دون مرافقه رئيس المخابرات المصرية، وكذلك عاد ككمال حسن علي من المغرب، مثلما جاء، لا يعرف ماذا جرى في قصر الملك الحسن، ولا ماذا حصل، ولا ما فعل. ولقد سجل الفريق كمال حسن علي، في كتابه «محاربون ومفاوضون»، بمرارة، هذه «الإساءة» التي تلقاها من حسن التهامي. بل إنّ الأخير لم يتورع عن الكذب عليه حتّى وهما بغادران المغرب عائدتين إلى مصر. فزعم التهامي لرئيس المخابرات المصرية أنّ ما جرى في قصر إفراّن يتعلق ب«صفقة سلاح فرنسية» (10).

ولقد قال له إنّ الإسرائيليّين مستعدون للانسحاب من سيناء عن دون تأخير، وإنهم يقبلون كذلك الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة عام 1967. ثم أخذ التهامي يرتنّ للسادات عقد السلام مع مناحيم بيغن. وبلغت به الجراة حدّاً جعله ينسخ قصة مختلفة تماماً على لسان موشي دايان. فقال التهامي للسادات . وهو متأكد من أن كلامه سوف يجمع حجوراً في نفس الرئيس المصري -إن دايان أخبره عندما ألقاه في المغرب بأنّ «حرب أكتوبر 1973 اصابت إسرائيل بزلزلة». وإنّ دايان سألّه قائلاً (حسيما يزعم التهامي): «لماذا أوقفتم الهجوم السياسي التي جرت بينهما في المغرب، في حديث علنياً؛ لقد كنا على استعداد لنستسلم لكم، في مقابل أن تدفوننا احياء فقط؛ وكان

«

تجرّ الأمر إلى انفتاح سياسي إيجابي تجاه المعارضة».
وبكاد صمت النظام يعلن عدم امتلاكه قراراً سياسياً يسمح له بالتحرك. كما لا تلوح في الأفق الإماراتي . السعودي فكرة السماح بإنجاح حركة سياسية إصلاحية في الداخل البحريني. واقع تبدو مؤشراته جلية في استبعاد الخاتمة من التفاهات الملكية الخليجية حول أزمات المنطقة. وهو ما يعني إلحاق البحرين السياسية التي رأت أن تصديق الملك على منع القيادات السياسية من الترشيح رسالة جوبائية ليس على هذا الإعلان فحسب، وإنما على دعوات السيد عبد الله الغريفي الذي أعلن تبنيه فكرة تنقية المناخات، بما يمكن النظام والمعارضة من الإقدام على خطوات جريئة في بحث مخارج الأزمة.

وفي الوقت الذي يبدو فيه خطاب المعارضة إيجابياً، تغيب روح التفاؤل في الأوساط السياسية التي رأت أن تصديق الملك على منع القيادات السياسية من الترشيح رسالة جوبائية ليس على هذا الإعلان فحسب، وإنما على دعوات السيد عبد الله الغريفي الذي أعلن تبنيه فكرة تنقية المناخات، بما يمكن النظام والمعارضة من الإقدام على خطوات جريئة في بحث مخارج الأزمة. ورغم صدور حكم أولي يقضي ببراءة الأمين العام لمجموعة «الوفاق» سماعة الشيخ علي سلمان، من تهمة «التخابر» على خلفية المبادرة الأميركية ـ الخليجية عام 2011 م، لا تلوح في الأفق بوادر عملية

«

19 الإخبار راي

جنودنا يعطلون دباباتهم والياتهم، ويختبئون بها في مقابر العريش، وبين النخيل، حتى لا يواجهوا الموت على أيدي المصريين. ولم يكن هناك جندي واحد يريد أن يقاتلكم. وبقينا كذلك حتى جاءتنا الإمدادات الأميركية بالبحرين الجوي والبحري تحمل المدافع بأطقمها وتزئل في ميدان القتال مباشرة» (11).

بما سمعه من مستشاره الخاص فقي اجتماع عقده مع أعضاء المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم، يوم 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 1977، قال السادات: «إنّ الغناء الذي جمع التهامي مع دايبان، في المغرب، كان ناجحاً جداً، وإنّ إسرائيل قبلت بالانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة». ثم أضاف قائلاً: «لقد صبق هنري كيسنجر حينما قال لي إنّ الصراع العربي الإسرائيلي ليس إلا مشكلة نفسية قبل كل شيء، ولو انكسر الحاجز النفسي بيننا وبين الإسرائيليّين، فإنّ قضية الشرق الأوسط ستحل تماماً». هكذا أخذ أنور السادات يعدّ نفسه لكي يفاجئ الدنيا بأسرها ب«خطة درامية مذهلة»، تجعل العالم يفتح فاهُ إعجاباً بما سيصنعه. (يتبع)

* كاتب عربي

المراجع:

A -1 Breakthrough - Moshe Dayan Personal Account of the Egypt-Israel Peace Negotiations [London: Weidenfeld and Nicholson 1981]: p 44

2- حسن التهامي، حديث إلى «مجلة أكتوبر» المصرية بتاريخ 16 ديسمبر 1979.

3- موشي دايان، مرجع سبق ذكره، ص: 45.

4- أحمد بهاء الدين، «محاوراتي مع السادات» (دار الهلال للطباعة، القاهرة 1987) ص: 149.

5- محمد إبراهيم كامل، «السلام الضائع في كامب ديفيد» (كتاب «الاهالي»، 1987) ص: 313.

6- المصدر السابق، ص: 318.

7- بطرس غالي، «طريق مصر إلى القدس: قصة الصراع من أجل السلام في الشرق الأوسط»، (مركز الأهرام للترجمة والنشر، 1997) ص: 138.

8- المصدر السابق.

9- أحمد بهاء الدين، مرجع سبق ذكره، ص: 148.

10- كمال حسن علي، «محاربون ومفاوضون»، (مركز الأهرام للترجمة والنشر، 1986) ص: 59.

11- أعاد حسن التهامي مزاعمه عن «عترافات» موشي دايان له، أثناء حديث التي جرت بينهما في المغرب، في حديث طويل أجراه مع جريدة «الأنباء» الكويتية، بتاريخ 18 نيسان/ أبريل 1986.

* كاتب بحريني

سوريا

حراك شعبي نحو «التسويات»

الجيش يتقدم شرق درعا

بينما بدأ الهالي بعض الابدات تحركات تطالب بدخول القوات الحكومية واجراء «مصلحات» من دون قتال، يتابع الجيش التقدم في الريف الشرقي، وصولاً إلى اطراف الحراك والكرك

اهالي عدد من بلدات درعا إلى اطلاق تحركات شعبية تطالب بإجراء اتفاقات تسوية تتيح دخول القوات الحكومية وانسحاب المسلحين من دون قتال، على غرار ما جرى في بعض مناطق الغوطة الشرقية. وتظاهر عدد من اهالي بلدات إبضع وداعل والغارية الشرقية، حاملين العلم السوري، على رغم الضغط الممارس ضدهم من قبل المسلحين، وشهدت نقاط الجيش شرق بلدة داعل، وصول عدد من اهالي البلدة، الراغبين في الخروج وتجنب تبعات المواجهة العسكرية التي تضر عليها الفصائل المسلحة.



على غرار ما جرى في بعض بلدات الحجة حيث سلم عدد كبير من المسلحين، أسلحتهم إلى الجيش، وبدأ نحو 1000 منهم أمس «تسوية

شهد مجلس الأمن جولة كباش جديدة حول الجنوب السوري



اوضاعهم»، في قرى شعارة وكريم الجنوبي وإيب وجدل والرويسات الأرض، شهدت جلسة مجلس الأمن

حتى الآن، واللائف أن البلدات التي خرج أهلها في تحركات شعبية، كانت قد شهدت اغتيال المسلحين لمسؤولي المصالحة فيها قبل وقت قصير، وآخر عملية في داعل جرى تصفية عضو لجنة المصالحة جمال الشحات بعد اختطافه لعدة أيام، غير أن ذلك لم يمنع المطالبات بدخول القوات الحكومية. ومع بقاء قنوات التواصل والتفاوض بين ممثلي «مركز المصالحة» الروسي وعدد من الفعاليات الشعبية ولجان «المصالحة»، فإن من المحتمل أن يتم التوصل إلى اتفاقات محلية.

نازحون من ريف درعا يتجهون إلى بلدة الرفيد قريب حدود الجولان (أ ف ب)



أمس، جولة جديدة من الجدل، افتتحت بإشارة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، إلى قلقه من أن «تصبح العمليات العسكرية في جنوب غربي سوريا، شبيهة بعمليات الغوطة الشرقية وحلب». وترافقت الإشارة بتحذير من أن التصعيد الحار يمثّل «عقبة أمام إحراز تقدم في ملف تشكيل اللجنة الدستورية»، الذي أحرز تقدماً خلال الفترة الماضية، على حد قوله. وخلال الجلسة نفسها، شدد المندوب الروسي فاسيلي نيبزيا، على أنه «لا يوجد وقف للأعمال العدائية يسهم في تأجيل مكافحة الإرهاب والإرهابيين»، منتقداً مواقف الدول الغربية تجاه الوضع في الجنوب السوري، بعد مطالبات متعددة لروسيا بـ«احترام تعهداتها». هناك، إذ قال مساعد سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهين، إن «العمليات العسكرية الأحادية لنظام (الرئيس بشار) الأسد وروسيا في جنوب غربي سوريا تشكل انتهاكا لوقف إطلاق النار»، مضيفاً أن بلاده «مصممة على احترام تعهداتها في سبيل وقف إطلاق النار هذا، ونطالب شركائنا الروس بالقيام بالمثل». وجاءت الانتقادات الغربية لموسكو في مجلس الأمن بالتوازي مع حصول «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» على تفويض يتبع لها «تحديد المسؤولين» عن الهجمات الكيميائية فضلاً عن صلاحية تحديد استخدام هذه الأسلحة، وذلك خلال المؤتمر الطارئ الرابع للدول الأعضاء في المنظمة المنعقد في مدينة لاهاي. ومن بين الدول التي عارضت مشروع القرار الجديد، روسيا وإيران والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وفي سياق آخر، وبالتوازي مع تأكيد المبعوث الأميركي إلى «التحالف الدولي» بريت ماكغورك، أن التعاون بين تركيا والولايات المتحدة في سوريا تطور في شكل إيجابي خلال الفترة الأخيرة، بحث رئيس الأركان التركي خلوصي أكار، في اتصال هاتفي أمس، مع قائد الجيش الأميركي في أوروبا، كورتيس سكايباروتشي، خريطة الطريق الخاصة بمدينة منبج، وبينما أكد «التحالف» تواصل عملياته ضد «داعش» شرق الفرات، أكد الجيش السوري أنه استكمل تحرير كامل بادية دير الزور الجنوبية من يد التنظيم، بمساحة تقدر بنحو 5800 كيلومتر مربع.

(الأخبار)

اليمن

غريفيث يغادر عدن بلا نتائج

هجوم إماراتي لفكّ الحصار عن الغزاة

بدأت القوات الموالية لـ «التحالف»، أمس، هجوماً جديداً في محافظة الحديدة بهدف استعادة خطوط إمدادها. جاء ذلك في وقت انتهى فيه المبعوث الأممي إلى اليمن زيارة سريعة لعدن لم تفخر، على ما يبدو، في تحقيقه. تقدم على خط تنفيذ مقرح المنظمة الدولية بشأن الحديدة



يضع جنود المقرح الاممي بشأن الحديدة الرقار بلامرية وجود «انصار الله» في المدينة (أ ف ب)

من هنا، لا يبدو أن أمام الإصرات السعودية من خيار سوى العمل مارتن غريفيث، يحط في مدينة عدن (جنوباً) حتى غادرها بعد لقاء سريع مع الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي. سرعة قرأ فيها مراقبون مؤشراً سلبياً على ما دار خلال اللقاء بشأن المقترح الأممي لوقف الهجوم على الحديدة. وهو ما أكدّه وزير خارجية حكومة الرياض، خالد البعاني، بنفسه، عقب اللقاء، حيث طالب بـ«الانسحاب الكامل للحوثيين من مدينة الحديدة ومينائها، ودخول قوات من وزارة الداخلية إلى المنطقة»، فيما نقلت المنظمة، لكن مصادر ميدانية نفت صحة تلك الادعاءات، قائلة إن «معارك غريفيث، أن معركة الحديدة هي جزء من معركتنا الوطنية مع الانقلابيين» ولا يعدو موقف هادي وحكومته كونه انعكاساً للتشدد الإماراتي - السعودي في رفض المقترح الأممي، الذي يعني القبول به عملياً إسقاط ذريعة تهريب الأسلحة عبر ميناء الحديدة، والإقرار بشرعية وجود «انصار الله» في المدينة ومينائها (إن المقترح ينص على استمرار الموظفين التابعين لحكومة الإنقاذ في مزاولة مهامهم داخل الميناء، فضلاً عن أن اتفاقاً من هذا النوع يمكن أن يؤسس لتسوية شاملة لن تكون والحال هذه في مصلحة أبو ظبي والرياض.



تتدرج جبهة «التحالف» في الاعتراف برواية الجيش واللجان لمحاركة الساحل

من هنا، لا يبدو أن أمام الإصرات السعودية من خيار سوى العمل مارتن غريفيث، يحط في مدينة عدن (جنوباً) حتى غادرها بعد لقاء سريع مع الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي. سرعة قرأ فيها مراقبون مؤشراً سلبياً على ما دار خلال اللقاء بشأن المقترح الأممي لوقف الهجوم على الحديدة. وهو ما أكدّه وزير خارجية حكومة الرياض، خالد البعاني، بنفسه، عقب اللقاء، حيث طالب بـ«الانسحاب الكامل للحوثيين من مدينة الحديدة ومينائها، ودخول قوات من وزارة الداخلية إلى المنطقة»، فيما نقلت المنظمة، لكن مصادر ميدانية نفت صحة تلك الادعاءات، قائلة إن «معارك غريفيث، أن معركة الحديدة هي جزء من معركتنا الوطنية مع الانقلابيين» ولا يعدو موقف هادي وحكومته كونه انعكاساً للتشدد الإماراتي - السعودي في رفض المقترح الأممي، الذي يعني القبول به عملياً إسقاط ذريعة تهريب الأسلحة عبر ميناء الحديدة، والإقرار بشرعية وجود «انصار الله» في المدينة ومينائها (إن المقترح ينص على استمرار الموظفين التابعين لحكومة الإنقاذ في مزاولة مهامهم داخل الميناء، فضلاً عن أن اتفاقاً من هذا النوع يمكن أن يؤسس لتسوية شاملة لن تكون والحال هذه في مصلحة أبو ظبي والرياض.



من هنا، لا يبدو أن أمام الإصرات السعودية من خيار سوى العمل مارتن غريفيث، يحط في مدينة عدن (جنوباً) حتى غادرها بعد لقاء سريع مع الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي. سرعة قرأ فيها مراقبون مؤشراً سلبياً على ما دار خلال اللقاء بشأن المقترح الأممي لوقف الهجوم على الحديدة. وهو ما أكدّه وزير خارجية حكومة الرياض، خالد البعاني، بنفسه، عقب اللقاء، حيث طالب بـ«الانسحاب الكامل للحوثيين من مدينة الحديدة ومينائها، ودخول قوات من وزارة الداخلية إلى المنطقة»، فيما نقلت المنظمة، لكن مصادر ميدانية نفت صحة تلك الادعاءات، قائلة إن «معارك غريفيث، أن معركة الحديدة هي جزء من معركتنا الوطنية مع الانقلابيين» ولا يعدو موقف هادي وحكومته كونه انعكاساً للتشدد الإماراتي - السعودي في رفض المقترح الأممي، الذي يعني القبول به عملياً إسقاط ذريعة تهريب الأسلحة عبر ميناء الحديدة، والإقرار بشرعية وجود «انصار الله» في المدينة ومينائها (إن المقترح ينص على استمرار الموظفين التابعين لحكومة الإنقاذ في مزاولة مهامهم داخل الميناء، فضلاً عن أن اتفاقاً من هذا النوع يمكن أن يؤسس لتسوية شاملة لن تكون والحال هذه في مصلحة أبو ظبي والرياض.

القوات المنتشرة على الشريط الساحلي تتعرض لعمليات استنزاف متواصلة كبدتها إلى الآن خسائر بشرية ومادية كبيرة، تماماً مثلما كان توقع زعيم «انصار الله»، عبد الملك الحوثي، الذي توعد بجعل الساحل الغربي «مستقفاً يفرق فيه الغزاة». وقد أدت آخر تلك العمليات، في منطقة الغازة، إلى مصرع قيادي في القوات الموالية له «التحالف»، ومراقبه، «وتدمير طقم عسكري للمرتزقة ومصرع من كانوا على متنه في المنطقة نفسها»، فضلاً عن «استهداف مخزن أسلحة لمرتزقة العدوان في منطقة النخيلة بالدرعيه، ما أدى إلى احراقه بالكامل» بحسب ما أفادت به وكالة «سبا» الرسمية التابعة لحكومة الإنقاذ. ويوم أمس، أطلقت القوة الصاروخية في الجيش واللجان صاروخاً باليستياً من نوع «قاهر M 2» على «تجمعات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي».

وولد تصاعد حالة الاستنزاف هذه خلفات داخل معسكر «التحالف»، خصوصاً بعدما اثر مقاتلون كثر تحت لواء نجل شقيق الرئيس السابق، طارق محمد صالح، الانكفاء عن القتال، فيما رفضت ما تسمى «المقاومة التهامية» التقدم إلى الجبهات الامامية، فضلاً عن العمل في حراسة المواقع العسكرية في المخا والخوخة وهذا ما جعل «الوية العملاقة» السفلية، التي ينتمي معظم عناصرها إلى الحافظات الجنوبية، وحيدة في صدارة المواجهة، ودفعها إلى اتهام شركائها في العمليات بـ«التعاقس»، وإلى جانب خيبتي الاستنزاف والتخايل، جاء فشل زهران الإمارات والسعودية - بناءً على معلومات مغلوبة قدمها إليهما طارق صالح وجوقته الإعلامية الخصبة والخيال والمصادر الاستخبارية التابعة لـ«الوية الجمهورية» - بأن أهل الحديدة سينفضون على «انصار الله»، وسيستقبلون الخليجيين بالورود بوصفهم فاتحين زهران أثبت الواقع زيفه، ولا سيما أن تجارب الامتناع عن التماذي في اعتدائها والابتعاد قدر الامكان عن المواجهة المقبلة. يضاف إلى كل ذلك، وهو ما لا تخفيه إسرائيل، وجوب أن يتمحور التركيز في هذه المرحلة على الجبهة الشمالية مع سوريا وليبان، حيث الخطورة والتهديد، كما تقدر المؤسسة الأمنية، خاصة مع تطورات تتسارع نحو الأسوأ من ناحيتها، وهي تنشي بخسارة مرحلة ما بعد الحرب السورية، تماماً كما كانت خسارتها، وخسارة حلفائها، للحرب نفسها.

(الأخبار)

من هنا، لا يبدو أن أمام الإصرات السعودية من خيار سوى العمل مارتن غريفيث، يحط في مدينة عدن (جنوباً) حتى غادرها بعد لقاء سريع مع الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي. سرعة قرأ فيها مراقبون مؤشراً سلبياً على ما دار خلال اللقاء بشأن المقترح الأممي لوقف الهجوم على الحديدة. وهو ما أكدّه وزير خارجية حكومة الرياض، خالد البعاني، بنفسه، عقب اللقاء، حيث طالب بـ«الانسحاب الكامل للحوثيين من مدينة الحديدة ومينائها، ودخول قوات من وزارة الداخلية إلى المنطقة»، فيما نقلت المنظمة، لكن مصادر ميدانية نفت صحة تلك الادعاءات، قائلة إن «معارك غريفيث، أن معركة الحديدة هي جزء من معركتنا الوطنية مع الانقلابيين» ولا يعدو موقف هادي وحكومته كونه انعكاساً للتشدد الإماراتي - السعودي في رفض المقترح الأممي، الذي يعني القبول به عملياً إسقاط ذريعة تهريب الأسلحة عبر ميناء الحديدة، والإقرار بشرعية وجود «انصار الله» في المدينة ومينائها (إن المقترح ينص على استمرار الموظفين التابعين لحكومة الإنقاذ في مزاولة مهامهم داخل الميناء، فضلاً عن أن اتفاقاً من هذا النوع يمكن أن يؤسس لتسوية شاملة لن تكون والحال هذه في مصلحة أبو ظبي والرياض.

من هنا، لا يبدو أن أمام الإصرات السعودية من خيار سوى العمل مارتن غريفيث، يحط في مدينة عدن (جنوباً) حتى غادرها بعد لقاء سريع مع الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي. سرعة قرأ فيها مراقبون مؤشراً سلبياً على ما دار خلال اللقاء بشأن المقترح الأممي لوقف الهجوم على الحديدة. وهو ما أكدّه وزير خارجية حكومة الرياض، خالد البعاني، بنفسه، عقب اللقاء، حيث طالب بـ«الانسحاب الكامل للحوثيين من مدينة الحديدة ومينائها، ودخول قوات من وزارة الداخلية إلى المنطقة»، فيما نقلت المنظمة، لكن مصادر ميدانية نفت صحة تلك الادعاءات، قائلة إن «معارك غريفيث، أن معركة الحديدة هي جزء من معركتنا الوطنية مع الانقلابيين» ولا يعدو موقف هادي وحكومته كونه انعكاساً للتشدد الإماراتي - السعودي في رفض المقترح الأممي، الذي يعني القبول به عملياً إسقاط ذريعة تهريب الأسلحة عبر ميناء الحديدة، والإقرار بشرعية وجود «انصار الله» في المدينة ومينائها (إن المقترح ينص على استمرار الموظفين التابعين لحكومة الإنقاذ في مزاولة مهامهم داخل الميناء، فضلاً عن أن اتفاقاً من هذا النوع يمكن أن يؤسس لتسوية شاملة لن تكون والحال هذه في مصلحة أبو ظبي والرياض.

(الأخبار)

تحليله إخباري

ميناء ليرمان القبرصي... مولود هيت

يحيى ديقه

سجّل أفيغور ليرمان على اسمه اقتراحاً إسرائيلياً جديداً يهدف، كما يرد في ديباجته، إلى التخفيف اقتصادياً على قطاع غزة (تخفيف الحصار)، عبر إنشاء، رصيف بحري مخصص للفلسطينيين القطاع في قبرص، مقابل إطلاق الاسرى الإسرائيلييين لدى حركة حماس. اقتراح ينضم الى جملة اقتراحات أطلقت في العامين الماضيين من دون أن يبصر أي منها النور، أو يجد مسكلاً عملياً، يخفف من معاناة الفلسطينيين، وحصارهم الدائم. بحسب ما يرد في الاقتراح، تنشئ إسرائيل، بعد أن «وافقت» قبرص، رصيفاً بحرياً من الساحل القبرصي إلى غزة لتسهيل الأوضاع الاقتصادية في القطاع. وكما يؤكد

الحق، بحسب الاقتراح، في إغلاق الرصيف ومنع استخدامه، عندما ترتثي ذلك، لسبب أمني وغيره، وهي إشارة واضحة إلى أنه ليس حقاً دائماً لا رجعة فيه للفلسطينيين في استخدام الرصيف. في اجتماعات مع لوزير الاستخبارات الإسرائيلي، يسرايل كاتس، اقتراحاً مماثلاً وما زال حياً وموضوعاً على طاولة القرار في تل أبيب من دون أن يتلقّى قراراً. الفارق الجوهرى بين الاقتراحين أن كاتس يقترح جزيرة خارج القطاع توكل إليها نفس مهمة الرصيف القبرصي، مع لسان يمتد إلى ساحل غزة بإشراف أمني إسرائيلي مباشر، مع سلة من الموجبات الفلسطينية المقلية. المفارقة أن من يقف مانعاً ومعارضاً لاقتراح الجزيرة هو ليرمان نفسه، الأمر الذي يؤكد مروحة تساؤلات حول الاهداف الحقيقية الكامنة

وراء اقتراحه المفاجئ. لا تبني إسرائيلياً رسمياً لاقتراح ليرمان، وهو ما أكدّه عدد من الوزراء الإسرائيليين، مع التشديد على أن اقتراحاً كهذا لم يطرح على طاولة النقاش في المجلس الوزاري المصغر، مع الإلفات إلى الصفة الشخصية للاقتراح، وأنه لم يصل إلى جو الموافقة الرسمية. في الوقت نفسه، تؤكد السلطات القبرصية أن الاقتراح عرض أمام الرئيس خلال زيارة ليرمان الأخيرة للجزيرة، حيث وعد الأول بدراسة مقترح الثاني والرد عليه لاحقاً، ما يعني أن لا تبني إسرائيلياً ولا قبرصياً له، مع تشديد نيقوسيا، حسب إعلامها، على أن قبرص لم تعطل كلمتها بعد، مع تأكيد أنها تلتقت الاقتراح من دون رد منها، بمعنى أنها استمعت إلى ليرمان، بوصف اقتراحه رأياً يستدعي دراسة، لم يدخل حيّز الدراسة

الفعلية القبرصية إلى الآن. الجانب الأهم إزاء اقتراح ليرمان، الذي من شأنه منع تطوره عملياً، هو فقدانه الموافقة الفلسطينية المتعددة ربطاً بالشروط الموسوعة للرصيف القبرصي وكيفية إدارته والتسلط الإسرائيلي عليه، إضافة إلى تجاذب مرتقب حوله بين غزة وزام الله والقاهرة، من شأنه أن يمنع تطور الاقتراح من ناحية فعلية، إلى واقع عملي. الأكثر أهمية في اقتراح ليرمان، الذي تقابله صعوبة، إن لم تكن استحالة لدى الجانب الفلسطيني، أن أحد أهم أهداف هذا الاقتراح هو «نسف» المطلب الفلسطيني الثالث في إطلاق أسرى فلسطينيين مقابل أسرى إسرائيليين، تنازل كهذا من جانب الفلسطينيين من شأنه أن يبيد انكساراً، الذي تحذر كثيراً جداً لا تقوى الفصائل الفلسطينية

على التعايش معه، مهما كانت بدائله الاقتصادية المشروطة، المعروضة إسرائيلياً على القطاع. يمثل اقتراح ليرمان، وغيره من الاقتراحات التي توضع في التداول وتلك التي لم توضع، أفكاراً تهدف إلى «تقطيع الوقت» وتأجيل الانفجار الأمني في جولة قتال جديدة، من شأنه أن تكون مغامرة لا سبقها من جولات في السنوات القليلة الماضية. ويأتي هذا التوجّه الإسرائيلي في سياق المكابرة والامتناع عن التنازل عن حصار الفلسطينيين في القطاع، إلا في حال تلقيها أثماناً فلسطينية ثبت استحالة فرضها في ظل ميزان قوى مغاير عن المراحل السابقة. العامل القتالية المقبلة، بسبب الحصار، هي الجولة الأكثر حضوراً وخشية، الذي تحذر منه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية وتشدد

عليه وعلى ضرورة الحؤول دونه، ربطاً بمرحلة واسعة من الأسباب، وفي مقدمتها الخشية من اليوم الذي يلي المواجهة مع القطاع، في حال وقعت هذه المواجهة بالفعل. خشية إسرائيليين وتحذيرها واضحان، وتحديداً ما يتعلق بمحذور العودة إلى المربع الأول بعد القتال العسكري من دون تحقيق تغييرات جذرية ذات معنى للتعتذر، قياساً بالواقع الميداني الموجود الآن حيال غزة. مع ذلك، اقتراح ليرمان، وغيره من الاقتراحات التي تتراوح في هذه المرحلة، يشير إلى وجود تلمس إسرائيلي أن حصار الفلسطينيين كما هو عليه الآن في غزة، قابل للاشتعال ويقوّه، مع ضرورة منع هذا الاشتعال لتحقّق المصالح الإسرائيلية عبر تعزيز العسكري. ليرمان، وغيره، مع التأكيد على المصالح الشخصية أيضاً،

يهدف من خلال اقتراحه إلى الحؤول دون الأسوأ، أي المواجهة العسكرية المقبلة مع غزة، بلا أثمان حقيقية تدفعها إسرائيل. واضع أن تل أبيب بمؤسستها السياسية والعسكرية، تخشى اليوم الذي يلي المواجهة المقبلة، وهو يضغط عليها ويدفعها إلى الامتناع عن التماذي في اعتدائها والابتعاد قدر الامكان عن المواجهة المقبلة. يضاف إلى كل ذلك، وهو ما لا تخفيه إسرائيل، وجوب أن يتمحور التركيز في هذه المرحلة على الجبهة الشمالية مع سوريا وليبان، حيث الخطورة والتهديد، كما تقدر المؤسسة الأمنية، خاصة مع تطورات تتسارع نحو الأسوأ من ناحيتها، وهي تنشي بخسارة مرحلة ما بعد الحرب السورية، تماماً كما كانت خسارتها، وخسارة حلفائها، للحرب نفسها.

السعودية

العلماء» السعودية، إزاء دخوله قرار قيادة النساء حيز التنفيذ. تسليط الضوء على العلاقة الشائكة بين المؤسسة الوهابية وبين السلطة السياسية بقيادة محمد بن سلمان. وعلمه رغم ما حملمه موقف «الهيئة» من مرونة تجآب قاريليتها للانطويم. إلا ان ابنت سلمان بات يحاذر في خطواته الماسة بها. في وقت تتحسب هي ليوم تقترب فيه الموسى من اسس صعيد لها

ابنت سلمان أكثر حذراً تجاه الوهابية:

المساكنة لا تزال مطلوبة

دعاء سويدان

لو أريد إسقاط الفتاوى المتقادمة في السعودية في شأن قيادة المرأة للسيارة على الواقع اليوم، لكان ولي العهد، محمد بن سلمان، هو المقصود بحديث أجاب به أحد المبع تلامذة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، مفتي عام المملكة منذ عام 1992 وحتى 1999، الشيخ عبد العزيز بن باز، سؤالاً بهذا الشأن، حيث أورد: «دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها». وفق المنطق نفسه، وطبقاً لفتوى المفتي العام الحالي، عبد العزيز ال الشيخ، قبيل أشهر قليلة فقط من قرار ابن سلمان سكر الحظر المفروض على قيادة النساء، يكون الأمير الشاب قد فتح على السعوديين «باب الشرور». لكن «هيئة كبار العلماء»، التي استمات رجالها في ما مضى في الدفاع عن رفضهم تشريع هذا الحق، سرعان ما بادرت إلى الترحيب بدخول قرار ابن سلمان حيز التنفيذ، معتبرة إياه «مصلحة راجحة». نقلاب جبلي بوضوح كيف يجري العمل على تطويع المؤسسة الدينية السعودية، بشقيها الرئيسين (هيئة كبار العلماء وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، في وقت يروّج فيه نجل الملك لكون معركته هي مع «تجار الصحوة الذي غزا البلاد أواخر السبعينات» عقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران.



وصفت «هيئة كبار العلماء» قرار ابنت سلمان بـ«القيادة» بأنه «مصلحة راجحة»، (اف ب)

حين أن الأمير الشاب، الذي سبق أن جرى جده وعمه بإيدائه أستجهانه من الربط بين الوهابية والأهاب («فورين أفيرز»، كانون الثاني/ يناير 2017)، سرعان ما أوقعته زلّاته في الانتشاف، عندما أجاب سؤالاً لجلة «واشنطن بوست» (أذار/ مارس 2018) ورد فيه مصطلح الوهابية

بالقول إن «جذور الاستعمار السعودي في المدارس والمساجد تعود إلى فترة الحرب الباردة، عندما طالب الحلفاء السعودية باستخدام مواردها لمنع الاتحاد السوفياتي من تحقيق نفوذ في الدول الإسلامية». يقرّ ابن سلمان، بطريقة أو بأخرى، من خلال هذا التصريح، بأن جزءاً

وما السخاء الذي سُجّل إبان عهد الملك فهد في الإنفاق على نشر الوهابية حول العالم - يتواطأ غربي - ضمن «استراتيجية مواجهة المد الثوري الإيراني»، وفي المقابل التحفظ الذي أبداه الملك عبد الله على تلك الاستراتيجية، خصوصاً عقب أحداث 11 أيلول 2001، حيث بدأ اتخاذ خطوات لمحاصرة المؤسسة الدينية، إلا دليان واضحان على ذلك الترابط. لكن ما يقدم عليه ابن سلمان، راهناً، يتجاوز حدود كل ما انتجته أسلافه في لعيبهم على المتناقضات التي أسس لها الشيخ والأمير (محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود).

”

الحملة على «الإخوان» و«السوريين» لتشنء حركات تمرد تهمة الارضية

“

صحيح أن ملوك آل سعود لم يتورعوا، في ما مضى، عن البطش بالتحارتات «الإخوانية»، مثلما فعل عبد العزيز بمقاتلي «إخوان من أطاع الله» في أواخر عشرينات القرن الماضي (إثر استغلاله إياهم في حروب التوحيد)، أو كما فعل خالد بن عبد العزيز (بتوجيه من فهد، ولي العهد حينها) بحركة جهيمان العتيبي في أواخر سبعينات القرن الماضي. إلا أن ذلك لم يكن إلا بعدما قاد هؤلاء عمليات تمرد مسلحة ضد النظام السعودي، بينما يشن ولي العهد الحالي حملة تطهير ابتدائية ضد التجاريز «السوري» و«الإخواني»، شاملاً بها وجوهما البارزة التي كانت تشكّل جزءاً من «نخبة» المشايخ في السعودية (سلمان العودة، عائض القرني...)، حملة من شأنها تغذية الخصومة الموجودة أصلاً بين السلفية الجهادية والسلفية الوهابية، وتهمة الارضية لنشوء حركات تمرد لا تصب عملية «التغريب» الجارية في الملعة إلا في مصلحة مضاعفة تهديدها.

من جهة أخرى، وما هنا الخطر الأكبر الذي يواجهه ابن سلمان (خلافًا لكل ما يدعيه في شأن منشأ الوهابية محكومة بحسابات سياسية متصلة بالداخل والخارج.

يمدّي في مواجهته حرصاً أكبر مما كان يظهره أوائل تبويته سدة ولاية العهد، بحاول الأمير الشاب ترويض المؤسسة الوهابية بما يلائم رؤيته لـ«السعودية الجديدة». وهي محاولات داخلية ليست الأولى من نوعها في تاريخ المملكة، إذ سبق لأسلافه (وخصوصاً منهم عبد العزيز وفهد) أن مارسوا هذه اللعبة، لكنهم جميعاً كانوا يحرصون على حفظ مساحة نفوذ لا يستهان بها لتلك المؤسسة لما تلعبه من دور في حماية شرعية النظام. أما اليوم، فإن ولي العهد يشعر أنه مكتل بمعادلة جده وأعمامه، ولذا فهو يريد الانخراط منها، إلا أنه لا يزال يخطو في هذا الطريق بحذر، على رغم ما يقابله به مشايخ الوهابية من مرونة تجلّت مجدداً في مواقفهم إزاء سريان قرار السماح للمرأة بالقيادة. ومع ذلك، يمكن إيراد جملة معطيات تدبّن ذلك الحذر: في نيسان/ أبريل الماضي، زار ابن سلمان بنفسه الشيخ صالح الفوزان (أحد أبرز الوجوه المتشددة في هيئة كبار العلماء) قائلًا له: «أنت والد لي»، في ما قرئ استرضاءً لـ«الهيئة»، إثر القرارات المماثلة بيهيبتها. بعدها بأسابيع فقط، شنّت السلطات السعودية حملة اعتقالات ضد ناشطات نسويات تحسباً لمحاولتهن تصوير «القيادة» إنجازاً لهن. وفي الـ19 من الشهر الجاري، أصدر الملك سلمان قراراً بإقالة رئيس مجلس إدارة «هيئة الترفيه»، أحمد الخطيب، على خلفية ظهور لاعبات روسيات في الرياض بـ«لباس غير المحتشمة».

كلها أمثلة تظهر حجم التحدي الذي يواجهه الأمير الشاب، وفي الوقت نفسه تضع المؤسسة الدينية وامتداداتها الاجتماعية أمام أسئلة عدة لعل أهمها: ماذا لو قرر ابن سلمان اقتحام مناطق لا تزال محفوظة (إلى حد كبير) للوهابيين من قبيل النظام التعليمي، أو الثقافة الدينية، أو الإفتاء في أمور حساسة كنظام الولاية؟ شيئاً فشيئاً، تقترب موسى «التغريب» و«الترفيه» من أساسيات العقيدة الوهابية، راسمة علامات استفهام كبرى حول ما تتؤول إليه العلاقة بين «الحليفين»

خصوصاً أن استمرار المساكنة يزداد صعوبة كلما خطا ولي العهد خطوة إضافية في طريق الانفتاح والجرلة بنموذجها السعودي.

العراق

الجبوري عائد إلى البرلمان ... لرئاسة كتلة «الاتحاد»؟

قانون بنص على تمديد ولايته (ينتهي عمر البرلمان في 30 حزيران/ يونيو الجاري)، حتى تتم المصادقة على نتائج الانتخابات (تنشر «الأخبار» على الموقع الإلكتروني مسودة القانون المقترح). «الجلسة الحاسمة»، بتعبير عدد من النواب، ستشهد انقساماً حاداً بين مؤيد ومعارض للقانون. وبحسب ما نقلته وسائل إعلامية عراقية عن عدد من النواب، فإن هناك «اتفاقاً بين أغلب الكتل السياسية على إكمال النصاب القانوني للجلسة» بهدف تمرير القانون، لكن، حتى وإن نجح النواب في إطالة عمر مجلسهم، فإن عائقاً قانونياً سيواجههم، متمثلاً في قرار المحكمة الاتحادية العليا) «أعلى سلطة قضائية في البلاد» الراضة لهذه الخطوة، الأمر الذي سيدفع المندوبين إلى الاستئناف، في محاولة لانتزاع الغطاء القانوني لقانونهم الجديد، وهو أمر لا تستمع حصوله مصادر سياسية عدة، أكدت في حديثها إلى «الأخبار» أن «المحكمة إن تعرّضت لضغوطات سياسية لتمرير التعديل، سترضخ لذلك على اعتباره أمراً لا مفر منه»، متوقعة استمرار الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، حتى الانتهاء من عملية العد والفرز اليدوي، وإعلان نتائج الانتخابات في شكل نهائي ومصادقتها.

بغداد - محمد شفيق

على رغم موقف السلطتين القضائيّة والتنفيذية، الراضتين أي محاولة تمديد لعمر المجلس النيابي باعتبارها «أمراً باطلاً يضرب دستور البلاد»، يصرّ البرلمانيون على المضيّ قدماً في خطوتهم هذه، خصوصاً أن ثمة - على ما يبدو - غطاءً سياسياً ممنوحاً لهؤلاء بهدف منع رئيس الوزراء، حيدر العبادي، من الاستقراء بالحكم. بالتوازي مع تأجيل «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»، إعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية حتى إتمام عملية العد والفرز اليدوي.

اليوم، يعود البرلمان إلى اللتحام مجدداً، ستأنفاً الجلسة المؤجلة منذ الأحد الماضي، بهدف مناقشة مقترح

أطلقت امس مهمة إزالة النقاض في الجزء الغربي من مدينة الموصل (اف ب)



من مختلف القوى بتزوير الانتخابات. أما عن أهداف التكتل، فتشير المصادر إلى أن «توحيد رؤى القوى السنية في مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة» يُعد هدفها الأول، على أن يمثل تشكيل تحالف في مقابل تحالفٍ «سائرون - النصر» و«سائرون - الفتح» هدفاً ثانياً لللمعة شتات «البيت السني».

وفي وقت يتسارع العمل على إحياء تلك التحالفات التقليدية، يبقى زعيماً اثنتائي «دولة القانون» نوري المالكي، و«الوطنية» إباد عاوي، حتى الآن خارج خريطتها. ما يترجّح إمكان تحالفهما معاً، وبشأن عن «حلفاء» داخل البيوتات الأخرى.

ومما يفاقم مشكلة الطرح الأميركي – الإسرائيلي، أنه لا يقدم ولا يملك نموذجاً على مستوى المنطقة، يشجّع الشعب الإيراني على تقليده على كافة المستويات الداخلية والخارجية. بل إن إجراء أي مقارنة بسيطة في هذا الجال سيصب فوراً في مصلحة النظام الإيراني. ولا يتعارض ذلك مع حقيقة أن إيران تواجه وستواجه تحديات قاسية وصعبة، وستكون أمام المزيد منها لاحقاً. وقد يشهد هذا الكباش المزيد من المنعطقات ومحطات التصعيد...

رغم ما تقدم، الحماسة الزائدة لدى المستوى الرسمي الإسرائيلي إزاء التظاهرات في إيران، التي قد تعطي انطباعاً خاطئاً ومستجلاً، كما لو أن طهران على وشك تحولات دراماتيكية داخلية أو إقليمية، تزامنت مع تقديرات معلقين وخبراء، يقعون في الفخ الذي سقطت فيه قيادتهم. بل بدأ أنهم رأوا في ذلك محاولة إسرائيلية دعائية فاشلة الإسلامي في إيران.

الحراك، عندما اعتبر أن «الشجاعة ذاتها» أظهرها الإيرانيون في شوارع إيران، متجاهلاً حقيقة أن أي محاولة خارجية معادية تحاول استثمار حراك داخلي إيراني، ستكون لها ارتداداتها السلبية، بعكس ما ياملونه في تل أبيب. وهي حقيقة تتسم بها الساحة الشعبية الإيرانية.

في الإطار نفسه، لأمس تنتباهو أيضاً صعوبات وتحديات فعلية تواجهها إيران على المستوى الاقتصادي والمياه... إلا أن مشكلة أعداء إيران أنهم لم يفهموا الأمتداد الشعبي الواسع للنظام، الذي تعدد عوامله ومنطقاته، ومن ضمنها أن إيران في ظل نظام الجمهورية الإسلامية. حققت الكثير على المستويات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية. وعلى المستوى الإقليمي، تتعامل إيران مع محيطها على أنه جزء لا يتجزأ من أمنها القومي، فضلاً عن أن خياراتها في ما يتعلق بفلسطين والمقاومة يتصل بهويتها العقائدية.

مقالة

نتنياهو يلعب آخر أوراقه الإيرانية: الفصل بين النظام والشعب

علي حيدر

لم يتمالك رأس الهرم السياسي في تل أبيب نفسه عن التحريض العلني والمباشر للشعب الإيراني ضد نظامه على خلفية الاحتجاج الشعبي في طهران نتيجة تفاقم التضخم وارتفاع سعر صرف العملة. وكشفت مسارعة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، ومعه وزير أمنه أفينغدور ليبرمان، لهذه الخطوة عن أكثر من تقدير خاطئ، يتصل بقراءة الواقع الإيراني وتجزد النظام الإسلامي فيه.

مع ذلك، ينبغي القول إن المسؤولين الإسرائيليين يتعاملون مع الساحة الداخلية الإيرانية على أنها ساحة الاشتباك الميداني الأكثر أهمية التي تراقبها وتراهن على مفاعيلها، منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخروج

من الاتفاق النووي وفرض عقوبات على إيران. ويعود ذلك إلى خلاصة وعبرة انتهى إليها صنع القرار في واشنطن وتل أبيب، أنه ما دام العمق الاستراتيجي لبحور القانومة – إيران – مستقراً ويحقق المزيد من التقدم على المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، فستتضائل فرص الانتصار في المعركة الدائرة في سوريا والعراق.

في ضوء فشل كل الرهانات والخيارات التي انتهجوها خلال السنوات السابقة ضد إيران، تقرر العودة إلى تركيز الضغوط على الداخل الإيراني، على أمل أن يؤدي ذلك - على أقل تقدير - إلى إخضاع النظام أو دفعه إلى المساومات الإقليمية. أو السقوط. لذلك، لم يُخفِ نتينياهو في رسالته الضغوط عبر حسابه على شبكات التواصل الاجتماعي، أن خلفيته في هذا التحريض تكمن في الخيارات

الاستراتيجية الإيرانية: «إلى الشعب الإيراني أقول: هل تصورون ماذا كان سيحصل لو أن الحكومة في إيران، ويدل أن تهدر أموالكم في سوريا وفي اليمن وفي حروب غير ضرورية في الشرق الأوسط. استثمرتها في حل المشاكل الحقيقية في إيران؟». في المقابل، يبدو أن الآمال الكبيرة التي تراود مؤسسات القرار السياسي والأمني في تل أبيب، ومحدودية خياراتهم بعد فشل العديد من البدائل طوال السنوات الماضية، في مواجهة الجمهورية الإسلامية وحلفائها في المنطقة سبّبت دفعهم إلى الخلط بين الواقع والامال. ويعود ذلك أيضاً إلى أن تل أبيب لم يعد أمامها سوى الرهان على مفاعيل الضغط الأمريكي على الشعب الإيراني، لإبعاده عن النظام، خاصة أن كافة المسؤولين السياسيين والأمنيين يدركون أن فشل هذا

كيوسك الصحافة

قد يكون حلم تركيا الأوروبي منتهاياً: هل السلطان مستعد لأوراسيا؟

بيبي إسكوبار*

بلغ أرصن المدافعين عن «القيم الغربية» مرحلة القنوط، فبالنسبة لهم صارت أوروبا

تتعاني من أوتوقراطيتين شعوبيتين على حدودها الشرقية؛ روسيا - بوتين وتركيا - أردوغان.

بالنسبة لزعماء الاتحاد الأوروبي السياسيين لا توجد سوى سرديّة واحدة مقبولة، وهي الإدانة الشاملة والهيستيريّة لهالديموقراطيات غير الليبرالية التي يشوبها الحكم الفرديّ والعداء للأجانب وقمع حرية التعبير. وينطبق ذلك أيضاً على حكام فنغاريا، النمسا، صربيا، سلوفاكيا والتشيك.

زعامة الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الداعمة لهم - الأحزاب السياسية، الأكاديميا، الإعلام الجماهيري - لا يمكنهم فهم كيف ولماذا لا تعكس الفقاعة التي صنعوها حقيقة ما يفكر ويشعر به الناخبون.

بدل ذلك، يوجد مثقفون غير مؤثرين يقيمون الحداد على تآكل المهمة الغربية الحضارية النبيلة، ويوظفون دوامة فلسفية تشمل إحالات تاريخية وحتى إنجيلية لبيان قلقهم.

ترعبهم شخصيات شبيهة بدارث فادر إمن سلسلة حرب النجوم - من بوتين وأردوغان إلى شي جين بينغ وخامنئي، وبدل فهم الصبغة الجديدة لتبصر أرنولد توينبي الأصلي - التاريخ يسير مرة أخرى - يتمزغون في وحل مقولة «الغرب ضد البقية»، لا يمكنهم فهم مسار إعادة التشكل الأوراسي الهائل، ويشمل ذلك العجز عن فهم الشعبية الكبيرة التي يحظى بها رجب طيب أردوغان في تركيا.

سلطان ومهدير تنفيذي

مستقيماً من نسبة مشاركة وصلت إلى 85 في المئة ونسبة أصوات بلغت 52.5 في المئة - أي بلا المرور إلى جولة ثانية - صار أردوغان الآن جاهزاً لحكم تركيا، جامعاً على نحو أسوأ بين دورَي السلطان والمدير التنفيذي.

في ظل الترتيب الرئاسي الجديد في تركيا - وهو من بنات أفكار أردوغان - ألغي منصب رئيس الوزراء الذي شغله أردوغان نفسه لثلاث دورات قبل انتخابه رئيساً للمرة الأولى في 2014. وفي حين يمكن له إدارة الجهازين التنفيذي والقضائي، لا ينطبق الأمر على الجهاز التشريعي، إذ بعد حصوله على 42.5 في المئة من الأصوات، ما يعني 295 مقعداً، خسر حزب العدالة والتنمية الغالبية البرلمانية للمرة الأولى خلال 16 عاماً، ويجب عليه الآن تأسيس تحالف مع حزب الحركة القومية المنتمي إلى أقصى اليمين.

يمكن لتأويل متشائم القول إنّ ذلك تحالف مسموم بين الإسلام السياسي غير المتسامح وأقصى اليمين الفاشستي - وكلاهما بالطبع قومي متشدّد. لكنّ الحقيقة مع ذلك مختلفة بعض الشيء، فباعتبار أنّ حزب الحركة القومية معارٍ للغرب أكثر حتى من حزب العدالة والتنمية، فإنّ خريطة الطريق قد تشير من الناحية الجيوسياسية إلى اتجاه وحيد: الاندماج الأوراسي. في نهاية المطاف، لن يصل مسار التحاق تركيا بالاتحاد الأوروبي، المعطل بصفة دائمة، إلى أي مكان؛ بالنسبة لبروكسيل، أردوغان ليس أكثر من ديموقراطيّ مزيّف، غير ليبراليّ وغير مرحب به.

بموازاة ذلك، تعرضت نزعَة أردوغان «النيو - عثمانية» إلى اختبار واقعي، حيث فشلت استراتيجيته مع ورئيس وزرائه داوود أوغلو في سوريا. لكن مع ذلك، لم يخف الهاجس الكردي، خصوصاً بعد نجاح عمليات درع الفرات وغصن الزيتون ضدّ وحدات حماية الشعب المدعومة أميركياً، التي يعتبرها أردوغان امتداداً لحزب العمال الكردستاني. تسيطر أنقرة الآن على غفرين التي كانت سابقاً تحت السيطرة الكردية، وبعد عقد صفقة تركية - أميركية، يجب على وحدات حماية الشعب مغادرة منبج أيضاً، وحتى بعد التخلي

عن شعار «يجب على الأسد أن يرحل»، فلاسباب عمليّة سبقي أنقرة موطن قدم لها في سوريا، وهي منخرطة في مسار أستانة للسلام إلى جانب روسيا وإيران.

اجعلها جسراً

كانت السياسة التركيةّ منحصرة بين يمين الوسط ويسار الوسط، لكن كان الجيش العلمانيّ يحركهم دائماً كالدمى. كان يتم دائماً احتواء اليمين الدينيّ اللبيراليّة التي يشوبها الحكم الفرديّ والعداء للأجانب وقمع حرية التعبير. وينطبق ذلك أيضاً عندما بدأ حزب العدالة والتنمية سلسلة انتصاراته في 2002، كان يميل لمصلحة أوروبا علناً (لم تحدث لاحقاً أيّ معاملة بالمثل). عازل الحزب

الأكرد أيضاً، الذين كانت غالبيتهم المطلقة ريفيين محافظين دينياً، وتقارب الحزب وأردوغان حتى مع «الغولانيين»، لكن بعد ترسيخ قبضتهم الانتخابية صاروا موافقهم أكثر خشونة.

وقد تكون نقطة التحول في حركة منتزعه جيزي في 2013. وفي 2015 بدأ حزب الشعوب الديموقراطيّ، حزب الشعوب وحزب العمال الكردستانيّ ووصفه بـ«الإرهابي»، وهو أمر منافٍ للعقل.

تمّ وضع قادة الحزب في السجن على نحو متكرر، وفي الانتخابات الأخيرة، قاد زعيم الحزب صلاح الدين دميرتاش الحملة الانتخابية من داخل السجن، مخذراً: «ما نعيشه هذه الأيام ليس سوى مقدمة نظام الرجل الواحد». الجزء المربع لم يبدأ بعد، وعلى رغم مواجهة عدد كبير من العراقيل، فاز حزب الشعوب بـ11.7 في المئة من الأصوات، ما يساوي 67 مقعداً.

نظام الرجل الواحد» جرى تمثينه منذ عامين، حيث طالوت عشرات الآلاف من الناس. أي شخص في أي مكان، من الأكاديميا إلى الصحافة، ينتقد أردوغان أو الحرب القذرة الجارية في شرق الأناضول، يتم إسكاته.

يشدّد المؤرخ التركيّ كام إريمتان، على طريقة دفاع أردوغان عن ضرورة إجراء انتخابات مبكرة من خلال استحضار «التطوّرات التاريخية في العراق وسوريا» التي جعلت «من الأهمية بمكان أن تتجاوز تركيا حالة اللايقين»، ويصف إريمتان ما يُسمى «تحالف الشعب» بين حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية بأنّه «توليفة تركية إسلامية» للقاعدة حزب العدالة والتنمية وأقناعتها التام بأنّ التغيير الجاري في النظام صائب وأنّ عودة الإسلام إلى الحياة التركية العامة قد تأخرت كثيراً.

إذن، سواء كان «غير ليبراليّ» أو شيئاً آخر، يبقى الواقع أنّ الناخبين الأتراك يُفضّلون أردوغان. ربما انتهى الحلم الأوروبيّ للأبد، تتخذ العلاقات مع «الناو» منحى سيئاً، «النيو - عثمانية» حقل العالم، لذلك يبدو الاندماج الأوراسي الوجهة المعقولة.

العلاقات مع إيران مستقرّة، العلاقات الطاقية والعسكرية مع روسيا على غاية من الأهمية. يمكن لتركيا الاستثمار في الخطط الاقتصادية الموجودة على امتداد آسيا الوسطى، خصوصاً أنّ روسيا والصين تغريانيها للانضمام لمنظمة شانغهاي للتعاون. قد يتمكّن أردوغان أخيراً من جعل تركيا الجسر الرئيسيّ الرابط بين طرق الحرير الجديدة، أو مبادرة الحزام والطريق، وبين الغرب. تلك صفقة أفضل بكثير من محاولة الانضمام إلى ناو لا يريد أن تكونتاً عضواً فيه. «ديموقراطية غير ليبرالية»؟ من يابه؟

* من موقع «AsiaTimes»

وفيات

ان شركة MSC Mediterranean (shipping company) (Lebanon) تنعى بمزيد من الاسى والحرزن فقيدها الغالي النقيب حسن ابراهيم الجارودي رئيس نقابة الوكلاء البحرينيين في لبنان راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته الصبر والسلوان

ان شركة 3F Fast Freight For- warders تنعى بمزيد من الاسى والحرزن فقيدها الغالي النقيب حسن ابراهيم الجارودي رئيس نقابة الوكلاء البحرينيين في لبنان راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته الصبر والسلوان

ان شركة Container stevedoring services تنعى بمزيد من الاسى والحرزن فقيدها الغالي النقيب حسن ابراهيم الجارودي رئيس نقابة الوكلاء البحرينيين في لبنان راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته الصبر والسلوان

رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة التفريغ اللبنانية ش.م.ل. بنوعون بمزيد من الاسف واللوعة الفقيد الغالي المرحوم حسن ابراهيم الجارودي نغمده الله برحمته ورضوانه وللعائلة المرفقة الصبر والسلوان ولعائلته الكريمة من بعده طول البقاء.

ان شركة إبراهيم ياسين القيسي وشركاه تنعى بمزيد من الاسى والرضى بقضاء الله فقيدها الغالي المرحوم حسن ابراهيم الجارودي وتقدم من الاخ العزيز منير وذويه الكرام باحر التعازي والههمم الله الصبر والسلوان.

رئيس واعضاء نقابة شركات الترانزيت والنقل الدولي في لبنان تنعى اليكم بمزيد من الحرزن والاسى فقيدها المرحوم حسن ابراهيم جارودي راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. كما نشارك عائلته بهذا المصاب الاليم ونقدم منها ومن العائلة المرفقة بخالص العزاء.

ان شركة Lebanese Stevedoring company تنعى بمزيد من الاسى والحرزن فقيدها الغالي النقيب حسن ابراهيم الجارودي رئيس نقابة الوكلاء البحرينيين في لبنان راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته الصبر والسلوان

ان شركة International Stevedoring company تنعى بمزيد من الاسى والحرزن فقيدها الغالي النقيب حسن ابراهيم الجارودي رئيس نقابة الوكلاء البحرينيين في لبنان راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته الصبر والسلوان

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بنفذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. بالمعاملة 2017/273 توجه بولس فيليب اده كشف حساب وتسهيلات مصرفية تحصيليا لمبلغ / 1200000 / دا اضافة الى الفوائد والواوq.

ويجري التنفيذ على 1200 سهم في العقار 6015 كفردبيان حصه بولس اده مساحته / 630 / جم وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض مور مفر عن العقار رقم 80 . وبالكشف تبين ان بناء يقوم عليه مؤلف من مراب مسقوف بمساحة 45 كم تقريبا على مستوى الطريق العام.

وغرفة كبيرة ما زالت على الباطون ولها شبابيك من خشب وباب المدخل خشب بمساحة 53,2 كم تقريبا. طابق ارضي مشغول على غرفة للشوويار جرى خلع الباب وتبين انه مؤلف من مدخل ودار وسفرة مفتوحة على المطبخ والشرفة الحقت بالصالون واربعة غرف نوم بينهم حمامين واحدى الغرف لها حمامها مع حمام ضيوف وفسحة خارجية لجهة الغرف ومنها درج يؤدي الى فسحة بمستوى ادنى ضمنها شجر ارن. الابواب خشب، البلاط باركيه، وفي الغرف فوياركيه اما في المطبخ والحمامات سيراميك وبورسلان. بار عريض خشب قاعدته حديد يفصل بين المطبخ والسرقة، المجلى ستانلس انكاستري مع خزائن خشبية وفي المطبخ باب يؤدي الى الفسحة الخارجية. وفي الصالون مدخة حائط حديد وفي السقف ديكور خشب وضمن الغرف حائط وكذلك في المرر المؤدى اليها. وهذا الطابق بمساحة 181.4 كم تقريبا.

الطابق الاول ماهول من الدكتور بيار فرح الملك في الشوع وقد تم فتح الباب من قبل الناظر. وهذا الطابق مؤلف من مدخل ودار وسفرة بلاط رخام، وضمن الدار مدخة حائط من حجر رملي وغرفة خادمة مع حمامها ارضها موزاييك والحمام سيراميك ودرج داخلي يؤدي الى شاحط ارضه باطون وله ثلاثة شبابيك. اما في الغرف الثلاثة خزانة حائط وكذلك في المرر مع حمام بين الغرف وحمام ضيوف.

الابواب الداخلية معاكس واحدى الغرف

حجوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية DESTA FENTAW MELESE من عند مخدموها، الرجاء ممن الرقم 76/818588

مطلوب

Seeking for a Hotel in Iraq - Karbalaa, financial controller & general manager, minimum 4-5 years experience in Hospitality or similar fields. Send CV e-mail: recruitnow333@gmail.com

استراحة

كلمات متقاطعة 2903

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا

1- ايام عام سابق لجامعة الدول العربية - 2- من امرأ لبنان حكما امارة الشوف
3- قائد الطائرة - خقد وغش - متمشاهان - 4- خد وخان - خلاف ليلي - 5- لدن وديق - مكان استخراج المعادن من باطن الارض - 6- قلق وحزن - مدينة مغربية - في الطليعة - 7- التدريب على استعمال الات رياضية - 8- يستخرج من الاشجار للصناعة - نهار وليل - طائر وهمي كبير او قطعة من احجار لعبة الشطرنج - 9- نعم بالاجنبية - عائلة مطرب لبناني شعبي مشهور - إحدى الإمارات العربية المتحدة - 10- خليج يقع شماليّ البحر الاحمر بين شبه جزيرة سيناء والسعودية والأردن ويبلغ طوله حوالي 200 كلم

عموديا

1- امام في النحو من العراق من تلاميذ ثعلب - من الفاكهة - 2- خلاف كريم - عائلة رئيس جمهورية موزامبيقي توفي بحداث تحطم طائرة - 3- بُكاتب - قلب النمرة - 4- مدينة إيرانية - مادة تستعمل في تليط الشوارع والطرق - زار الاماكن المقدسة - 5- للتعريف - عاصمة افريقية - 6- لتسعة الغرب - لباس يستل نصف الأسفل من الجسم - 7- احد اولاد سام كما جاء في القوراة - بحر - 8- قوع الجرس - صفة العود كالة موسيقية - جرش الحبوب وحولها الي مسحوق - 9- ماركة سيارات - ما- كثير - 10- فولاذ - من الاطباق والاكلات المعروفة في لبنان والدول العربية

حلوه الشبكة السابقة

افقيا

1- يوسف ستالين - 2- انوار - مع - 3- سيناء - ير - 4- فاخر - وهم - 5- الهدنة - 6- عدسات - زاد - 7- بنها - كان - 8- الك - الشر - دو - 9- نرش - يم - رنا - 10- كليل شمعون

عموديا

1- يوسف شعبان - 2- يا - دنكر - 3- سان خوسه - سم - 4- فنار - 111 - 5- سوء - ات - ليل - 6- تا - قل - كشمش - 7- ارب - هزل - 8- رولان - رع - 9- يم - هند - دو - 10- نعامه - صوان

الفنان زياد الرحباتي

الجمعة ٢٠١٨ / ٦ / ٢٩ الساعة ٩:٣٠ مساء

مع عماد مرمل

www.almanar.com.lb

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب جان عبد الله ابو رجيلي أحد ورثة عبد الله نغوم ابو رجيلي سند ملكية بدل ضائع للعقارين 517 سرجبال و64 وادي الدير.

المعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طربية الفرديد.

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعدا في المعاملة التنفيذية رقم 2018/1296 طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل - 6015 كفردبيان حصه بولس اده / 672400 / دا

وبدل طرحها / 403440 / دا او ما يعادله بالعملة الوطنية. يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 10/7/2018 الساعة 11:00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأم حاضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل المشتري التخمينة البالغة / 2755/دا بعد حسم رسم الميكانيك البالغ / 545/دا وذلك اتصالا لدين المنفذ البالغ / 15030/دا. عدا الفوائد والواوq وذلك نهار الخميس الواقع في 2018/7/12 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين اعلاه مصحوبا بالتمنن نقدا و5% رسم دولة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

اعلان

2903 sudoku

	6	7	2	4	8				
2	3	1	8	9					3
			6						
1	2	9							6
4		6	8						
	8	9		2	4				
				2	6				
				1	8				7
8		7	6						1

حل الشبكة 2902

2	9	3	8	6	7	4	1	5	
4	6	7	1	2	5	8	9	3	
1	8	5	9	3	4	6	7	2	
3	7	4	2	5	1	9	6	8	
6	5	9	3	4	8	1	2	7	
8	1	2	6	7	9	5	3	4	
7	2	1	5	8	6	3	4	9	
5	3	6	4	9	2	7	8	1	
9	4	8	7	1	3	2	5	6	

مشاهير 2903

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان اميركي ومنجح وكاتب كلمات اغانيه حققت مبيعات البوماته الرقم القياسي. اشتهر باغنية « مرحبا او هيلو » وتتميز اغلبية اعماله بالرومانسية والكلمات المعبرة عن الحب
4+3+5+4=10 = نوع تسريحة شعر ■ 7+9+8+1 = وحدة قياس السوائل ■ 7+1+6 = عملة ايطالية

حل الشبكة الماضية: زكريا مرداني

اعداد معمود

تخطيط مدني

قراءة في التشريعات الشاطئية، وفي المرسوم، 3362 تاريخ 1972/5/26 (الجزء الاول)



اكوا مارينا المعملمنية، جبك من لبنان، التهم الموقع شاطا وبحرا، وزرم مكانه احواض السباحة

هيف، فياض، بعض المحطات التشريعية في مجالى التنظيم المدني والبناء

ينظّم الشواطئ الشمالية اليوم، المرسوم رقم 3362 الصادر في 1972/5/26. وقد تم تعديله منذ صدوره حتى اليوم، في أقسام كثيرة من الشاطئي، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، المرسوم رقم 1412 الصادر في شهر شباط من عام 2015، وقد تناول مناطق البترون وكفرخلص وبيسينا وكوبا (قضاء البترون)، والمرسوم رقم 3478 الصادر في شهر أيار من عام 2016، وقد تناول منطقتي الحريشة وأنفه (قضاء الكورة) والمرسوم رقم 4598 الصادر في شهر تشرين الثاني من عام 2016 أيضاً، وقد تناول منطقة شكا (قضاء البترون).

وقد يكون من المفيد قبل قراءة المرسوم بتأراً (3362 تاريخ 1972/5/26) التوقف عند بعض المخطّات التشريعية، في مجالى التنظيم المدني والبناء عندنا. نلاحظ في هذا المجال، أن مفاهيم التنظيم المدني المسمى «حديتاً»، والتي سادت في الغرب الصناعي طيلة ما يزيد عن قرن (1860–1970)، وصلت إلينا في بداية القرن العشرين، مع رؤاى كثر من عندنا، درسوا في العواصم الكبرى للغرب الصناعي آنذاك. كما زرّعها في ثقافتنا الانتداب الفرنسيّ بكل سنطوته. - ظهرت بصمات هذه المفاهيم بداية، في نقل

تجفعات ضخمة في منطقة المعاملتين، طبرجا، غيزت معالم خليج جونه بكامله

الأفكار الهوسمانية، من ساحة النجمة في باريس إلى ساحة النجمة في بيروت، نقلًا حرفياً، طمس الهُويّة، ودمّر النسيج التقليدي الموروث، ثم ظهرت مجدداً، في المخططات المتلاحقة التي أعدت لمدينة بيروت، مع دأخيه، ثم مع الضابط في الجيش الفرنسي إيكوشار، ومع إيجلي، ثم مع المعمار والمنظّم إيكوشار، مجدداً. وقد تجلّت في قانون البناء الذي صدر في ظل الانتداب الفرنسي بالمرسوم الإشتراعي رقم 61 ل/، تاريخ 1940/8/30. وقد عدل العهد الاستقلالى الثاني المرسوم المذكور، بقانون صدر في 1954/1/20، وقسّم مدينة بيروت، بالمرسوم رقم 6283 الصادر في 1954/9/11، إلى مناطق متعدّدة بانتظمة ارتفاعية مختلفة، وفق المفاهيم التي اشترنا إليها سابقاً. الى أن

قد سبقتها إلى ذلك المجمّعات البحرية التي شُيدت على الشاطئ، من حدود بيروت الإدارية جنوباً، حتى الأوزاعي، في أواخر الخمسينيات واولل الستينيات.

المرسوم رقم 4810

اما المرسوم رقم 4810، الذي حدّد نظام إيشغال الأملاك العامة الحرّية، فقد سمح بخصخصة الشاطئ، عندما تجاورُ المادة الأولى فيه، التي تؤكّد على بقاء الأملاك العامة البحرية باستعمال العموم. وسمح في المواد اللاحقة، «بتخصيص جزء من الشاطئ لإشغال أفراد أو مجموعات»، وخصّر هذا «الانتفاع بهم دون سواهم»، ضمن شروط، كان من السهل تجاوزها، عندما سمح أيضاً، «ببناء إيشاعات دائمة على الأملاك العامة البحرية تعود للتجهيزات الرياضية والتنظيمية، والملحقات الإنشائية التي يتوجّب إيجادها قريبة من الشاطئ».

3- تنظيم الشواطئ الشمالية والجنوبية

في ظل هذه الرؤية التي تدفع باتجاه زيادة عوامل الاستثمار على الشاطئ، بالاستثناءات أو بالقرارات الخاصة، استجابة لمهوم لا يرى دون تعديل في عامل الاستثمار. إلا أنه، سمح تشجيع السياحة الشاطئية، إلا في زيادة ما يُبنى على الشاطئ، وفي ظل القدرة الفعلية على خصخصة الأملاك العامة البحرية كما نص المرسوم 4810... في ظل كل ذلك، أصبح المرسوم رقم 4809، الذي ينظّم الشواطئ اللبنانية انطلاقاً من جملة ثوابت نستشفها فيه وأهمها:

● إن الثروة، إن القيمة الحقيقية، هي في الشاطئ كعمقى طبيعي واحد متواصل وكل بناء على الشاطئ عليه أن يتكامل معه، فبدل على قيمته الحقيقية ويثيرها، ويحمي عناصر الجذب فيه ويُغفلها، من مواقع طبيعية وأثرية، وعمران تراثي، وأراضٍ زراعية وحرجية، وموارد طبيعية، يستخدمها بطريقة لا تستنزفها. والثروة، من هذا المنظار، هي في حماية الأملاك العامة الحرّية وليس أبدأ في خصخصتها. في ظل كل ذلك، أصبح مرسوم تنظيم الشواطئ اللبنانية رقم 4809، عائقاً بلجم السياحة المعاملتين- طبرجا، غيزت معالم خليج جونه بكامله، وشوّهت معالم الشاطئ هناك، وكانت

التعديات المتتالمة الفجيحة الوحقة، ابن الحفاظ على الثروة الوطنية؟



رأس الشقعة، موقع استلنابى فريد، حمايته ضرورة وطنية



مرسومٌ ينظّم الشواطئ الشمالية، رقم 3362 صدر في 1972/5/26، ومرسومٌ ينظّم الشواطئ الجنوبية، رقم 5450 صدر في 1973/4/17. نضّ واحداً، وانظمة ارتفاعية واحدة في المرسومين، وأبقى على المرسوم 4810، يُنظّم إيشغال الأملاك العامة البحرية. دون أي تعديل.

4- كيف نقرأ مرسوم تنظيم الشواطئ الشمالية؟ كيف نقارنه بالمرسوم رقم 4809 الذي نظم الشواطئ اللبنانية لمدة ست سنوات؟

في القراءة المتأنية للمرسوم يمكننا استخلاص ثلاثة عناوين رئيسة:

الأول، تشجيع السياحة، وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني.

الثاني، تنظيم السكن المُعيّن، جاراً للسياحة في كل الأمكنة.

الثالث، تنظيم البلدات على الشاطئ وفق النمط المعتمد في مدننا الكبيرة.

- في العنوان الأول، ثلاث البات اعتمدها المرسوم لتحفيز السياحة، وفق تصور واضعيه: ● الآلية الأولى، هي في تعميم المناطق السياحية، المخصّصة للمطاعم والحمامات البحرية، والمؤسسات السياحية والفندقية، في الشاطئ الشمالي بكامله دون أي استثناء، من طبرجا حتى الحدود الشمالية في سهل العريضة. ودون الاهتمام بخصائص الشاطئ وميزاته، واختلافها من منطقة إلى أخرى. ودون التأكد من ملاءمة هذه المنطقة أو تلك للإشغال السياحي الذي خصّصت له، وخاصة دون أي مراعاة للمواقع الطبيعية، والمواقع الأثرية، والأراضي الزراعية، والثروات الخرجية، والمصاطب الصخرية النادرة.

باختصار، إباحة كل الشاطئ للبناء، وكامل الأملاك العامة البحرية للخصخصة، وفق استثناءات المرسوم 4810 كما ذكرناها. الأراضي الزراعية في طبرجا وحالات وعمشيت، وخاصة في مستجنا وقرطوبن، جميلة، الخاصرة الجنوبية للمنطقة الأثرية في حبيلى، هي للمؤسسات السياحية.

• ووادى نهر إبراهيم بقمته التاريخية، وجزواته الطبيعية، بمصبّه وبشاطئه، هو للمؤسسات السياحية. والشريط الشاطئى الضيّق المشطور مرتين، بالطريق الدولي القديم وبالاوتوسترادر، من المنصف حتى البترون، هو للمؤسسات السياحية.

• وسفوح رأس الشقعة الفريد، في شكله، وموقعه، وقيمته الجمالية والطبيعية، هي للموسّسات السياحية.

• والمنطقة الأثرية في أنفه، ومأحاتها، وأحراج الزيتون فيها، كل ذلك هو للمؤسسات السياحية.

• والشاطئ بكامله شمال طرابلس، من دير عمار حتى الحدود الشمالية، هو للمؤسسات السياحية.

إنه البناء المتواصل، يغطّي الشاطئ بكامله، إنه طوفان الشواح علينا وفق تصوّر واضعي المرسوم، باتون من كل صوب، يستكون عندنا في كل قفر، ويغرقوننا جميعاً ودون استثناء، في تديم ثروة محدّدة، لا تنضب.

● الآلية الثانية، هي في رفع معدل الاستثمار السطحي في هذه المناطق ورفع عامل الاستثمار العام فيها. من 15% إلى 20% المعدل الاستثمار السطحي، ومن 0,30 إلى 0,4 لعامل الاستثمار العام، وبعد بضع سنوات، سمح القانون رقم 80/6، بزيادة طابق وفق الية خاصة، سُمي «طابق المر»، أضيف إليه في المناطق المحدّرة طابق آخر معروف «الطابق السفلي المكتشف»، وهكذا تضاعف عامل الاستثمار في المناطق السياحية على الشاطئ فصار عملياً 0,8. وقرن عدد الطوابق من طابقين إلى أربعة، فازدادت المباني ضخامة وارتفاعاً، وحجبت البحر، والتهمت الشاطئ، وأغلقته بإحكام. وتضاعفت الكثافة السكنائية في مناطق غير مجهزة لاستيعابها، بكل ما لهذه الكثافة السكنائية المضاعفة من تأثيرات سلبية، في البيئة المحيطة وفي مواردها الطبيعية.

● أما الآلية الثالثة، فهي تخفيف الشروط ارتفاعياً، بالمفروضة على البناء في هذه المناطق بخطوات بالغة الإسائة إلى الشاطئ، وإلى

31 الخبـار — الخميس 28 حزيران 2018 العدد 3501ثقافة وناس

تنظيم الشواطئ الشمالية، أم خصخصة الأملاك البحرية؟

الطبيعي بالوصول إليها، هناك. وبدت الطفرة شاملة حتى تجمع المعاملتين طبرجا، باعتبار منطقة جونية في حينه، لدى البعض منا، بديلة من بيروت أثناء الحرب، وضاحية لها بعد توقّفها. وبدأ تشويه الشاطئ كلياً.

- ومن طبرجا حتى بقاق الدين، ثم حتى حالات –الفيدار، بدأ فعل الطفرة متناقصاً كلما ابتعدنا عن جونه أي عن ضاحية بيروت. ليتوقف في حالات الفدار على أبواب جبيل، التي يتعدّر اعتبارها ضاحية لمدينة بيروت، نظراً إلى المسافة التي تفصلها عنها، وربما أيضاً نظراً إلى قيمتها بذاتها، التاريخية والثقافية.

فألغوات في الجدار الذي يغلق البحر هناك كثيرة، وكبيرة، زُعم النزوح الكثيف إلى هذا الجزء من الشاطئ أثناء الحرب. وتواصلّ النسيج المبني، الذي يُوحى به باستمراره الشريطي على جانبي الطريق الدولي القديم، على جانبي الاوتوسترادر، هو إيحاًً كاتب، لأن التدقيق الميداني يُظهر بعة في البناء، وهدرًا كبيراً في إيشغال الأراضي، وأخلطاً واضحاً للبناء مع الزراعة الناجحة، في البيوت البلاستيكية وخارجها.

وتنصّب الزراعة في حالات ومستجنا وقرطوبن، وكأنها تريد أن تجعل من ثباتها هناك، حاجزاً، يحول دون تمدّد البناء المبعثر، ودون بناء المحفّعات البحرية المدمّرة، على نسقٍ مجعّ حالات الشهبير.

أو كأنها تُريد أن تحمي مدينة جبيل التاريخية، من زحف الاستثمار الشاطئي المتوخّش.

- ومن القلمون حتى طرابلس، الوضع مشابه لما هو عليه بين نهر الكلب وطبرجا. فقد احتلت المحفّعات البحرية المدمّرة، على نسقٍ مجعّ ضاحية بيروت الشمالية.

ولكن أين السياحة في كل هذا؟

أين المؤسسات الفندقية والسياحية التي نضّ عليها المرسوم 3362؟

6- كخاتمة لهذا الجزء من البحث، مقولات لثلاث:

١- لا تشكّل المجمّعات البحرية التي نشأت خلال الطفرتين، طفرة الحرب وطفرة الإعمار، مؤسسات سياحية، تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني وفي نموه. إنها نوع من قرى الاصطياب على الشاطئ، يملك اللبنانيون 60% منها، ويستاجرون موسمياً 20% منها أيضاً.

يعيشون في داخلها طيلة فصل الصيف، منفلقين على أنفسهم، يشاركون أهل المناطق حيث تقوم، الماء، والكهرباء، والهاتف، والطرقات.

يلوثون البحر بمجاريرهم، والهواء بدخان

الاراضي الزراعية في طبرجا وحالات وعمشيت، وخاصة في مستجنا

للمنطقة الأثرية في جبيل، هي للمؤسسات السياحية

سياراتهم، والأرض بنفاياتهم.

يجتفرون البحر دون أن يستعملوه، إذ تجرى كل نشاطاتهم البحرية، سباحة وتسلية في الأحواض وحولها، ويحتفرون الشاطئ دون أن تؤسه أقدامهم.

على الشاطئ، ما يساعدها ويُساهم في نموها. ب- والمجمّعات البحرية ليست مؤسسات فندقية، وليست مجهزة لتقديم الخدمات الفندقية المعروفة، والأقسام المغقة للإيجار القصير المدة للسوّاح، لا تتعدّى الـ 10% منها، هذا ما تُظهره التحقيقات الميدانية في المحفّعات، الطفرة، أيناها وُجدت.

ج- إن المحفّعات البحرية القائمة أو التي ستقوم، هي عملياً عقارية صرف، يقوّم بها أفرادٌ قليل من بهدف الربح، غرّ المئاجرة العامة البحرية عليها بعد شرائها أو بمشاركة أصحابها. فيمتحول بذلك مالكو العقارات الواجبة للشاطئ، إلى نواطير على عقاراتهم، ينتظرون من يأتي لشرائها، أو لبنائها بمشاركتهم.

*معمار لبناني

تصبح خمسة طوابق مع الطابق السفلي (المضاف).

ويعتبر المرسوم المنطقة التجارية كما حدّدها قلب البلدة، متحاشلاً قلبها التاريخي. ثم يُنظّم المدة حول قلبها المفترض هذا، كما نُظّمت بيروت حول وسطها، في أربع أو خمس مناطق سكنية بوسائل استثمار مختلفة، وبانظمة ارتفاعية متعددة. مع تخصيص الواجبة البحرية للمنشآت السياحية والفندقية، من دون أن ننسى الوجود شبه الدائم، للمنطقة الصناعية.

فستعرب كل هذه البعثرة في إيشغال الأراضي، وكل هذه «العجفة»، من الأنظمة ارتفاعية المعقدة، في مثل هذه البلدات الصغيرة، والتي تُقدّمها طابعها، وتقدّمها بجزها وقويتها.

5- البناء في الشواطئ الشمالية عملاً بالمرسوم 3362 وفي زمن الحرب

علينا أن نقرّ بدايةً، بعد هذه المقاربة النقدية للتشريعات التي تنظّم الشواطئ الشمالية، علينا أن نقرّ، أن الأوضاع العامة في البلاد، لم تساعد على اختبار نتائج العمل بالمرسوم 3362 في ظروف طبيعية. إذ دأهمتنا الحرب بسرعة بعد صدوره. والحرب حالة غير طبيعية بالتأكيد. ثم دأهمتنا بعد توقّفها، سنوات الإعمار، (1992-1996) وكانت هي الأخرى في مجال انتشار البناء غير طبيعية. ثم تبعتها تقلباتٌ متعددة، من الركود ومن طفرات البناء، وصولاً إلى سنوات الركود، المستمرة حتى الآن. إلا أننا نستطيع، زُعم هذه التقلّبات المتسارعة، أن نتكلّم عن طفرتين في انتشار البنين في الشواطئ الشمالية، الأولى، أثناء سنوات الحرب، والثانية أثناء سنوات الإعمار.

- كيف تجلت الطفرتان، في منطقة الشواطئ الشمالية؟

- من نهر الكلب حتى طبرجا، أقلّفتُ المجمّعاتُ البحرية، ونوايرها المغلقة الواجبة البحرية بإحكام. فأحلتها الأملاك العامة البحرية بينون عليها بعد شرائها أو بمشاركة أصحابها. فيمتحول بذلك مالكو العقارات الواجبة للشاطئ، إلى نواطير على عقاراتهم، ينتظرون من يأتي لشرائها، أو لبنائها بمشاركتهم.

حكراً على البعض، مناعة اللبنانيين من حقّهم



أحمد سعد... السيسي «غضبان منو»

الأخرى بطرح وجهات نظرهم على الجمهور. وحده صوت سعد في الأغنية، عبّر عن احتجاج ملايين المصريين على القرارات التي أدت إلى مزيد من الغلاء ليس في أسعار المحروقات فحسب، بل أيضاً في الكثير من السلع التي ترتبط بها. حقق مقطع الفيديو عبر الفايبروك قرابة 10 ملايين مشاهدة، وإن كان من الصعب الوصول إلى رقم دقيق كون المئات حملوا الأغنية وأعادوا إطلاقها. أمر دفع المحامي أشرف فرحات إلى تقديم بلاغ للنائب العام المستشار نبيل صادق ضد سعد يتهمه بـ «إحداث فتنة بين طوائف الشعب». ردّ الغني بتكليف محاميه بالدفاع عنده إذا طلب للمثول أمام النيابة، وهو الأمر الذي سيحدث على الأرجح، لأن الجهات الرسمية في مصر لم تعد على تجاهل هذا النوع من البلاغات ولو كانت مقدّمة ضدّ فنانيين ومثقفين. بالطبع، لم تسمح أيّ صحيفة أو قناة تابعة للدولة بظهور سعد والتعبير عن وجهة نظره، وهو ما سينسحب أيضاً على زوجته وفق ما يتردّد في الكواليس. غير أن الأغنية فتحت المجال للحديث عن موضوعين آخرين: الأول هو مؤلّفها غازي سامي حبيبة وشهرته «شاعر المغتربين»، إذ اتضح أنه في السجن منذ أشهر بعدما صدر أمر بالقبض عليه بسبب قصائده التي يهجو فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكان يطلقها عبر فيديوهات يصورها على الفايبروك ويوتيوب. أما القضية الثانية، فترتبط بمواصلة تضيق الخناق على الفنانين المعارضين آخرهم سعد. مع العلم أنه من المغنين القلائل الذين انضموا لـ «ثورة 25 يناير» 2011، عكس موقف شقيقه الممثل عمرو سعد الذي انحاز لنظام مبارك.



القاهرة - فيصل العربي

سيغيب المغني أحمد سعد وربما زوجته الممثلة سمية الخشاب طويلاً عن الشاشات والأضواء خلال المرحلة المقبلة. فقد أكدت مصادر مقربة من النجمين المصريين لـ «الأخبار» أن قراراً غير رسمي صدر بإبعادهما عن دائرة الضوء، عقاباً لسعد الذي أطلق أغنية أغضبت النظام. «إعمل ضريبة» كلمات لشاعر معارض يدعى غازي سامي (شهرته غازي حبيبة) غنّأها سعد بدون موسيقى في فيديو (لا تزيد مدته عن 60 ثانية) أطلقه قبل عشرة أيام فور الإعلان عن زيادة جديدة في أسعار المحروقات تطبيقاً لـ «برنامج الإصلاح الاقتصادي» الذي يلقي معارضة شديدة في مصر. الكلمات لاقت رواجاً كبيراً في وقت سكت فيه الإعلام المصري عن مناقشة القضية، أو السماح لأصحاب الرؤى

دورته التاسعة تنطلق في أيلول «بيروت آرت فير» يذهب «ما وراء الحدود»



يوجّه الحدث هذه السنة تحية إلى بول غيراغوسيان في ذكرى رحيله الـ 25

روان عز الدين

في أحد الفنادق الفخمة، وسط العاصمة اللبنانية، عقد أمس مؤتمر صحفي للإعلان عن الدورة التاسعة لـ «بيروت آرت فير» الذي يستمر من 20 حتى 23 أيلول (سبتمبر) المقبل. توسّعت محطات برنامج الدورة التاسعة وأقسامه، كما أكد المتحدثون أمس، أوّلهم المديرية والمؤسسة لور دوتفيل، بالإضافة إلى وزير الثقافة اللبناني غطاس خوري، وجامع الصور طارق نحاس، والمستشارة الفنية الخاصة للدورة الحالية المنسقة جوانا أبو سليمان شوفالييه، والمدير الفني باسكال أوديل والمشرقة على قسم الفوتوغرافيا مارين بوغاران. تسلّمت دوتفيل دفّة الكلام والتعريف بالمتحدّثين طوال المؤتمر. اندفعت مرّات عدّة إلى إسكات الحضور بفجاجة، من دون أن تمنع نفسها من الهمس بجانب من كان يتكلّم بجوارها. تمّ الإعلان عن برنامج المعرض الذي توسّعت مساحته بنسبة 45%. وجوه كثيرة دعيت لتتكلّم في المؤتمر، بحضور بعض أصحاب الغاليريّات الفنية، من بينهم المعمار اللبناني باتريك بستاني الذي عرّفنا على تصميمه لفضاء المعرض وسينوغرافيته في «ببال» الذي صار اسمه «سيسايد أرينا». وفي خطوة غريبة، أعطى بعض الداعمين وممثلي البنوك متسعاً من الوقت، للتسويق للمصارف أكثر من التطرّق إلى الفن. وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل عن الجمهور الذي يتوجّه إليه القائمون على المعرض، وخصوصاً أن توجّهها اقتصادياً كهذا يتقاطع مع بعض الآراء التي عبّر عنها أحد المتكلّمين عن «حاجة الفنان إلى جامعي القطع الفنية كي يظهر». هذا واقع

«بيروت آرت فير - 9»: ابتداء من 20 حتى 23 أيلول (سبتمبر). (سيسايد أرينا) (ببال سابقاً - بيروت). للاستعلام: 03/386979

من بيروت... تحية إلى أسيمة درويش

درويش في باكورتها الروائية «شجرة الحب غابة الأحران» (دار الآداب - 2000) إلى نبش التناقضات التي يعيشها مجتمع خليجي مثقل بالموروثات و«الخصوصية» الثقافية. واليوم، يوجّه «تجمع باحثات» مع دازي «الآداب» و«نلسن» تحية إلى روح الكاتبة الغائبة، ضمن ندوة يديرها بختي، وتجمع الناقداً والأكاديميات: خالدة سعيد، يمني العبد، نجلاء حمادة ورولى بعلبكي التي تولت ترجمة رواية درويش إلى الإنكليزية (دار نلسن).

«تحية إلى الأديبة الراحلة أسيمة درويش»: 18:00 مساءً اليوم - «دار الندوة» (شارع بعلبك - خلف مسرح البيكاديللي - الحمراء).



عمله
للسعودية
هناك
الضويات



من يفوز بجائزة جيهينة بدورة؟

تركت جيهينة بدورة (الصورة) بصمة مميزة في المشهد الثقافي والتشكيلي اللبناني، قبل أن يخطفها الموت باكراً. الجائزة اليتيمة التي أطلقها وزير الثقافة السابق ميشال إده في 2011، وسماها تيمناً بالنشابة الراحلة، تعود في موعدها السنوي، عبر لقاء إعلامي سيقام غداً في متحف «ميم» في «جامعة القديس يوسف». ستتوجّج الجائزة أفضل الأعمال التشكيلية لهذا العام (قيمتها خمسة آلاف دولار أميركي)، علماً أنه من بين الفائزين في الدورات الماضية سمر مغربل، ونيو منصور، وأني كوركديجان...

لقاء إعلامي للإعلان عن الفائز (5) بـ «جائزة جيهينة بدورة» غداً الجمعة - الساعة 11 صباحاً - متحف «ميم» في حرم «مجمع الابتكار والرياضة» في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام - بيروت).



العالم كما رآه سامي كليب

يوم الخميس 12 تموز، يوقّع الإعلامي سامي كليب كتابه الجديد «الرحالة... هكذا رأيت العالم» (هاشيت أنطوان/ نوفل) في مكتبة «أنطوان» (مجمع ABC - فردان). الكتاب عبارة عن سرد لأسفار الإعلامي اللبناني، التي بدأت منذ دخوله عالم الصحافة، وتحديداً في الجزائر إبان الحرب اللبنانية. خلاصة عمر جال فيه العالم يرويها كليب في كتابه، وينقل عبر صفحاته انطباعاته عن هذه البلدان، وأبرز المواقف التي تعرّض لها هناك، مع سرد لبعض المفاجآت التي سيتركها للقارئ بغية اكتشافها. العالم كما رآه كليب، تكثيف سردي، يرصد المدن والحضارات والصحارى بعين صحافي حظي بمتعة الاحتكاك بها.

توقيع «الرحالة» هكذا رأيت العالم: الخميس 12 تموز - الساعة 17:00 في «مكتبة أنطوان» (مجمع ABC - فردان) - للاستعلام: 03/354875



ملتقى الأدب الوجيز: ليلة الشعر

للمرة السابعة، يعود «ملتقى الأدب الوجيز» ليجمع باقة من الشعراء والمثقفين اللبنانيين. اليوم، تقام أمسية شعرية، يديرها مكرم غصوب (الصورة) الذي أثار الشعر على تخصصه الأولي في إدارة الأعمال والهندسة المعلوماتية، وتعقبها مناقشة نقدية للأكاديمي والمترجم محمود شريح، صاحب كتاب «توفيق صايغ: سيرة شاعر ومنفى» (دار الرئيس - 1989). المناسبة المرتقبة، ستضم كذلك كلاً من الإعلامية والشاعرة لوركا سببتي، بالإضافة إلى الشاعر والأكاديمي كامل صالح الذي يمتلك رصيداً وافراً في الرواية والنقد، كما في الشعر.

أمسية شعرية: اليوم الساعة السابعة والنصف مساءً - فندق The J hotel & Spa (الحمراء).